إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:
دور الجامعات الفلسطينية بجامعات محافظات غزة في دعم البحث العلمي وسبل تحسينه

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

اسم الطالب: هالة حامد زهدي إعبيان Student's name:Hala Hamed Zohdi Iebian

التوقيع: هالة إعبيان Signature:Hala Iebian

التاريخ: 24 ديسمبر 2012 Date: 24 Dec 2012

الجـامعـــة الإسلاميـــــة – غـــزة
عمـــــادة الدراســـات العليـــــا
كليـــــــة التربيـــــــــــة
قسم أصول التربيــة / إدارة تربويـــة

دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في دعم البحث العلمي وسبل تحسينه

إعداد الطالبة:
هالة حامد زهدي إعبيان

إشراف الأستاذ الدكتور:
فؤاد علي العاجز
عميد الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية

1434هـ – 2012م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم Ref ..... ج س غ/35/

التاريخ Date 2012/12/23

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **هالة حامد زهدي إعبيان** لنيل درجة الماجستير في **كلية التربية/ قسم أصول التربية-إدارة تربوية** وموضوعها:

دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في دعم البحث العلمي وسبل تحسينه

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الاثنين 11 صفر 1434هـ، الموافق 2012/12/24م الساعة الثانية عشرة ظهرًا بمبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. فؤاد علي العاجز	**مشرفاً ورئيسًا**	.....
د. فايز كمال شلدان	**مناقشًا داخليًا**	.....
د. داود درويش حلس	**مناقشاً خارجيًا**	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية التربية/قسم أصول التربية- إدارة تربوية.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

عميد الدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

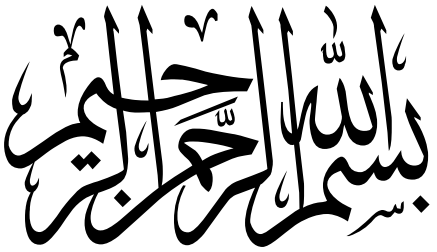

"قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ "

(سورة الأنعام: 162)

الإهــداء

أهدي جهدي هذا إلى والدي العزيزين اللذين قال سبحانه وتعالى فيهما :

"وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا "{الإسراء:23}.

و إلى إخواني وأخواتي ، وزملائي وزميلاتي .

و إلى أساتذتي الأفاضل في الجامعة الإسلامية .

وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا الجهد المتواضع.

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا البحث المتواضع.

سائلةً المولى عز وجل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم

الباحثــة

هالة حامد إعبيان

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلوات الله و سلامه عليه وبعد:

فإنني أتشرف بتقديم جزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الجامعة الإسلامية الغراء، وإلى عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، إضافةً إلى عمادة كلية التربية والهيئة التدريسية بها.

كما أتوجه بعظيم الشكر والثناء إلى الأستاذ الدكتور الفاضل/ فؤاد على العاجز،عميد الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة، أستاذ الإدارة التربوية والتربية المقارنة في كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، والذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، و أشكره جزيل الشكر على صبره كثيراً في متابعتي حتى انتهيت من إعداد هذه الرسالة، فوجدت منه والرأي السديد والتوجيه الرشيد ،فكان لمتابعته الأثر العظيم في إخراج هذه الرسالة المتواضعة على صورتها التي هي عليها, فجزاه الله عني خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

كما أقدم شكري العميق لعضوي المناقشة الدكتور فايز شلدان ، والدكتور داوود حلس ؛ لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة، ووضع لمساتهما وبصماتهما البارزة عليها، فلهما الشكر الجزيل على جهودهما الجبارة في إخراج هذه الرسالة في أفضل حلة وأحسن حال.

وختاماً أقدم الشكر الجزيل لكل من ساهم في إخراج الدراسة على هذا النحو، فجزاهم الله جميعاً خير الجزاء وجعله في ميزان حسناتهم.

وآخر دعواي أن الحمد الله رب العالمين، فإن أصبت فمن الله عز وجل، وإن أخطأت فذلك سمة البشر، و أدعو الله تعالى أن يكون عملي خالصاً لله سبحانه وتعالى.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
آية قرآنية	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ت
قائمة المحتويات	ث- ح
قائمة الآيات القرآنية	خ
قائمة الجدول	د- ذ
قائمة الأشكال	ذ
قائمة الملاحق	ذ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ر-ز
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	س-ص
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**1- 9**
مقدمة الدراسة	2-5
مشكلة الدراسة	5
فرضيات الدراسة	5
متغيرات الدراسة	6
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	7
حدود الدراسة	8
مصطلحات الدراسة	8-9
الفصل الثاني: الإطار النظري	**10-74**
المحور الأول:	
نشأة وتطور الجامعات الفلسطينية.	11-15
معيقات ومشكلات الجامعات الفلسطينية.	15-18
إدارة وسياسة الجامعات الفلسطينية.	18-23
أهم الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة.	23-33
أدوار ووظائف الجامعات الفلسطينية.	34
دور الجامعات في التدريس.	34-35

دور الجامعات في خدمة المجتمع .	36-35
دور الجامعات في البحث العلمي.	47-37
المحور الثاني:	
مفهوم البحث العلمي.	49-48
أهمية البحث العلمي.	52-49
أهداف البحث العلمي.	53-52
البحث العلمي في الإسلام.	55-53
الاستثمار في البحث العلمي.	58-55
التمويل والإنفاق على البحث العلمي.	63-58
واقع البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية.	68-63
تحديات ومعوقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية.	69-68
أولويات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية.	70-69
تجارب عالمية في دعم البحث العلمي.	74-70
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	**98-75**
الدراسات العربية	90-76
الدراسات الأجنبية	93-90
التعقيب على الدراسات السابقة	98-94
الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات	**113-99**
منهج الدراسة	100
مجتمع الدراسة	100
عينة الدراسة	103-101
أداة الدراسة	104
صدق الاستبانة	108-105
ثبات الاستبانة	110-108
المعالجات الإحصائية	110
الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها	**142-111**
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها.	128-112
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها.	139-128
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها.	140-139

توصيات الدراسة	142-141
مقترحات الدراسة	142
المراجع	**157-143**
أولاً: المراجع العربية	154-144
ثانياً: المراجع الأجنبية	157-155
ملاحق الدراسة	

قائمة الآيات القرآنية

م	النص	السورة	رقم الآية	الصفحة
1-	"قُـلْ إِنَّ صَـلَاتِي وَنُسُـكِي وَمَحْيَـايَ وَمَمَـاتِي لِلَّهِ رَبّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْت وَأَنَا أَوَّل الْمُسْلِمِينَ "	الأنعام	162	أ
2-	"وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا "	الإسراء	23	ب
3-	"فَبَعَثَ اللهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ"	المائدة	31	48
4-	"أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً"	لقمان	20	52
5-	"وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلّا لِيَعْبُدُونِ "	الذاريات	56	53
6-	"و أَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ "	الأنفال	60	53
7-	وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا "	الإسراء	36	53
8-	"إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ "	الحجر	9	54

قائمة الجداول

رقم الجدول	الجدول	رقم الصفحة
.1	قائمة الدول الأكثر إنفاقاً على البحث والتطوير للعام 2011 .	62
.2	عدد أعضاء هيئة التدريس المتفرغين بالجامعة الإسلامية حسب متغير النوع و الرتبة الأكاديمية.	100
.3	عدد أعضاء هيئة التدريس المتفرغين بجامعة الأزهر حسب متغير النوع والرتبة الأكاديمية .	101
.4	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة الأكاديمية.	101
.5	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة.	102
.6	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع.	102
.7	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة.	103
.8	مجالات الاستبانة وعدد فقرات كل مجال من مجالاتها.	105
.9	درجات مقياس ليكارت الخماسي.	105
.10	صدق الاتساق الداخلي لمجالي الدعم المادي والأكاديمي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية.	106
.11	صدق الاتساق الداخلي لمجالي الدعم المجتمعي والمعلوماتي والتكنولوجي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية.	107
.12	معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الإستبانة والدرجة الكلية لفقرات للإستبانة.	108
.13	معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)	109
.14	معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)	109
.15	المحك المعتمد في الدراسة	112
.16	نتائج المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية للمجالات ككل لاستجابات أعضاء الهيئة التدريسية .	113
.17	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال الدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة .	118-117
.18	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال الدعم الأكاديمي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة.	121-120

.19	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال الدعم المجتمعي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية.	124-123
.20	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال الدعم المعلوماتي والتقني والتكنولوجي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.	127-126
.21	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.	129
.22	المتوسطات و الانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لاستبانة دور الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة غزة في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها يعزى لمتغير الجامعة.	132
.23	المتوسطات و الانحرافات المعيارية وقيمة "ت" الاستبانة دور الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها يعزى لمتغير النوع.	134
.24	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير سنوات الخدمة.	136
.25	سبل تحسين دور الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها.	140-139

قائمة الأشكال

رقم الشكل	الشكل	الصفحة
1	متغيرات الدراسة.	6

قائمة الملاحق

الملحق	موضوع الملحق
1-	الاستبانة في صورتها الأولية.
2-	الاستبانة في صورتها النهائية.
3-	أسماء السادة المحكمين.
4-	كتاب تسهيل مهمة 1
5-	كتاب تسهيل مهمة 2

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة قيام الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها، والتعرف إلى سبل تحسين دور الجامعات الفلسطينية في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها في ضوء نتائج الدراسة.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت استبانة مكونة من (50) فقرة موزعةً على (4) مجالات هي: (الدعم المادي ، الدعم الأكاديمي ، الدعم المجتمعي ، الدعم المعلوماتي والتكنولوجي) بالإضافة إلى سؤال مفتوح في نهايتها حول سبل تحسين دعم البحث العلمي .

وتم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين: صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون ،كما تم التأكد من ثباتها بطريقتين: طريقة معامل ارتباط (سبيرمان براون) للتجزئة النصفية ، ومعامل ألفا كرونباخ، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس من حملة الدرجات العلمية العليا في جامعتي الإسلامية والأزهر، البالغ عددهم (468) عضو تدريس للفصل الدراسي الأول 2012-2013.

وتكونت عينة الدراسة من (151) عضو تدريس من أصل (468) بواقع (32.26%) من مجتمع الدراسة ،ولتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. درجة قيام الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها جاء بدرجة متوسطة ،حيث بلغ الوزن النسبي الكلي (64.07%) .
2. أن الدعم الأكثر شيوعاً جاء في المجال الرابع الخاص بالدعم المعلوماتي والتكنولوجي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة ،حيث حاز على المرتبة الأولى بدرجة تقدير متوسطة ، وبوزن نسبي (67.30%) ، وحاز المجال المتعلق بالدعم الأكاديمي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية على المرتبة الثانية بدرجة متوسطة، وبوزن نسبي (65.53%) ، بينما جاء المجال المتعلق بالدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية في المرتبة الثالثة بدرجة تقدير متوسطة ، وبوزن نسبي (61.72%) ، بينما جاء المجال المتعلق بالدعم المجتمعي للبحث العلمي بالجامعات

الفلسطينية في محافظات غزة في المرتبة الرابعة و الأخيرة بدرجة تقدير متوسطة ،وبوزن نسبي (61.71%) . ومن الملاحظ أن الأوزان النسبية للمجالات الأربعة كانت متقاربة.

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة في دعم البحث العلمي تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية (أستاذ دكتور– أستاذ مشارك – أستاذ مساعد) ، و متغير النوع (ذكر ، أنثى) ، و متغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات ، من 5–10 سنوات ، أكثر من 10 سنوات) .
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة في دعم البحث العلمي(الدعم المادي للبحث العلمي – الدعم المعلوماتي والتكنولوجي للبحث العلمي) تبعاً لمتغير الجامعة ، ولقد كانت الفروق لصالح الجامعة الإسلامية .

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها:

1. تحديد فلسفة بحثية ووضع خارطة وطنية للجامعات الفلسطينية يتم فيها توضيح أولويات البحث العلمي وإجراءات تطبيقية لتحسين جودة البحث العلمي.
2. زيادة الموازنة المخصصة لدعم البحث العلمي ، ووضع حوافز مادية للباحثين.
3. تشجيع البحوث المشتركة و الفرق البحثية ،و تسهيل مهمة الباحث في التواصل ،و دعم زيارات بحثية ، ونشر البحوث في مجلات ذات سمعة عالية .
4. مساهمة الجامعة في دفع تكاليف نشر الابحاث والكتب والرسائل العلمية والترجمات للباحثين.
5. إنشاء صندوق لدعم البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية.
6. تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في البحث العلمي وتوظيف نتائج البحوث لخدمة المجتمع الفلسطيني.

Abstract

This study aimed to identify the degree of role of the Palestinian universities in the Gaza Governorates in supporting scientific research from the point of view of faculty members, and to identify ways to improve the role of Palestinian universities in supporting the scientific research from the point of view of faculty members in the light of the results of the study.

To achieve objectives of the study, the researcher used the descriptive analyzing method, and prepared questionnaire consisting of (50) items distributed on (4) areas: (material-financial)support, academic support, community support, information and technological support) , in addition to an open question at the end about ways the ways of improving the support for Scientific research.

The reliability of the questionnaire was confirmed by two ways: arbitration by experts in relevant fields and the reliability of the internal coherence of the questionnaire by calculating the correlation coefficient of Pearson, also the validity of the questionnaire was confirmed by two ways: Split-Have (Spearman Brown) correlation coefficient and Cronbach's alpha coefficient for internal consistency, and the study population consisted of faculty members from high Scientific grades at the Islamic University & Al-Azhar University (468) faculty member , for the first academic semester 2012-2013.

The study sample consisted of (151) faculty member of (468) by (32.26%) of the of the original study. The researcher used the Statistical Package for Social Science (SPSS).

The study reached the following results:

1-The degree of role of the Palestinian universities in the Gaza Governorates in supporting scientific research from the point of view of faculty members came moderately, reaching relative weight total (64.07%).

2-The most common support came in the fourth field related to informational and technological scientific research support in the Palestinian universities in Gaza governorates, where it ranked the first place a medium degree estimation, and relative weight (67.30%), and the field of the academic research support in Palestinian universities ranked second place a medium degree estimation, and relative weight (65.53%), while the field of financial (material) support of scientific research in Palestinian universities ranked third degree place a medium degree of estimation , and relative weight (61.72%), while the field of the community support of scientific research in Palestinian universities in Gaza governorates ranked the fourth & final place a medium degree estimation, and relative weight (61.71%), and noted that the relative weights of the four fields were close.

3-No statistically significant differences at the level of ($0.05 \leq \alpha$) between the mean estimates of study sample on the role of Palestinian universities in Gaza Governorates in supporting of scientific research according to the academic rank variable (Professor - Associate Professor - Assistant Professor),and Gender variable (Male –Female), and years of service (less than 5 years - from 5-10 years - more than 10 Years) .

4-There were statistically significant differences at the level of($0.05 \leq \alpha$) between the mean estimates of study sample on the role of universities in Gaza Governorates in supporting of scientific research (financial (material)support - information and technological support research)

according to University variable, and differences were in favor of the Islamic University.

Regarding the results of the study, the study recommended several recommendations , including:

1. Specifying the philosophy of scientific research ,and developing a national plan of Palestinian universities in which clarifies the priorities of scientific research and practical actions to improve the quality of scientific research.
2. Increasing the allocated budget to support scientific research, and the development of financial incentives for researchers.
3. Encouraging cooperative researches and research teams, and to facilitate the task of the researcher in communication, and supporting research visits, and the publication of research in o high reputation journals.
4. Contributing of Universities in paying for the publications of researches and books , and researchers translations.
5. Establishing of a fund to support scientific research in Palestinian universities.
6. Encouraging investment of the private sector in scientific research and applying of research results to the service of the Palestinian society.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أولاً: المقدمـــــــــــــــــة

ثانياً: مشكلة الدراســــــــــة

ثالثاً: فرضيات الدراســــــــة

رابعاً: متغيرات الدراســــــــة

خامساً: أهداف الدراســــــــة

سادساً: أهمية الدراســــــــة

سابعاً: حدود الدراســــــــة

ثامناً: مصطلحات الدراســــة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أولاً: مقدمة:

يكتسب التعليم أهمية بالغة في حياة المجتمعات والدول باعتباره السبيل الوحيد لإحداث التطور الحضاري والاقتصادي والثقافي والإجتماعي ، فهو من ناحية يمثل أحد أهم مجالات التنمية البشرية وأبرز أهدافها، وهو من ناحية ثانية يمثل استثماراً في رأس المال البشري الذي يعد أهم وأرقى أنواع الإستثمار على الإطلاق ، إذ إن الإنسان في المحصلة النهائية هو الثروة الحقيقية للأمم وأن التطور الحضاري للمجتمعات لا يقاس فقط بحجم الإنجاز المادي و إنما بما أحرزه من إنجاز علمي وإنتاج معرفي .

وتُعد الجامعات مؤسسات علمية مستقلة تستمد هويتها وشرعية وجودها في المجتمع من رسالتها المعرفية التي تتمثل في جانبين أساسيين أولهما :نشر المعرفة، ونقل تراث المجتمع العلمي والفكري، والثقافي إلى المتعلمين، وذلك من أجل الحفاظ على هوية المجتمع الفكرية والثقافية، وإعداد أبنائه للحياة العملية إعداداً علمياً مهنياً تخصصياً رفيع المستوى، وثانيهما: اكتشاف معارف وابتكارات علمية جديدة من أجل تكوين ثروة معرفية وعلمية، تهدف إلى منفعة المجتمع، وتلبي حاجاته ومتطلباته، وتسهم في تنميته وتقدمه ورقيه.

ومن خلال هذه الرسالة المعرفية المهمة، تقوم الجامعات بدور حيوي في حياة مجتمعاتها مما جعل بعضهم يصفها بأنها المحرك الأساس للنمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي، والمصدر الجوهري لبناء كيان المجتمع الفكري والمعرفي .لهذا أصبحت الآمال معلقة على الجامعات في تحقيق مستقبل أفضل لشعوب العالم المختلفة في عصر أصبحت فيه ثروة العلم والمعرفة أكثر أهمية من الثروات الطبيعية، والموارد المادية .(الثبيتي، 2003 :470)

ويعد البحث العلمي أحد أبرز سمات التعليم الجامعي ,ومهمة أساسية من مهام الجامعة اليوم ، والتي من خلالها تزيد من ارتباطها بحركة المجتمع ,وتعطي الحلول المناسبة لكثير من المشاكل التي تواجهها مؤسساته المختلفة . (العاجز وبنات ،2003 : 4) حيث تؤدي الجامعات دوراً متميزاً في البحث العلمي لأسباب كثيرة أهمها وجود عدد كبير من الاختصاصيين من أعضاء الهيئة التدريسية، وتوافر مستلزمات البحث مثل المعامل والمختبرات والأجهزة والمكتبات.

و إن للبحث العلمي أهمية كبرى في حياة الإنسان، لكون البحث العلمي العامل الأساس في الإرتقاء بمستوى الإنسان، فكرياً وثقافياً ومدنياً بحيث تتحقق فيه أهلية الاستخلاف في الأرض، ذلك الاستخلاف الذي شَرف به كائن الإنسان . دون غيره من الكائنات . تشريفاً وتكريماً من قبل الخالق سبحانه وتعالى.

و لقد ارتبط البحث العلمي بالجامعات منذ نشأتها نظراً لتطور أدوراها ، ووظائفها إذ أصبحت تؤدي وظائف أساسية وهي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، والهدف من الغاية الأولى تخريج الكوادر المؤهلة المدربة التي تستطيع سد احتياجات سوق العمل، والغاية الثانية التنمية والتطوير من خلال إثراء المعرفة وتطبيق نتائجها، والهدف من الغاية الثالثة تقديم الخدمات الأكاديمية والتربوية والتثقيفية للمجتمع. (بطاح، 2007: 257)

حيث إن البحث العلمي هو الجزء المبدع في العمل الجامعي،لأن الجامعة تعُد بيت العلم ومعقله ،فهي تحفظه وتصونه وتنشره وتثريه بالدراسة والبحث، باعتباره من وظائفها الأساسية فإذا تخلت عنه أصيب العلم بالجمود والتوقف. فالعلم يعد اليوم من أسباب القوة ، إذ لا قوة ولا سيطرة بلا علم ولا معرفة. فبمقدار التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يحققه أي مجتمع في مختلف الميادين تكون قوته،ويتحدد وزنه الدولي .فالسعي إلى تقدم البحث العلمي عنصر هام وحيوي في حياة كل جامعة باعتبارها مؤسسة علمية وفكرية ، وأن سمعة الجامعات مرتبطة اليوم بقيمة الأبحاث التي تنشرها لمساهمتها في إيجاد الحلول للمجتمعات التي أنشأتها.(الخطيب ,2010 : 96)

ولقد أدركت كثير من الأمم أن قوتها مرهونة بما تنجزه في مجال البحث العلمي ، ولذلك نجد الدول المتقدمة تتسابق فيما بينها لرصد الموازنات و الاعتمادات المالية وتخصيصها لصالح البحث العلمي ، وإقامة مراكز متخصصة للبحوث العلمية ، واستقطاب الكفاءات العلمية إدراكاً منها لأهمية الاستثمار في مجال البحث العلمي، وإن دل هذا على شيء فهذا يدل على أن هذه الدول لديها سياسة وطنية للبحث العلمي. ومثال ذلك الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث ذكر الرئيس الأمريكي باراك أوباما :" أنه بعد الإستثمار في أفضل البحوث والتعليم ، نحن لم نتقدم فقط على الاتحاد السوفيتي ؛بل أطلقنا العنان لموجة من الإبتكارات التي أنتجت صناعات جديدة وملايين من فرص العمل الجديدة"(Development Report,2011:101)

ويواجه البحث العلمي في الوطن العربي بصفة عامة والجامعات الفلسطينية الناشئة بصفة خاصة العديد من المعوقات والمشكلات التي تحول دون أن يؤدي الدور المناط به في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، إذ يواجه جملة من المشكلات منها عدم وجود إستراتيجية للبحث العلمي، وضعف الموازنات المخصصة للبحث العلمي، وعدم التعاون مع مؤسسات الإنتاج، وجود العديد من المشكلات الإدارية، وارتباط أهداف البحث العلمي لدى الباحثين بالترقية، وعدم ارتباطها بمشكلات المجتمع وقضاياه، والعبء الأكاديمي.

وقد أوضح (تقرير اليونسكو ,2010) أن الدول العربية الأقل إنفاقاً على البحث العلمي في العالم ، إذ يتراوح بين % 0,1 و% 1,0 فقط في حين أن المعدل العالمي 2,2% ، وأيضاً أوضح (تقرير اليونسكو، 2008) أن الدول العربية لا تخرج سوى 373 باحثا فقط لكل مليون نسمة ، وذكر أيضا (تقرير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني حول النتائج الرئيسة لإحصائيات البحث والتطوير، 2010) بأنه قد بلغ عدد الباحثين 2,348 باحثاً وباحثة فقط في الأراضي الفلسطينية وبلغ إجمالي الإنفاق على البحث والتطوير (35)مليون دولار أمريكي فقط .

ولقد أكدت الدراسات السابقة على أهمية تعزيز دور الجامعات في دعم البحث العلمي مثل دراسة فروانة (2012) التي أوصت بضرورة مواجهة العقبات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات العربية، ودراسة (الحولي وأبو دقة 2012) التي أوصت بضرورة توظيف البحث العلمي في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي في فلسطين ,ودراسة العاجز وحماد(2011) التي أوصت بوضع رؤية جديدة لدور البحث العلمي في تحقيق الشراكة الفاعلة مع قطاعات الإنتاج من منظور تكاملي ، ودراسة حلس (2009) أكدت على زيادة نسبة الإنفاق على البحث العلمي وكذلك أوصت العديد من المؤتمرات وورش العمل في جامعات محافظات غزة بضرورة دعم البحث العلمي مادياً وإدارياً ، وعلى سبيل المثال أوصى مؤتمر البحث العلمي مفاهيمه و أخلاقياته وتوظيفه الذي انعقد بالجامعة الإسلامية في الفترة من 10-11 مايو 2011 ومؤتمر الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الأقصى في الفترة 24-26 يناير 2012 بأهمية توفير الدعم المالي والإداري المناسب لدعم البحوث في جامعات محافظات غزة ،حيث أنه لا يمكن لحركة البحث أن تتطور في جامعات قطاع غزة دون وجود الدعم اللازم مما ينعكس سلباً على أداء الجامعات.

ومن الواقع الميداني من خلال الإطلاع على واقع الجامعات الفلسطينية خلال سنوات دراستها ، تبين لها وجود نقص في الدعم المادي و الأكاديمي والمجتمعي و المعلوماتي للبحث

العلمي بالجامعات الفلسطينية مقارنة مع الجامعات في الدول الأخرى ،الأمر الذي أثر على جودة البحث العلمي ، حيث إن هناك العديد من التحديات والمعيقات التي أثرت على الدور المنوط بدعم الجامعات للبحث العلمي ، ومن هنا جاءت أهمية البحث في دور الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة في دعم البحث العلمي، و تحديد سبل لتحسين الدعم المادي و الأكاديمي والمجتمعي و المعلوماتي للبحث العلمي في ضوء التحديات التي تحياها الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة وذلك من خلال دراسة تدرس هذا الواقع .

ثانياً : مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

1. ما درجة قيام الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a<0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة في دعم البحث العلمي تبعا لمتغيرات الدراسة:(الرتبة الأكاديمية، الجامعة ، النوع ، سنوات الخدمة) ؟
3. ما سبل تحسين دور الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها ؟

ثالثاً : فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a<0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة قيام الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية : (أستاذ دكتور،أستاذ مشارك ،أستاذ مساعد).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a<0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة قيام الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي يعزى لمتغير الجامعة (الإسلامية ، الأزهر).

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a<0.05) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة قيام الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي يعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى).

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a<0.05) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة قيام الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي يعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات ، من 5-10 سنوات ، أكثر من 10 سنوات).

رابعاً : متغيرات الدراسة:

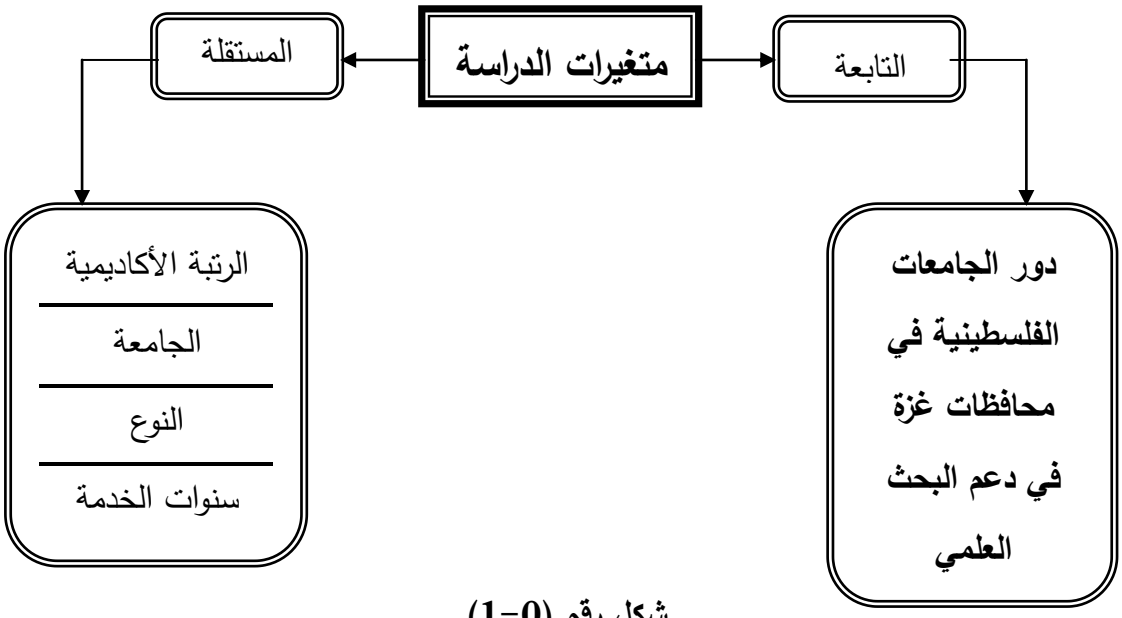

شكل رقم (0-1)

متغيرات الدراسة

(المصدر: جرد بواسطة الباحثة)

خامساً : أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى دور الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها.
2. الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة في دعم البحث العلمي تبعاً لمتغيرات الدراسة :(الرتبة الأكاديمية ، الجامعة ، النوع ، سنوات الخدمة) ؟
3. تقديم مجموعة من السبل لتحسين دور الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة في دعم البحث العلمي .

سادساً : أهمية الدراسة:

إن الدراسة الحالية تكتسب أهميتها كونها تحقق ما يلي :

1. تناقش محوراً من أهم محاور العملية التعليمية ألا وهو البحث العلمي .
2. حاجة الجامعات الفلسطينية عامة إلى تحسين دعم البحث العلمي .
3. استفادتها من خبرات الأدبيات المعاصرة والاتجاهات العالمية في دعم البحث العلمي.
4. قد تفيد نتائج الدراسة كلاً من :

أ) الباحثين والمهتمين بالبحث العلمي ، وتوجيه الجهود من أجل المزيد من الدراسات لتطوير البحث العلمي وسبل تحسين الدعم المقدم .

ب) مؤسسات التعليم العالي من حيث اقتراح أفكار جديدة في عملية التطوير الإداري والمادي للبحث العلمي ، وتطوير الباحثين، والذي ينعكس على ارتفاع أدائهم ويسهم في تحسين ورفع إنتاجيتهم .

ج) قد تفيد نتائج الدراسة أصحاب القرار في مراكز البحوث بالجامعات الفلسطينية في رفع الكفاءة لدى الباحثين.

5. تعرض دور الجامعات الفلسطينية في دعم البحث العلمي وتقديم مقترح لتحسينه بالإستفادة من التجارب العالمية المعاصرة .

سابعاً : حدود الدراسة:

الحد الموضوعي : اقتصرت الدراسة على تحديد دور الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة في دعم البحث العلمي حيث يشمل الدعم المادي، والأكاديمي ،والمجتمعي، والمعلوماتي.

الحد المؤسسي : الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة (الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر).

الحد المكاني : اقتصرت الدراسة على محافظة مدينة غزة .

الحد البشري : اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من 151 من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة (الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر).

الحد الزماني : الفصل الدراسي الأول للعام (2012– 2013م).

ثامناً : مصطلحات الدراسة :

1. **الجامعات الفلسطينية : Palestinian Universities**

تعرف المادة (10) لتصنيف مؤسسات التعليم العالي من قانون رقم 11 لسنة 1998 بشأن التعليم العالي من منظومة التشريعات الفلسطينية) بأنها:" المؤسسات التي تضم كل منها ما لا يقل عن ثلاث كليات جامعية وتقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح درجة البكالوريوس "الدرجة الجامعية الأولى" وللجامعة أن تقدم برامج للدراسات العليا تنتهي بمنح درجة الدبلوم أو الماجستير أو الدكتوراه، ويجوز لها أن تقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح شهادة الدبلوم وفق أنظمة الدبلوم".

2. **محافظات غزة :Gaza Governorates**

هي جزء من السهل الساحلي، وتبلغ مساحته ٣٥٦ كيلو متر مربع، ومع قيام السلطة الفلسطينية تم تقسيم قطاع غزة إدارياً، إلى خمس محافظات هي :الشمال، وغزة، والوسطى، وخانيونس، ورفح .(وزارة التخطيط والتعاون الدولي، 1997 :17).

3. **دور الجامعات:Universities Role**

يذكر (عدس، 1988: 413) بان دور الجامعات يتمثل في "إعداد وتأهيل الإنسان فكرياً وعلمياً وفنياً لخدمة وطنه وفي إسهام العلماء في تخطيط التنمية الشاملة وتحمل مسئولياتهم في حل مشاكل المجتمع والقدرة على إجراء التنبؤ العلمي والتعامل مع المستقبل و دعم التثقيف العلمي للمجتمع بهدف توعية أفراده بمخاطر التطور العلمي والتكنولوجي، وتدريب هؤلاء الأفراد على مواجهة هذا التطور".

وتحدد الباحثة دور الجامعات **إجرائياً** بأنه ما تقوم به الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة من تقديم دعم مادي وأكاديمي ومجتمعي ومعلوماتي للبحث العلمي والذي سيقاس من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض ، حيث يعتبر البحث العلمي دوراً رئيسياً من أدوار الجامعة الثلاثة إلى جانب التدريس ، وخدمة المجتمع.

4. البحث العلمي : Scientific Research

يعرف (الحمدني وآخرون ،2006 :37) البحث العلمي بأنه :" عبارة عن جهد منظم ومقصود لاكتشاف العلاقات بين المتغيرات والظواهر وفقا لنظريات معينة" .

وتعرف الباحثة البحث العلمي إجرائياً بأنه عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث) ، بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى(منهج البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج ، أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى (نتائج البحث).

5. دعم البحث العلمي :Scientific Research Support

وتعرف (حبيب ، 2012 :2) دعم البحث العلمي بأنه "تسخير الإمكانات البشرية والمادية لدعم المجال العلمي البحثي وفتح كل القنوات لإيجاد أسواق لتسويق منتجاتها البحثية وبراءات الاختراع، مما يعزز من القوة الاقتصادية والسياسية للدولة لما له من أهمية في بناء المجتمعات وتطويرها بما يسهم في رقي البشرية".

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه عبارة عن توفير الموارد المادية وغير المادية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة من أجل تفعيل وتطوير البحث العلمي في الجامعات بحيث يواكب تطورات العصر الحديث.

الفصل الثاني: الإطار النظري

أ- المحور الأول: دور الجامعات الفلسطينية.

أولاً : نشأة وتطور الجامعات الفلسطينية.

ثانياً : معيقات ومشكلات الجامعات الفلسطينية.

ثالثاً : إدارة وسياسة الجامعات الفلسطينية.

رابعاً : أهم الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة.

خامساً : أدوار ووظائف الجامعات الفلسطينية.

سادساً : دور الجامعات في التدريس.

سابعاً : دور الجامعات في خدمة المجتمع .

ثامناً : دور الجامعات في البحث العلمي.

ب- المحور الثاني: البحث العلمي.

أولاً: مفهوم البحث العلمي.

ثانياً: أهمية البحث العلمي.

ثالثاً: أهداف البحث العلمي

رابعاً: البحث العلمي في الإسلام.

خامساً: الاستثمار في البحث العلمي.

سادساً: التمويل والإنفاق على البحث العلمي.

سابعاً: واقع البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية.

ثامناً: تحديات ومعوقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية.

تاسعاً: أولويات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية.

عاشراً: تجارب عالمية في دعم البحث العلمي.

الإطار النظري

مقدمة :

إن هذا الفصل يمثل الأرض الصلبة التي ينطلق منها الباحث معتمداً في إرساء قواعد دراسته ووضع أسسها قواعد دراسته ووضع أسسها مع النظريات والأدبيات والدراسات التي يحصل عليها الباحث والمتعلقة بمجال الدراسة مما يساعد على تعزيز الموضوع وإثرائه وتناوله من منظور تربوي، ولهذا تعرض الباحثة في هذا الفصل محورين أساسيين هما:

المحور الأول/ دور الجامعات الفلسطينية:

أولاً : نشأة وتطور الجامعات الفلسطينية.

يؤكد التربويون أن عملية التعليم بشكل عام، والتعليم الجامعي بشكل خاص لهما أبعاد كبيرة وخطيرة في آن واحد، لأن العملية التعليمية ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية ونفسية وثقافية ، بالإضافة إلى كونها عملية مستمرة ليست مرتبطة بزمان ومكان وجيل معين.

إن التعليم الجامعي يحرك عملية التنمية لأن المؤسسة التعليمية هي من أرفع المؤسسات التي تقع على عاتقها مهمة توفير ما يحتاجه المجتمع من عمليات التنمية فيه من متخصصين وبمختلف المجالات، إضافة إلى أنها تشكل المراكز الأساسية للبحوث العلمية والتطبيقية التي تضمن التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

لقد شهد التعليم العالي في المجتمع الفلسطيني تطورات كبيرة خلال السنوات الأخيرة الماضية ، وشملت هذه التطورات زيادات كبيرة في أعداد الطلاب والجامعات ومعاهد التعليم العالي على أنواعها، كما خصصت موارد إضافية وأطلقت برامج تطويرية، ووضعت في عدد من الجامعات تشريعات جديدة، وأنشئت هيئات وطنية لضمان الجودة والاعتماد.

ولقد أورد(العاجز ، 2007) إن فكرة إنشاء جامعة فلسطينية عربية على أرض فلسطين كانت قائمة منذ زمن الانتداب البريطاني على فلسطين، فقد كان أهم مشروعات المؤتمر الإسلامي العام في القدس عام 1931م تأسيس جامعة إسلامية كبرى في القدس باسم جامعة المسجد الأقصى لتكون نبراساً ساطع السناء للعالم الإسلامي كافة ،ولكن حكومة الانتداب البريطاني وقفت في وجه إنشاء هذه الجامعة،ومنعت جمع الأموال من خارج فلسطين لإقامتها بحجة أن جمع الأموال سيؤدي إلى إنقاذ أرض فلسطين وسيزاحم اليهود في شرائها(العاجز ، 2007 :237)

وتستنتج الباحثة مما سبق أن الشعب الفلسطيني أدرك منذ وقت مبكر أهمية الجامعات ، ولكن سياسة الانتداب الرامية لتجهيل الشعب الفلسطيني ليتفوق عليهم اليهود حالت دون إقامة أي جامعة ، في حين سمحت حكومة الانتداب لليهود بإقامة جامعة عبرية يهودية يحظر على العرب دخولها وذلك عام 1925 م.

وبعد نكبة العام 1948 ازداد الفائض النسبي للسكان في فلسطين المتبقية ، حيث شكلت أفواج اللاجئين الذين شردوا من أرضهم ضغطاً جديداً على الموارد المتاحة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة ، اللتين كانتا تعانيان أصلاً من بطالة ، وكانتا تقللان من تفاقمها بالاتجاه نحو العمل في مدن فلسطين الرئيسة في الساحل ،والتي تم الاستيلاء عليها من قبل الحركة الصهيونية (محمد ، 1999 : 1) .

ويذكر (صبح، 1990 :30) أنه في الفترة مابين سنة 1949 الى سنة 1967 لم يتوفر في المناطق التي بقيت من أرض فلسطين (الضفة الغربية ، وقطاع غزة) جامعة تشمل كافة التخصصات ، وإنما وجد عدد من المعاهد المتوسطة أهمها :كلية بير زيت (جامعة بير زيت حالياً) حيث بدأت سنة 1951 بتقديم دراسات على مستوى السنة الاولى الجامعية، كما أنشئت دار المعلمات في رام الله سنة 1952، وتلا ذلك افتتاح معهد تدريب المعلمات في العروب سنة 1958، والذي أغلق سنة 1964 وأعيد افتتاحه عام 1969.

وقد كانت هناك فكرة لإقامة جامعة في قطاع غزة خلال فترة الإدارة المصرية تسمى جامعة السلام يقبل فيها الطلبة من سائر بلدان العالم، إلا أن هذه الفكرة لم تخرج إلى حيز الوجود خلال فترة الإدارة المصرية على قطاع غزة. (العاجز ، 2007 :207)

أمام هذا الواقع، دفعت الحماسة الوطنية في فلسطين بعض الفعاليات الاجتماعية ، فردية وجماعية ، إلى المبادرة الى إنشاء وتطوير عدد من المؤسسات الأكاديمية داخل هذه المناطق (الضفة الغربية وقطاع غزة) ، وقد شهدت فترة السبعينيات بشكل خاص طفرة ملموسة في إنشاء المعاهد والكليات الجامعية (عبد الرحيم ، 1986 :50) .

حيث شهد نظام التعليم العالي بمجمله تحولات كبيرة في أعقاب حرب حزيران 1967 م ، فقد حدث انتشار واسع أولاً في مجال كليات المجتمع ثم استمر مع تأسيس الجامعات الفلسطينية الرئيسية بدأ من عام 1971 م ، حيث كانت كل واحدة من هذه الجامعات ومنذ البداية نتاجاً لمبادرة خاصة وغير ربحية وغير حكومية .لذا يعتبر التعليم العالي الفلسطيني فريداً من نوعه في

هذا الخصوص سواء في منطقة الشرق الأوسط أو في معظم أنحاء العالم ، حيث تكون المؤسسات الحكومية هي القاعدة ، وهكذا تعتبر البنية غير الربحية وغير الحكومية للجامعات الفلسطينية أحد سماتها المميزة .(الحولي ، 2004 :2) .

و في العام 1977م تشكل مجلس التعليم العالي من 48 عضواً يمثلون مجالس أمناء الجامعات في المناطق المحتلة ، بالإضافة لممثلين عن الهيئات التدريسية ورؤساء البلديات وممثلين عن وكالة الغوث والجمعيات الخيرية (عبد الرحيم ، 1986 : 57).

و لقد تأسست مجموعة من الجامعات الفلسطينية، وهي الجامعة الإسلامية في العام 1978م ، وجامعة بوليتكنيك فلسطين في العام 1978م ، وجامعة الأزهر 1991 م ،وجامعة الأقصى 1991 م، والجامعة العربية الأمريكية في العام 1997م ، ليصبح عدد الجامعات الفلسطينية إحدى عشرة جامعة تنتشر في الضفة الغربية وقطاع غزة (العطار،2006: 46) .

ويذكر (العاجز، 2007) الأسباب التي دفعت الفلسطينيين نحو التفكير المستمر في التعليم العالي كالتالي :

1. إرادة الشعب القوية في التعلم بعد نكبة 1948م النكبة والنكسات التي تلتها (العدوان الثلاثي 1956م وحرب 1967م) حيث امتص الفلسطينيون النكبة والنكبات وحولوها إلى طاقة بناءة للفرد والأمة .
2. المردود الاقتصادي العالي للتعليم العالي والعائد المربح على الفرد والجماعة، ولاسيما أن فرص العمل كانت متوافرة في دول الخليج العربي وبعض البلاد العربية الأخرى.
3. تجربة التشريد التي عاشها الفلسطينيون لها دور مركزي في دفعهم إلى التعليم العالي سيما و أن التعليم منحهم قيمة سياسية واجتماعية. (العاجز ، 2007 :237)

ولقد ذكر (الحولي ، 2004) أسباب النشوء المتسارع لمؤسسات التعليم العالي الفلسطيني كالتالي :

1. الطلب الاجتماعي الشديد على التعليم من قبل أبناء المجتمع الفلسطيني.
2. ارتفاع تكاليف التعليم العالي في الخارج في ضوء انخفاض مستويات المعيشة في فلسطين.
3. صعوبة السفر والتنقل للخارج بسبب معوقات الاحتلال اليهودي.
4. محاولة إنشاء جامعة في كل محافظة فلسطينية بسبب ظروف التنقل الصعبة.(الحولي، 2004 :6)

لقد أصبح مجلس التعليم العالي في الضفة وقطاع غزة أعلى سلطة تشرف على التعليم العالي ، وذلك بإقرار من الجامعات والمعاهد العليا، وكافة مؤسسات التعليم والهيئات المشاركة فيه بصلاحيته برسم السياسات للتعليم العالي في الضفة والقطاع ، والعمل على التنسيق بين هذه

المؤسسات بما يتلاءم وتطلعات الشعب الفلسطيني واحتياجاته والالتزام بقرارته (صبح، 1990 : 59).

وقد لعب غياب السلطة المركزية المباشرة دوراً في إيجاد فوضى في قطاع التعليم العالي الفلسطيني، فضلاً عن غياب قانون ينظم هذا القطاع ، وعدم وجود فلسفة تربوية شاملة توجه عملية التعليم العالي، تقرها السلطة المركزية (صالح ، 1982 : 27).

تم إنشاء وزارة التربية والتعليم العالي تحت هذا المسمى في إطار اتفاقيات أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية ودولة الاحتلال الإسرائيلي في العام 1994م،كوزارة مسئولة عن قطاع التعليم بمجمله:التعليم الأساسي والثانوي وما بعد الثانوي، للإشراف على التعليم العالي .

و يذكر (نخلة ، 2005) أنه وفي العام 1996 م فصلت الوزارة إلى وزارتين :وزارة التربية والتعليم المسئولة عن التعليم الأساسي والثانوي ، وزارة التعليم العالي عن التعليم العالي وحددت صلاحيات الوزارة الجديدة في إطار القانون الجديد (المادة 5). (نخلة ، 2005 :11)

و في العام 2002 م دمجت الوزارتان ، وأعطيت المسؤولية المباشرة للإشراف على قطاع التعليم العالي، ومسئولية وضع السياسة الهادفة لتطوير القطاع إلى مجلس التعليم العالي الفلسطيني ، الذي تم تفعيله بعد إقرار نظامه الداخلي في العام 2003 م.

و في عام 2012، أُعيد فصل وزارة التعليم العالي عن وزارة التربية والتعليم، واستمرت بتنفيذ كافة أعمالها وتطوير برامجها ووسائل إشرافها وفق خطتها المتوسطة المدى 2011-2013 من خلال مجالسها وهيئاتها وإداراتها العامة وفريق الوزارة الفني والإداري لمواجهة التحديات العديدة وتذليلها وتحقيق رسالتها وتقديم أفضل الخدمات ذات الصلة للمجتمع الفلسطيني.

وتقوم وزارة التربية والتعليم منذ استلام مسؤولياتها عام 1994 بوضع السياسات التربوية للتعليم وإعداد الخطط لتحقيق إلزامية التعليم المنبثقة من المواثيق والتشريعات الدولية حول حق الإنسان في التعليم .حيث تم الإنتهاء من تطبيق الخطة الخمسية التطويرية الأولى بكل ما اعترى ذلك من صعوبات ناتجة عن الاحتلال الإسرائيلي خلال انتفاضة الأقصى من إغلاق وحواجز وتدمير وقتل وجرح وأسر للفلسطينيين.(عفونة ،2010 :9).

وترى الباحثة ان إرادة الشعب القوية كان لها دافع مركزي في دفعهم الى التعليم الجامعي، و أن الجامعات الفلسطينية قامت بالفعل بتوفير التعليم العالي وبتخصصات متنوعة للطلبة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وبالتالي ساهمت بدرجة كبيرة في عدم توجه الطلبة إلى التعليم خارج الوطن، حيث كانت الحل البديل وخصوصاً بالنسبة لطلاب قطاع غزة بعد الحصار على القطاع عام 2007 وأزمة إغلاق المعابر.

وترى أيضاً أنه و بالرغم من الإنجازات السريعة في تطور التعليم العالي الفلسطيني ووجود العدد الكبير من الجامعات الفلسطينية ، إلا أن تلك الجامعات تفتقر الى وجودة فلسفة سياسية موحدة وهي ضرورة وطنية و ثقافية وسياسية واجتماعية ، حيث أن الجامعات الفلسطينية ليست محكومة بخطط تنموية مرحلية تقود نموها الأفقي والعمودي وفق أهداف واضحة وإستراتيجية محددة.

ثانياً : معيقات ومشكلات الجامعات الفلسطينية.

بالرغم من الجهود المبذولة في التربية والتعليم إلا أن التعليم الفلسطيني يواجه مجموعة من المعيقات و الإشكاليات، التي ما زال أمام وزارة التربية والتعليم العالي، والمجتمع الفلسطيني الكثير لحلها.

1-إشكاليات وزارة التربية والتعليم العالي:

وتذكر (عفونة ، 2010) أهم إشكاليات وزارة التربية والتعليم العالي في الأراضي الفلسطينية كالتالي:

1. غياب رؤية فلسطينية للتعليم.
2. عدم وجود إرتباط بين المدخلات والعمليات والمخرجات في نظام التعليم .
3. أثر البيئة التعليمية والظروف المحيطة على العملية التعليمية التعلمية.
4. تدني مستوى التحصيل – نتائج الامتحانات .
5. المنهاج الفلسطيني ما بين الحداثة والتقليد.
6. تردي أوضاع المعلمين.
7. ضعف جدوى برامج تدريب المعلمين. (عفونة ، 2010 :18)

2- مشكلات جامعات محافظات غزة في ظل الاحتلال الإسرائيلي :

لقد اتبعت إسرائيل خلال انتفاضة الأقصى مجموعة من الإجراءات الهادفة لتعطيل العملية التعليمية التي يتمثل أهمها في :إغلاق المدارس ومنع الطلبة والمعلمين من الوصول إليها، تحويل بعض المدارس إلى ثكنات عسكرية ومراكز اعتقال واستهداف مباني المدارس بالقصف وإطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع،كما تنعكس الإجراءات الأخرى كالحصار ومنع التجول والإغلاق للطرق والشوارع التي تربط المدن والقرى والمخيمات على العملية التعليمية. (الخطة الخمسية التطويرية الاستراتيجية-وزارة التربية والتعليم2008-2012).

ولقد واجهت الجامعات الفلسطينية صعوبات كثيرة في ظل الاحتلال الاسرائيلي منذ إنشائها وقد كان من أبرزها:

1. صعوبة تطورها في ظل الاحتلال الإسرائيلي في كافة المجالات من إغلاقات وصلت في حالات معينة الإغلاق المستمر ،و عدم السماح للجامعات بفتح كليات جديدة أو إقامة الأبنية المناسبة .
2. صعوبة الحصول على الأجهزة والأدوات، مما سبب خللاً مستمراً في موضوع التطور العلمي وكذلك عدم السماح للأكاديميين الفلسطينيين في الخارج بالعمل في هذه الجامعات.
3. رقابة الاحتلال على الكتب وقيامه باعتقال المدرسين والطلبة خصوصاً في فترة الانتفاضة الأولى. (مقداد وحلس ، 2001 :3)

3- مشكلات جامعات محافظات غزة في ظل الحصار الإسرائيلي:

يوضح (صافي ،2012) بأن الحصار المفروض على قطاع غزة منذ العام 2007 أثر سلباً على جامعات محافظات غزة من خلال التالي :

1. ساهم الحصار في إعاقة التطور العمراني للجامعات، وتطوير البنية التحتية بسبب عدم توفر المواد الإنشائية اللازمة لذلك، والتي منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي دخولها لقطاع غزة .فقد أدى عدم توفر مواد البناء إلى اكتفاء الجامعات بمبانيها الحالية بالرغم من حالة الاكتظاظ التي تعانيها.
2. ساهم الحصار في توقف المؤسسات الداعمة لمؤسسات التعليم العالي عن دعم مشاريع البنية التحتية والإنشاءات بسبب صعوبة تنفيذ المشاريع على أرض الواقع.
3. ساهم الحصار في تراجع تزويد مكتبات الجامعات بالمراجع والكتب والدوريات الحديثة .فقد أدى إغلاق المعابر التجارية، وتحديد السلع التي يتم إدخالها إلى قطاع غزة إلى توقف توريد الكتب إلى القطاع.
4. الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي مما يؤثر سلباً على أداء الجامعات وقدرتها وكفاءتها التشغيلية.
5. صعوبة ابتعاث أعضائها لاستكمال دارساتهم العليا في الخارج .وهذا ساهم في تراجع تطوير الكادر البشري للجامعات ، وصعوبة توفير كادر بشري مناسب في تخصصات عديدة .
6. عرقلة إجراءات الحصول على تأشيرات لاسيما إلى الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية مما حرم العديد من الحاصلين على منح من استكمال إجراءات سفرهم.
7. إعاقة النشاط البحثي العلمي في مؤسسات التعليم العالي، حيث أدى إغلاق معبر رفح الحدودي بشكل مستمر إلى ضعف مشاركة أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات في

مؤتمرات علمية في الجامعات العربية والأجنبية، وقد انعكس ذلك على أدائهم وتفاعلهم البحثي مع زملائهم في الجامعات الخارجية. (صافي ،2012 :3)

4- مشكلات الطلبة في جامعات محافظات غزة :

يذكر (البنا والربعي ، 2006) أبرز المشكلات التي يواجهها الطلبة في جامعة الاقصى كالتالي :

- **مشكلات أخلاقية اجتماعية** : تتمثل في الصعوبات أو العراقيل التي يدركها الطالب الجامعي إزاء الأمور الأسرية المجتمعية المرتبطة بالدراسة الجامعية.
- **مشكلات تعليمية** : وتتمثل في الصعوبات أو العراقيل التي يدركها الطالب الجامعي إزاء المقررات الدراسية ، وافتقارها إلى التجديد والابتكار.
- **مشكلات نفسية** : و تتمثل الصعوبات أو العراقيل التي يدركها الطالب الجامعي والتي تؤدي إلى عدم توفر الإنسجام والتوافق والتكيف النفسي ، وعدم التركيز والتشتت الذهني ، وتقلب المزاج ، واضطرابات النوم ، والشعور بالانطواء والعزلة عن الآخرين.
- **مشكلات جنسية** : وتتمثل في الصعوبات أو العراقيل التي يدركها الطالب إزاء الجنس الآخر ، واهتمامه بالمظهر الخارجي وإطلاعه على المجلات التي تحتوي على مواضيع جنسية ، وجهله لبعض الأحكام الفقهية المتصلة بالقضايا الجنسية.
- **مشكلات الحياة والمباني الجامعية:** وتتمثل في العراقيل التي يدركها الطالب الجامعي إزاء المباني والحياة الجامعية مثل إزدحام الطلبة في قاعات الدراسة، و عدم توافر الأماكن المناسبة للإستراحة بين المحاضرات.**(البنا والربعي : 2006 ، 514)**
-

كما ذكرت(النجار، 2009) أن أبرز المشكلات التي يعاني منها طلبة جامعة الأزهر بغزة كالتالي:

- **مشكلات ترتبط بالبعد التربوي:** تتمثل في الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين خلال دراستهم الجامعية، وتؤثر على اكتسابهم القدرة على التعليم والتعلم مثل ضعف التأهيل التربوي لطلبة كلية التربية و ضعف التركيز والانتباه في المحاضرة.
- **مشكلات ترتبط بالبعد الاكاديمي:** وتتمثل في صعوبات تواجه الطلبة في فهم واستيعاب المقررات الدراسية مما ينعكس سلبًا على تحقيق الجانب الأكاديمي والتحصيل الدراسي .

مشكلات ترتبط بالبعد الثقافي:وتتمثل في قصور إلمام الطلبة بثقافة كافية تمكنهم من فهم الغزو الثقافي،ومواجهة تحديات العولمة،والانفجارالمعرفي بالمجتمع. **(النجار،2009: 63)**

وترى الباحثة أنه وبالرغم من الصعوبات والمعيقات التي يواجهها التعليم الجامعي إلا أنه يشهد اهتمامًا كبيراً على مختلف المستويات في كافة محافظات الوطن، إضافة إلى أنه يشهد تطوراً مستمراً نحو الأفضل لمواكبة حاجات الفرد والمجتمع وخصائص العصر العلمي والتقني حيث أن الجامعات الفلسطينية تعتبر من الإنجازات العظيمة التي جاءت تلبية لسد احتياجات المجتمع ،و أن إنجازات الوزارة عظيمة في فترة قصيرة ضاهت ما قامت به العديد من الدول العربية والمجاورة في سنوات عديدة.

ثالثاً : إدارة وسياسة الجامعات الفلسطينية.

تعدَ وزارة التربية والتعليم العالي من أهم مؤسسات السلطة الفلسطينية لأنها المؤسسة التي تؤثر في جميع القطاعات الأخرى وهي من أهم الوزارات كونها تشمل عدداً كبيراً من فئات المجتمع حيث يلتحق بالمدارس ما يقارب أكثر من ثلث عدد السكان كما أن لها التأثير الأكبر على المجتمع من جميع مناحي الحياة الإقتصادية و الإجتماعية والسياسية. (عفونة ، 2010 :5).

و تتولى وزارة التربية والتعليم العالي مسؤولية الإشراف على التعليم الفلسطيني وتطويره في مختلف مراحله، في قطاعي التعليم العام والتعليم العالي، وتسعى لتوفير فرص الالتحاق لجميع من هم في سن التعليم، وكذلك تحسين نوعية وجودة التعليم والتعلم للارتقاء به بما يتلاءم مع مستجدات العصر. وكذلك تنمية القوى البشرية العاملة في القطاع التعليمي، من أجل إعداد المواطن الفلسطيني المؤهل، والقادر على القيام بواجباته بكفاءة واقتدار (موقع وزارة التربية والتعليم 2012)

1- قانون رقم (11) لسنة 1998م بشأن التعليم العالي:

إن القانون المطبق في فلسطين بشأن التعليم العالي قانون رقم (11) لسنة 1998م بشأن التعليم العالي وقد صدر بتاريخ 2-11-1998م و يشتمل على 30 مادة مقسمة إلى 8 فصول ويهدف لتحقيق ما يلي:

1. فتح المجال أمام جميع الطلبة المؤهلين للالتحاق بالتعليم العالي ومتابعة الكفاءات العلمية في الداخل والخارج وتنميتها.
2. تشجيع حركة التأليف و الترجمة و البحث العلمي ودعم برامج التعليمي المستمر التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية.
3. تمكين المجتمع الفلسطيني من التعامل مع المستجدات العلمية و التكنولوجية و المعلوماتية و استثمارها وتطويرها.

4. الإسهام في تلبية احتياجات المجتمع الفلسطينية من الكوادر البشرية المؤهلة في مختلف المجالات العلمية و العملية و الثقافية.
5. توثيق أطر التعاون العملي مع الهيئات العلمية و الدولية ودعم وتطوير مؤسسات التعليم ومراكز البحث العلمي.
6. العناية بدراسة الحضارة العربية و الإسلامية وإكساب الطلبة مهارات التفكير الناقد وتشجيع الإبداع والابتكار العلمي و القدرة على البحث والتقصي ومواكبة التقدم العلمي.
7. تنمية القيم العلمية و الروحية وتنشئة أفراد منتمين لوطنهم وعروبتهم وتعزيز روح التعاون و العمل الجماعي لدى الطلبة.
8. الإسهام في تقديم العلم وصون الحريات الأكاديمية ونزاهة البحث العلمي وبناء الدولة على أساس ضمانة سيادة القانون واحترام الحقوق و الحريات العامة.

(دليل قانون التعليم العالي الفلسطيني –مركز الميزان لحقوق الإنسان، 2005: 8).

وترى الباحثة بأن هذه الأهداف تلبي حاجات المجتمع الفلسطيني، وتتيح الفرص لجميع الطلبة لتحقيق ذاتهم وخدمة مجتمعهم وتمكينهم من الالتحاق بالتعليم العالي ،ونيل أعلى الدرجات مع الاهتمام بتنمية القيم العلمية والروحية لديهم وتنمية مهاراتهم للإسهام في تأهيل كوادر بشرية مؤهلة في مختلف المجالات العلمية والعملية والثقافية.

2- إدارة مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني:

تنص المادة 10 من **(قانون وزارة التربية والتعليم رقم (11) لسنة 1998م ،5)** على تصنيف مؤسسات التعليم العالي كالتالي:

تصنف مؤسسات التعليم العالي من حيث التأسيس إلى:

أ- مؤسسات التعليم العالي الحكومية وتنشأ بقرار من مجلس الوزراء الفلسطيني وتتبع الوزارة إدارياً ومالياً وقانونياً.

ب- مؤسسات التعليم العالي العامة وتنشأ بموجب أحكام هذا القانون.

ج- مؤسسات التعليم العالي الخاصة وتنشأ بموجب أحكام هذا القانون.

ووفقًا للمعايير الدولية وقانون التعليم العالي رقم 11 لسنة 1998 ، فإن إدارة التعليم العالي تجمع بين توجهين:

1. مركزية وطنية للتخطيط والإشراف من قبل مجلس التعليم العالي.
2. إدارة ذاتية ومتابعة ذاتية ومراقبة ذاتية على مستوى المؤسسات.

(الخطة الخمسية التطويرية الاستراتيجية ، وزارة التربية والتعليم، 2008-2012: 34).

وتتم إدارة مؤسسات التعليم العالي الحكومية كالتالي:

أ- تعيين رئيس ومجلس للمؤسسة، كما ويجوز لها تشكل مجلس استشاري.

ب- يعين رئيس مؤسسة التعليم العالي بقرار من رئيس السلطة الوطنية، في حين يتم تعين مجلسها الاستشاري بتنسيب من وزير التعليم العالي.

ج- تحدد صلاحيات رئيس المؤسسة ومجالسها وسائر الشؤون الخاصة بها بموجب نظام يصدر بمقتضى هذا القانون.

د- تتبع مؤسسات التعليم العالي الحكومية للوزارة مباشرة إداريًا وماليًا و قانونيًا.

وتتم إدارة مؤسسات التعليم العالي العامة كالتالي :

أ- يتولى مسؤولية مؤسسات التعليم العالي العامة مجلس أمناء، ويديرها مجلس المؤسسة.

ب- تنظم كل مؤسسة تعليم عال عامة شؤونها وأسلوب عملها بأنظمة تصدق عليها الوزارة.

ج- تشرف الوزارة على هذه المؤسسات من خلال أنظمة التراخيص و الاعتماد العام و الخاص.

د- تتلقى هذه المؤسسات جزءًا من الدعم المالي المخصص للتعليم العالي من قبل الوزارة على أن تقوم هذه المؤسسات موازناتها وحساباتها الختامية للوزارة.

و تتم إدارة مؤسسات التعليم العالي الخاصة كالتالي :

أ- يتولى إدارة مثل هذه المؤسسات مجلس المؤسسة طبقًا للنظام الأساسي للمؤسسة.

ب- تنظم كل مؤسسة تعليم عال خاصة شؤونها و أسلوب عملها بأنظمة داخلية ، ويشترط أن تقترن هذه الأنظمة بمصادقة الوزارة.

ج- تخضع هذه المؤسسات من حيث تطبيق برامجها التعليمية ومؤهلات هيئاتها التدريسية إلى مراقبة وإشراف الوزارة بموجب أنظمة الترخيص و الاعتماد.

(دليل قانون التعليم العالي الفلسطيني -مركز الميزان لحقوق الإنسان، 2005: 11-12).

3- رؤية وزارة التربية والتعليم العالي:

بناء إنسان فلسطيني صالح يعتز بدينه ووطنه, ويتفاعل بإيجابية مع تطور العلوم والتكنولوجيا, ويسهم مبدعاً في بناء مجتمع القيم والخلق الرفيع , وتحقيق الجودة في نظام التعليم والبحث العلمي.

4- رسالة وزارة التربية والتعليم العالي:

تسعى وزارة التربية والتعليم العالي إلى توفير التعليم للجميع وتحسين نوعيته ومعاييره في جميع المستويات، من أجل تلبية احتياجات المتعلمين للتكيف مع متطلبات عصر الاتصالات وتكنولوجيا

المعلومات، وتعميق فهمهم للدين, وتوسعة فكرهم في بيئة صحية متوازنة تأهلهم للدفاع عن الحقوق الوطنية وأداء الواجب بكفاءة والانفتاح على المجتمعات الإنسانية, وذلك بالتعاون مع الوزارات الأخرى والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الإقليمية والدولية في إطار الخطة التطويرية الإستراتيجية التربوية للوزارة بما يحقق المشاركة الإستراتيجية, ويضمن جودة الأداء.
(موقع وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني، 2012) .

ويذكر (نخلة ،2005 : 5) بأن رسالة التعليم العالي الفلسطيني تهدف الى السعي للتطوير النوعي للموارد البشرية الفلسطينية ، من خلال التركيز على ثلاثة أبعاد : البعد المعرفي –الذهني ، التطبيقي ،والبعد الروحي–القيمي.

5- سياسات وزارة التربية والتعليم العالي:

وفقاً لما جاء في (الخطة الخمسية التطويرية الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم 2008–2012 : 13–14) فإن أهم سياسات وزارة التربية والتعليم العالي هي كالتالي :

1. **التعليم للجميع:** تلتزم وزارة التربية والتعليم العالي بتوفير التعليم الجيد لجميع الأطفال في سن المدرسة إناثا وذكورا.
2. **النوع الاجتماعي:** اتخذت تدابير إضافية لجسر الفجوات المتبقية بين الإناث والذكور في معدلات الالتحاق ولتشجيع النساء في العمل في مجال التعليم وعلى جميع المستويات.
3. **الحد من الفقر:** سيتم إيلاء اهتمام خاص بالفقراء من خلال توفير الخدمات التعليمية وكذلك المنح الدراسية والقروض للطلبة.
4. **الطلبة ذوو الاحتياجات الخاصة:** سوف تبذل جهود إضافية في مجال التعليم الجامع وعلى جميع مستويات التعليم.
5. **التركيز على النوعية:** سيبذل جهداً كبيرا لتحسين نوعية التعليم العالي بما في ذلك تشجيع البحث العلمي.
6. **المواءمة والربط مع التنمية الاجتماعية والاقتصادية** :سينصب التركيز بصفة خاصة على ربط التعليم وخصوصا في مرحلة ما بعد التعليم الثانوي مع سوق العمل واحتياجات المجتمع.
7. **العلوم والتكنولوجيا** :سيتم تطوير سياسة للعلوم والتكنولوجيا في التعليم العالي وتشجيع البحوث ذات العلاقة.
8. **دور القطاع الخاص** :دمج وإشراك القطاع الخاص بشكل استراتيجي من خلال المشورة في مجال السياسات وخاصة في مجال التعليم العالي والتعليم المهني .
9. **تحسين الشراكات** :التنسيق والتعاون مع وكالة الغوث وتعزيز العلاقة مع القطاع الخاص وشركاء التطوير الدوليين.

10. **القدرة على التخطيط والتنظيم** :سيتم تطوير نظم دعم القرار ومهارات التخطيط وتنفيذ وإدارة الخطة.
11. **اللامركزية وإعادة هيكلية الوزارة** :سيتم اتخاذ إجراءات للتوجه نحو اللامركزية، كما سيتم مراجعة الهيكل التنظيمي في الوزارة وعلى جميع المستويات والمؤسسات.
12. **القدس :سيحظى التعليم في القدس** باهتمام خاص.
13. **الوحدة الجغرافية** :سيراعى الوضع الراهن لقطاع غزة ولن يتم إهماله، وستتم تغطية احتياجات القطاع كما هو الحال في الضفة الغربية(بما فيها القدس) .

6- سياسات وزارة التربية والتعليم العالي المتعلقة بالبحث العلمي :

سياسة 1: بلورة سياسة علوم وتكنولوجيا على مستوى الوطن عن طريق : إجراء دراسة مسحية لتشخيص واقع البحث العلمي والخروج بتوصيات لبلورة توجهات إستراتيجية تطويرية.

سياسة 2: تنويع وتطوير الموارد المالية المخصصة للبحث العلمي عن طريق :

1. زيادة الدعم الحكومي المخصص لدعم البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية ليصل إلى 5%من المبلغ المخصص سنوياً.
2. إنشاء صندوق وطني لدعم البحث العلمي.
3. إشراك القطاع الخاص في البحث العلمي.
4. دعم التعاون الداخلي والخارجي بين مؤسسات البحث العلمي الجامعية.
5. تخصيص ميزانية خاصة في الجامعات لدعم البحث والنشر والمشاركة في المؤتمرات.

سياسة 3: ربط الجامعات ومراكز البحث الفلسطينية بالشبكات العالمية وتشجيع الأبحاث المشتركة عن طريق:

1. إنشاء قاعدة بيانات عن مراكز البحث العلمي والناتج البحثي السنوي وشكله وأماكن نشره.
2. الاشتراك في الشبكة اليورومتوسطية للبحث العلمي.
3. الاشتراك في الشبكة العربية للبحث العلمي.

سياسة 4: إنشاء مراكز تميز في البحث العلمي تابعة للجامعات الفلسطينية وفتح برامج دكتوراة في حقول معنية وتحسين برامج الماجستير:

1. تحويل بعض المراكز البحثية التابعة للجامعات إلى مراكز تميز.
2. توفير بيئة بحث علمي ناضجة لفتح برامج دكتوراه .
3. تخفيض أعباء التدريس لصالح البحث العلمي وتطوير التعليمات المشجعة لعمل بحث.

سياسة 5: تطوير تشريعات وأنظمة قانونية تتعلق بأصول البحث العلمي وبراءات الاختراع وقواعد النشر مثل تطوير نظام للنشر ، وتطوير نظام لبراءات الاختراع ، وتطوير نظام لأخلاقيات البحث العلمي. (إستراتيجية التعليم العالي الفلسطيني متوسطة المدى ، 2011- 2013 :29)

رابعاً : أهم الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة .

نشأت مؤسسات التعليم العالي في ظل الاحتلال الإسرائيلي وبمبادرات محلية وطنية، ونمت وتطورت بسرعة حتى وصل عدد الجامعات على الأرض الفلسطينية عام 2011 (14) جامعة (2 حكومية، 3 خاصة، و 9 عامة) وعدد الكليات الجامعية (15)، والكليات المتوسطة (20)، وبذلك يبلغ عدد مؤسسات التعليم العالي في فلسطين (49)مؤسسة تعليمية .

http://www.mohe.pna.ps/ موقع وزارة التعليم العالي .

وتعتبر أهم الجامعات الموجودة في محافظات غزة كالتالي :

1. الجامعة الإسلامية (خاصة)
2. جامعة الأزهر(خاصة)
3. جامعة القدس المفتوحة(خاصة)
4. جامعة الأقصى (حكومية)
5. جامعة فلسطين(خاصة)
6. جامعة غزة (خاصة)

لمحة عامة عن أهم الجامعات الفلسطينية محافظات قطاع غزة:

أولا: الجامعة الإسلامية :

تأسست الجامعة الإسلامية بغزة في العام 1978 م، وهي مؤسسة أكاديمية مستقلة من مؤسسات التعليم العالي في فلسطين، تعمل بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، وهي عضو في :اتحاد الجامعات العربية، ورابطة الجامعات الإسلامية، ورابطة جامعات البحر الأبيض المتوسط، والاتحاد الدولي للجامعات، وتربطها علاقات تعاون بالكثير من الجامعات العربية والأجنبية .تهدف الجامعة إلى توفير جو أكاديمي لطلبتها ملتزم بالقيم الإسلامية ومراعي لظروف الشعب الفلسطيني وتقاليده، وتسعي لوضع كل الإمكانيات المتاحة لخدمة العملية التعليمية، وتهتم بالجانب التطبيقي اهتمامها بالجانب النظري، كما وتهتم بتوظيف وسائل التكنولوجيا المتوفرة في خدمة العملية التعليمية.

رؤية الجامعة:

"منارة علمية رائدة للمعرفة والثقافة وخدمة الإنسانية لإحداث نهضة مجتمعية شاملة"

رسالة الجامعة:

"الجامعة الإسلامية مؤسسة أكاديمية تسعى للنهوض بالمستوى العلمي والثقافي والحضاري، تعمل على مواكبة الاتجاهات الحديثة في التعليم العالي والتطور التكنولوجي، وتشجع البحث العلمي وتساهم في بناء الأجيال وتنمية المجتمع في إطار من القيم الإسلامية."

التبادل الأكاديمي:

تهتم الجامعة بالتعاون وتبادل الخبرات والأساتذة المتخصصين مع الجامعات الفلسطينية والعربية والإسلامية والعالمية في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا، وللجامعة علاقات وطيدة تربطها بالكثير من الجامعات، وتنظم علاقتها اتفاقيات تعاون وتوأمة مع عدد من الجامعات.

عضويات الجامعة من الرابطات :

- الرابطة الدولية للجامعات.
- الرابطة الدولية للجامعات.
- مجتمع الجامعات المتوسطية.
- إتحاد الجامعات العربية.
- إتحاد جامعات العالم الإسلامي.
- مؤسسة أنالیند الأرو–متوسطية للحوار بين الثقافات.
- برنامج السلام .
- الرابطة الأورو–آسيوية .
- الشبكة الأرو–متوسطية للمدارس الهندسية والتقنية.(RMEI)

الدليل الارشادي لعضو هيئة التدريس –الشئون الأكاديمية، وحدة الجودة–الجامعة الإسلامية – 2012 .

الدرجات العلمية التي تمنحها الجامعة:

درجة البكالوريوس ،والماجستير، والدبلوم العام والعالي ،والدكتوراة في برنامج أصول الدين –قسم التفسير .

كليات الجامعة :

كلية الطب ،و كلية الهندسة ، وكلية تكنولوجيا المعلومات ، وكلية العلوم ، وكلية التجارة ، وكلية التربية ،وكلية الآداب ، وكلية أصول الدين ،وكلية الشريعة والقانون.

وتضم الجامعة عددا كبيرا من المختبرات العلمية تتوفر فيها أفضل الأجهزة العلمية اللازمة للدراسات العلمية واجراء التجارب إلى جانب الدراسة النظرية، وتحرص الجامعة على تحديث مختبراتها بشكل مستمر، وتعنى باستخدام وسائل التكنولوجيا في العملية التعليمية، وتهتم اهتماما خاصا بتوسيع استخدام الحاسوب، وتوفر الجامعة عددا كبيرا من مختبرات الحاسوب لخدمة العملية التعليمية والبحث العلمي، كما تقدم الجامعة لطلبتها خدمة الإنترنت لتمكينهم من الاتصال بالمكتبات ومراكز الأبحاث والحصول على المعلومات من مختلف المصادر، كما تقدم المكتبة خدماتها للطلبة والباحثين حيث يتوفر بالجامعة عدد كبير من المواد العلمية المختلفة.
www.iugaza.edu.ps موقع الجامعة الإسلامية 2012

ثانياً : جامعة الأزهر:

أنشئت جامعة الأزهر بغزة في العام 1991 م كمؤسسة للتعليم العالي تلبي طموحات الشعب الفلسطيني وتكون عنوانا لقدرة هذا الشعب على البذل والعطاء وقد كان قرار ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين في إنشاء هذه الجامعة هادفا إلى غرس الشباب الفلسطيني في بلده وتدعيم جذوره فيها، وقد نمت هذه الجامعة نمواً سريعاً.

رسالة الجامعة:

جامعة الأزهر– غزة هي مؤسسة تعليم عال فلسطينية عامة، مستقلة وغير ربحية، تهدف إلى تلبية احتياجات المجتمع الفلسطيني والعربي من الموارد البشرية المؤهلة في التخصصات المعرفية المختلفة، والبحوث العلمية، والتنمية المستدامة مع التركيز على توظيف تقنيات العصر في تحصيل العلم والمعرفة، والمحافظة على أصالة التراث الفلسطيني والعربي والإسلامي، والالتزام بمبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان، وقيم العدالة والمساواة، والالتزام بحكم القانون والشفافية والتسامح والاحترام وعدم التمييز والتنوع، والشراكة المجتمعية.

فقد بدأت جامعة الأزهر بكليتين فقط هما :كلية الشريعة والقانون (الحقوق الآن) وكلية التربية وفي العام 1992 تم إنشاء أربع كليات أخرى هي :الصيدلة، الزراعة، العلوم، والآداب الإنسانية، ثم أضيفت لها في العام 1993 م كلية سابعة وهي كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.

أما في العام 1997 م فقد تم إنشاء كلية العلوم الطبية التطبيقية تلبية لاحتياجات المجتمع الفلسطيني القادر على الخوض في مجال التخصصات الدقيقة .وفي العام 1999 م تمت الموافقة على إنشاء كلية طب فلسطين فرع جامعة الأزهر، حيث باشر طلبة كلية الطب دراستهم الأكاديمية.

وفي العام 2001 م ونتيجة للتطور الهائل في علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات كان الجامعة الأزهر القرار الحكيم في إنشاء الكلية العاشرة بالجامعة وهي كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات وذلك لمواكبة التقدم العلمي والتطور السريع في مجال التخصصات العلمية الحديثة.

وفي العام 2007م تم إنشاء كلية الدكتور حيدر عبد الشافي لطب الأسنان لتساهم إن شاء الله في الإرتقاء بمستوى طب الأسنان ،وكذلك تفعيل كلية الشريعة .

(دليل جامعة الأزهر 2011-2012 : 17-23).

أما في مجال الإتصال بالعالم الخارجي من خلال شبكة الإنترنت فقد عملت الجامعة لتوصيل بياناتها ومعلوماتها إلى الخارج وكذلك ما يفيد الطلبة من معلومات سواء كانت في حقل الاستعلام عن الدرجات أو أمور أخرى، حيث قامت الجامعة بتوفير الإمكانيات في هذا المجال.

وتتمتع جامعة الأزهر بإعتراف عربي ودولي كبير وتنسج علاقات كثيرة ومتنوعة مع العديد من الاتحادات والمنظمات والشبكات العربية والدولية المختلفة التي تدعم وتقوي حالة الاعتراف بشهاداتها وخريجيها وأنظمتها الأكاديمية .وتمتاز جامعة الأزهر بغزة بعضويتها في:

- اتحاد الجامعات العربية.
- الاتحاد الدولي لرؤساء الجامعات.
- الشبكة العربية الأوروبية للبحوث العلمية.
- الاتحاد الدولي لجامعات البحر الأبيض المتوسط.
- المنظمة العربية للمسئولين عن القبول والتسجيل بالجامعات العربية.
- اتحاد الجامعات الدولية(IAU).

دليل جامعة الأزهر 2011-2012 : 17-23)

كليات جامعة الأزهر :

كلية الدكتور حيدر عبد الشافي لطب الأسنان وكلية الصيدلة ، وكلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات ، كلية العلوم الطبية التطبيقية،كلية العلوم، كلية الزراعة والبيئة ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ،كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ،كلية الحقوق، وكلية الشريعة، وكلية التربية.

(دليل جامعة الأزهر، 2011-2012: 26)

ثالثاً: جامعة الأقصى:

بدأت جامعة الأقصى سنة 1955 م كمعهد للمعلمين تحت إدارة الحكومة المصرية، وكان الهدف آنذاك هو إعداد المعلمين وتأهيلهم، وفي عام 1991 م تطور المعهد إلى كلية عرفت بكلية التربية الحكومية، ومنذ ذلك الحين أخذت الكلية تتنامى شيئا فشيئا في خططها التعليمية، وأقسامها العلمية، وأساتذتها، وطلابها، وخرجت كثيراً من المدرسين والباحثين ذوى الكفاءة العلمية والتربوية العالية من حملة البكالوريوس والليسانس والدكتوراه عبر برنامج الدراسات العليا المشترك مع جامعة عين شمس.

ومع بداية العام الجامعي2000-2001 م تم تحويل الكلية إلى جامعة الأقصى بموجب قانون التعليم العالي رقم 11 لسنة 1998م ، وأصبحت الجامعة عضواً في اتحاد الجامعات العربية وكذلك في مجلس التعلم العالي الفلسطيني في العام 2003 م.

رؤية الجامعة:

تسعى الجامعة أن تكون متميزة بين الجامعات الفلسطينية ، والإقليمية في مجالات التعليم الجامعي، والبحث العلمي ،وخدمة المجتمع المبنية على ثقافة الجودة الشاملة.

رسالة الجامعة:

جامعة الأقصى هي مؤسسة تعليم عال حكومية فلسطينية تهدف إلى إعداد إنسان مزود بالمعرفة، و المهارات، والقيم، ولديه القدرة على التعلم المستمر وتوظيف تكنولوجيا المعلومات من خلال برامج بناء القدرات، والتعليم الجامعي، والبحث العلمي، وتنمية وخدمة المجتمع.

تلتزم جامعة الأقصى خلال تحقيقها لرؤيتها بالثقافة العربية، والإسلامية، ومبادئ حقوق الإنسان التي تشمل المسئولية، والالتزام بحكم القانون، والشفافية، والاحترام، والتسامح، والعدالة، والمساواة، والتمكين، والمشاركة لأصحاب المصلحة.

ومن أهم أهداف الجامعة:

1. تعزيز التطوير المؤسسي لجامعة الأقصى من خلال تحسين كفاءة الدعم المساند للعملية التعليمية ، والبحث العلمي ، وخدمة المجتمع.
2. تحسين جودة البرامج الأكاديمية في الجامعة من خلال توفير بيئة تعليمية فاعلة.
3. المساهمة في تحسين المعرفة والفهم كأساس لدعم اتخاذ القرارات وصنع السياسات حول قضايا جامعة الأقصى والمجتمع الفلسطيني.
4. التشبيك مع المؤسسات والمراكز التعليمية والبحثية ومؤسسات المجتمع المدني على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.

5. المساهمة في عملية التنمية المستدامة للمجتمع الفلسطيني من خلال تقديم الخدمات التعليمية والتدريبية والبحثية والاستشارية والعمل التطوعي وذلك بالشراكة مع المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص.
6. تطوير نظام تعليمي مهني متوسط يرتكز على التميز والإتقان ويلبي احتياجات المجتمع التنموية .

كليات جامعة الأقصى :

تضم الجامعة سبع كليات هي الآداب والعلوم الإنسانية ، العلوم التطبيقية ، التربية ، الإعلام ، الفنون الجميلة ، التربية البدنية والرياضية ، الإدارة والتمويل ،حيث تنفرد الجامعة بمنح درجة البكالوريس في تخصصات الإعلام ، والفنون ، و التربية الرياضية . دليل جامعة الأقصى، 2012-2013 : 4)

رابعاً : جامعة القدس المفتوحة :

نبذة تاريخية عن الجامعة:

أنشئت بقرار من منظمة التحرير الفلسطينية، ولكنها تعد جامعة عامة مستقلة ماليًّا وإداريًّا وأكاديميًّا، وهي ليست حكومية، وقد بدأ التفكير في إنشائها عام 1975 م للتغلب على العقبات التي يضعها الاحتلال الإسرائيلي أمام حصول الفلسطينيين على التعليم العالي .وقد مرت نشأتها بثلاث مراحل هي:

أولاً : مرحلة التخطيط:

بدأت بدراسات علمية دقيقة قامت بها منظمة اليونسكو بالتعاون مع الصندوق القومي الفلسطيني والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي لدراسة جدوى هذا المشروع، وقد استكملت هذه الدراسة عام 1980 م وأقرها المجلس الوطني الفلسطيني عام 1981 م، إلا أن ظروف الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982 م حالت دون المباشرة في تنفيذ هذا المشروع حتى عام 1985 م.

ثانيًا : مرحلة تصميم المناهج وإعداد المقررات:

افتتح مقر إداري للجامعة في عمان بموافقة رسمية من وزارة الخارجية الأردنية، وذلك أواخر عام 1985 م، وتركز العمل خلال الفترة بين 1991 - 1985 م على إعداد الخطط

وتصميم المناهج والبرامج وإعداد المقررات الدراسية وإنتاجها، وما يلزمها من وسائط تعليمية مساندة، بخاصة السمعية والمرئية.

ثالثا : مرحلة التنفيذ:

باشرت الجامعة تقديم خدماتها التعليمية في فلسطين عام 1991 م من خلال ستة مراكز تعليمية(فروع)أقامتها في المدن الفلسطينية الكبرى ، ويوجد الان 22فرعًا تعليميًّا ومركزاً دراسياً منتشرة في أرجاء الوطن.

رسالة الجامعة :

تنطلق الجامعة باعتبارها مؤسسة وطنية للتعليم العالي والبحث والتدريب من وعيها وإدراكها لدورها في بناء الإنسان الفلسطيني وتنمية المجتمع وتقدمه.

أهداف الجامعة :

- نشر فلسفة التعلم المفتوح ومبادئه وأساليبه ، وتطبيقها وفقاً لأحدث المستجدات المعرفية والتكنولوجية.
- توفير خدمات التعليم الجامعي المفتوح لأبناء الشعب الفلسطيني، على مستوى درجة البكالوريوس في عدد من التخصصات الأكاديمية، إضافة لدبلوم التأهيل التربوي وعدد آخر من الدبلومات المتخصصة، والسعي لمنح درجة الماجستير في المستقبل القريب.
- –توفير بيئة تشجع على حرية التفكير والتعبير، وتجنب الصراع الأيديولوجي والسياسي.
- المواءمة بين البرامج الأكاديمية والتخصصات التي تلبي متطلبات التنمية
- وحاجات المجتمع وسوق العمل، وزيادة الاهتمام بالتطبيقات العملية والتدريبات،بما يحقق الانسجام بين المادة النظرية وتطبيقاتها العملية.
- السعي الحثيث لتطبيق التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج في مختلف كليات الجامعة، والالتزام بتطبيق مبادئ الجودة الشاملة، وتوفير ما يلزم لذلك من كوادر مؤهلة وأموال وتدريب.
- تشجيع البحث العلمي والدراسات والإنتاج الفكري والإبداعي.
- زيادة التعاون والترابط مع المؤسسات التربوية والاجتماعية والاقتصادية محليًّا وإقليميًّا وعالميًّا.

عضويات الجامعة :

- اتحاد الجامعات العربيةAARU
- اتحاد جامعات العالم الإسلاميFUIW
- المجلس الدولي للتعليم عن بعدICDE

- الاتحاد الآسيوي للجامعات المفتوحةAAOU
- الاتحاد العالمي للجامعاتIAU
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلومALECSO
- الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعلم عن بعدANODED
- منظمة الفضاء الرقمي المفتوح لحوض البحر الأبيض المتوسطCMU

(دليل جامعة القدس المفتوحة ، 2012 : 4) .

خامساً: جامعة فلسطين

أسست جامعة فلسطين بمباركة من فخامة الرئيس الراحل ياسر عرفات – أبو عمار عام 2003، وبدأت ممارسة دورها في المجتمع الفلسطيني جنباً إلى جنب مع نظيراتها من الجامعات المحلية في أوائل شهر مارس من عام 2005 في مدينة غزة، وذلك بتجهيز ملفات اعتماد الكليات والبرامج.

وبمباركة من سيادة الرئيس محمود عباس تم تخصيص أرض للجامعة بمساحة 30 دونم في مدينة الزهراء وسط قطاع غزة، وبدأت الجامعة فور الحصول على الأرض بإنشاء مبانيها والإستقرار فيها.

وبعد العمل المتواصل في تجهيز برامج الجامعة وفقاً لمتطلبات وزارة التربية والتعليم العالي والهيئة الوطنية للإعتماد والجودة والنوعية لمؤسسات التعليم العالي حصلت الجامعة على الترخيص المبدئي ثم على الاعتماد العام للجامعة بتاريخ 2007/07/15، إلى أن حصلت على الإعتماد النهائي لكلياتها هي: (الهندسة التطبيقية والتخطيط العمراني ،وتكنولوجيا المعلومات ،وإدارة المال والأعمال، والقانون والممارسة القضائية، والإعلام والإتصال ، والتربيـــــة ، وطب وجراحة الفم والأسنان) .

الرسالة:

تهدف إلى إعداد كوادر مؤهلة علمياً ومهنياً قادرة على تلبية حاجات المجتمع، من خلال تهيئة البيئة الجامعية وفق متطلبات الجودة مع مواكبة المستجدات العلمية والتقنية وتعزيز دور البحث العلمي والتطور المعرفي، وذلك للمساهمة في دعم جهود التنمية المستدامة ومواكبة ركب الحضارة والمساهمة في صياغة خارطة المستقبل في إطار مبادئ وقيم حضارتنا العريقة.

الأهداف:

1. تعزيز العمل المؤسسي في إدارة الجامعة لتحقيق رؤية الجامعة ورسالتها.
2. تهيئة البيئة الجامعية التي تلبى تطلعات الطلبة للرقى بمستوى التفكير والإبداع والتميز لديهم.
3. ربط برامج الجامعة باحتياجات السوق وتطويرها بما يتلاءم مع تلك الإحتياجات.
4. تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الخدمات الإدارية والفنية والمالية على مستوى الجامعة.
5. تحقيق معايير الجودة والنوعية للبرامج الأكاديمية وفق معايير الجودة المحلية والعالمية.
6. الإهتمام بالبحث العلمي و مواكبة المستجدات العلمية والتكنولوجية والإستفادة منها في العملية التعليمية والتعلمية .
7. تعزيز علاقة الجامعة بمحيطها الإجتماعي والمؤسساتي وتقوية روابطها وعلاقاتها العلمية والثقافية مع الجامعات العربية والدولية.

عضويات الجامعة:

- عضوية اتحاد الجامعات العربية
- عضوية الأورومتوسطية
- عضواً في رابطة وكالات ضمان الجودة في العالم الإسلامي
- عضوية الشبكة الدولية لوكالات ضمان الجودة في التعليم العالي
- عضوية اتحاد جامعات العالم الإسلامي
- عضوية برنامج التأثير الأكاديمي للأمم المتحدة

(موقع جامعة فلسطين الالكتروني، 2012).

سادساً : جامعة غزة:

جامعة غزة هي جامعة فلسطينية نظاميه أسست في مدينة غزة لتكون منارة علمية أكاديمية تقدم خدماتها الجامعية للشباب الفلسطيني للمساهمة في تطوير المجتمع الفلسطيني علمياً ومهنياً، وتختص بالتعليم العالي والبحث العلمي بداية من علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والعلوم الإدارية والمالية وعلوم الاتصال واللغات والترجمة .

أهداف الجامعة :

1. الارتقاء بمستوى الطلبة، ودعم نموهم الفكري، وفتح مجال الخبرة أمامهم في ظل نظام من التعليم الأكاديمي المميز.
2. إعداد الطالب/ة للعمل الوظيفي والمهني وفق حاجات الوطن.

3. نشر المعرفة بإتاحة فرص التعليم العالي والتخصصي في مختلف ميادين العلوم الطبيعية البحتة منها والتطبيقية والعلوم الإنسانية والفنون، وتزويد البلاد بالمتخصصين والفنيين والخبراء في فروع العلوم المختلفة
4. تطوير المعرفة بالقيام بالبحث العلمي وتشجيعه وتنظيمه ومساعدة الجهات المختصة على حل مشكلات المجتمع وقضايا التنمية فيه، والعمل على نقل المعرفة العلمية إلى اللغة العربية.
5. الاهتمام بشخصية الطلبة ومسلكهم وتوجيههم إيجابياً لخدمة المجتمع .
6. العناية بالتعليم المستمر والاهتمام بالإرشاد الميداني في مختلف النواحي التطبيقية في سبيل خدمة المجتمع وحل مشاكله القائمة وتلافي المتوقع منها.
7. العناية بالحضارة العربية والإسلامية ونشر تراثها والاهتمام بالقيم الأخلاقية.
8. توثيق الروابط مع الجامعات والهيئات العلمية العربية والعالمية.

رؤية الجامعة:

إن جامعة غزة هى جامعة رائدة متعددة التخصصات والاهتمامات الأكاديمية والبحثية تسعى لأن تصبح إحدى الخيارات المثلى لنموذج الجامعة الوطنية التي تأخذ بالمعايير العالمية من حيث التعليم والقدرة على تطبيق الأبحاث العلمية ذات المردود المجتمعي محلياً و إقليمياً بالإضافة إلى الالتزام بمعايير الاعتماد الأكاديمي الوطني والعالمي. وفي إطار هذه الرؤيا تسعى جامعة غزة إلى أن تكون منارة لابتكار المعارف ونشرها ودعم التكوين المهاري والمهني والأخلاقي لطلبتها، وإلى توفير الإمكانات الأكاديمية وتوظيفها لخدمة المجتمع في عصر تتطور فيه المعارف والتقنيات والوسائل وتزداد فيه التحديات أمام المجتمعات النامية لكي تحقق طموحاتها من خلال توثيق الصلة مع الجامعات والكليات الأخرى وكذلك مع المجتمع لتحقيق طموحات التنمية والتغلب على تحدياتها.

رسالة الجامعة:

جامعة غزة تهدف إلى رفد المجتمع بخريجين متميزين قادرين على تلبية حاجات المجتمع والإسهام في تطويره ورفاهيته من خلال قيامها بتوفير آليات تعليمية وتعلمية عالية الجودة ومعتمدة من وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية منتقاة بعناية لتنسجم مع قيم المجتمع وتقاليده ومتطلباته، وكذلك من خلال التزامها بتحقيق التميز وتوفير بيئة تعليمية وثقافية تخدم احتياجات طلبتها العلمية والتربوية والثقافية مع تنمية مهارتهم الذاتية وربطهم بما يدور في فلك بيئتهم المحلية وخارجها.

http://www.gu.edu.ps/about/intro موقع جامعة غزة .

سابعاً :جامعة الأمة:

عن الجامعة:

جامعة الأمة مؤسسة تعليمية تأسست في فلسطين عام 2008م وهي شركة مسجلة حسب القانون الفلسطيني لسنة 1929هـ ومعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ومقرها الرئيس في مدينة غزة، هدفها تلبية حاجات الطلاب للحصول على درجاتهم العلمية، وبناء قدراتهم بطريقة أكثر كفاءة من خلال تقديم برامج أكاديمية جامعية مميزة وعالية المستوى تسهم في تنمية وتطوير المجتمع الفلسطيني، والمجتمعات العربية والإقليمية والعالمية.

رؤية الجامعة:

الارتقاء بالمستوى المهني والمسلكي والمعرفي لأبناء الشعب الفلسطيني خاصة والأمة عامة من خلال تقديم أنموذج رائد في التعليم المفتوح على مستوى فلسطين والأمة العربية والإسلامية.

رسالة الجامعة:

تتطلع جامعة الأمة للتعليم المفتوح لتقديم خدمات أكاديمية وبحثية وتدريبية في مجالات شتى، وتوفير فرص تعليمية لكافة أبناء المجتمع الفلسطيني خاصة والأمة العربية والإسلامية عامة، وفي نفس الوقت تأصيل مفهوم الأمة وحضارتها من أجل نهضة حضارية تعيد للأمة مجدها وعزها.

أهداف الجامعة:

1. توفير فرص التعليم العالي لأبناء المجتمع الفلسطيني بكافة شرائحه، والمجتمع العربي والإسلامي.
2. تنمية شخصية الطلبة بحيث يتذوق حب المعرفة العلمية والاعتزاز بأصالة حضارته العربية، والإسلامية وقدرتها على التغيير الهادف.
3. تنمية الحس بمفهوم الأمة ، وحب الوطن وتعزيز الانتماء له وترسيخ مفهوم الحرية والمشاركة الجماعية، وتعزيز قيمة الإنجاز لدى الطالب.
4. تأصيل وتعزيز مفهوم الأصالة العلمية والتجديد في مختلف الميادين والمعارف وتمتين الأواصر بين الجامعة، والبيئة المحلية.
5. تقديم برامج تعليمية تعتمد على التميز النوعي والكيفي؛ للارتقاء بجودة التعليم ونوعيته.
6. تنمية قدرات الطلبة مسلكياً، وتوفير البيئة التعليمية الملائمة للدراسة من خلال اختيار الكفاءات التدريسية عالية المستوى.

الكليات والبرامج:

كلية الآداب –كلية التربية –كلية العلوم الشرطية والقانون –كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية –برنامج علوم الحاسوب .

خامساً : أدوار ووظائف الجامعات الفلسطينية.

كانت الوظائف الأساسية للجامعات قديماً توفير التعليم الجامعي والتدريب و البحث العلمي ، أما حديثاً فهي أيضاً تقدم خدمات للمجتمع من خلال نتائج ومخرجات البحوث التطبيقية ، وهذا يجعل أدوار الجامعة ووظائفها متداخلة ومتفاعلة.(Oy ,2000:67)

ويؤكد (بركات ،2008 : 10) إن مهمة الجامعة الحديثة هو توفير التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وإن الباحثين المميزين والمثقفين والمتنورين هم عقول المجتمع؛ الذين يقودون حركة تطوره وتقدمه ، ويوجهون برامجه وخططه التنموية من جميع المجالات.

لقد أصبحت الجامعات تجمع بين العديد من الوظائف ولها أدوارها المركبة في مجتمعاتها، خاصة إذا وجدت نوعاً من التشجيع سواء من كوادرها الأكاديمية ، أو من حكوماتها (الخطيب،2003 :162).

إن إحدى التحديات المستقبلية للجامعات هو إمكانية أن تتناسب الجامعة مع : الاستراتيجيات الناشئة في مختلف التخصصات ، ومع الأسس و القيم ، ورؤية إدارة الجامعة ، والأولويات المحلية للعلوم والتكنولوجيا ، واحتياجات قطاع الأعمال والصناعة. (Oy ,2000:65)

وقد أكد الرئيس المصري جمال عبد الناصر "أن الجامعات ليست أبراجاً عاجية ،ولكنها طلائع متقدمة تستكشف طريق الحياة " (ملحس،1987 :10).

ويؤكد(العاجز ،2006) أن" الإدارة الجامعية في الجامعات الفلسطينية تسعى إلى لعب دور الوسيط المنظم الذي يساعد على تنمية شخصية الفرد من جميع جوانبه الشخصية ، والعقلية ،والانفعالية ،والروحية بشكل متكامل ومتوازن ، وتعمل على إكسابه القيم والاتجاهات وأنماط السلوك التي تجعل منه فرداً سوياً في المجتمع ، بالإضافة إلى حمايته من الإنحراف والفساد والخلل القيمي الذي تسببه عوامل الهدم في المجتمع".(العاجز ،2006 :399)

سادساً : دور الجامعات في التدريس.

يؤدي التعليم دوراً هاماً في تطوير المجتمع وتنميته وذلك من خلال إسهام مؤسساته في تخريج الكوادر البشرية المدربة على العمل في كافة المجالات والتخصصات المختلفة وُتعد الجامعة من أهم هذه المؤسسات حيث يناط بها مجموعة من الأهداف تتدرج تحت وظائف رئيسية ثلاثة هُي :التعليم ، إعداد القوي البشرية والبحث العلمي، إضافة إلى خدمة وتنمية المجتمع (السمادوني وأحمد :2005 ،17)

إن للجامعات وهيئتها التدريسية دوراً تربوياً كبيراً من خلال ما تطرحه هذه الجامعات من دورات وبرامج تعليمية وتربوية ومهنية تُسهم بدور كبير في تلبية متطلبات وحاجات المجتمع، و

تسهم في الرقي بالطلبة والعملية التربوية لمواكبة التقدم الحضاري المتسارع ، وإيجاد كادر بشرى مدرب ومؤهل لمعالجة كافة المشكلات التربوية المجتمعية.(الداعور ، 2009 :30).

ويعد عضو هيئة التدريس الجامعي العنصر الأساسي والجوهري في العملية التعليمية ، حيث يقود العمل التربوي والتعليمي ،ويتعامل مع الطلاب مباشرة، مما يكون الأثر الأكبر في تكوينهم

العلمي والاجتماعي والقيمي ،كما يحمل عضو هيئة التدريس رسالة الجامعة العلمية والعملية في خدمة المجتمع وتحقيق أهدافه .(النعيمي ، 1985 :289).

وتعطي الجامعات الفلسطينية أهمية كبيرة للتدريس الجامعي على حساب البحث العلمي . فمنذ نشأتها، كان التوجه العام لها هو إستيعاب أكبر عدد من الطلبة في محاولة للحد من هجرتهم للخارج وتدعيم صمودهم ، حيث أصبح التعليم الجامعي عصب عملها وأولويتها المطلقة، خاصة أنها أقيمت بهدف منح الشهادة الجامعية الأولى البكالوريوس)التي تتطلب إرساء بنية تحتية لا تكفي لتدعيم وانشاء بحث علمي نشط .وعليه ، انصب إهتمام القائمين على الجامعات بتوفير مناخ مناسب لعملية التدريس، وبالتالي استنزف معظم وقت أعضاء هيئة التدريس بالتدريس وبالمهام الإدارية المختلفة على حساب وقت البحث العلمي شبه المغّيب (**إستراتيجية التعليم العالي الفلسطيني متوسطة المدى (2013-2011 : 10)**.

سابعاً : دور الجامعات في خدمة المجتمع .

إن للجامعات دوراً مهماً في تطور ورقي المجتمع ، حيث إنها تقوم بخدمة المجتمع من خلال وضع البرامج والخطط التي من شأنها تلبية احتياجات ومتطلبات والخطط التي من شأنها تلبية احتياجات المجتمع وهذا يؤدي الى وجود علاقة تكاملية تبادلية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع الأهلية والرسمية منها .

ولقد عملت بعض الدول على إنشاء كليات خاصة تسعى إلى خدمة المجتمع تسمى بكليات المجتمع كما في الولايات المتحدة الأمريكية ، أو الكليات المتوسطة كما في اليابان ، وتشكل تلك الكليات قوة رئيسية في خدمة المجتمع (كروسون ، 1986:16: 16).

وتتأثر الجامعات وتؤثر في محيطها ،ولم يعد ممكناً أن تجد جامعة ناجحة تعمل بمعزل عن مؤسسات المجتمع المدني والقطاعات الانتاجية ، وتدرك الجامعات مدى الحاجة لتعزيز هذه الشراكة وتنميتها،وتبدأ الشراكة الفاعلة بين الجامعات والمجتمع من خلال العملية التعليمية والتدريبية (السلطان ،2009 :49) .

إن أنجح الجامعات في عالم اليوم هي تلك التي تفتح أبوابها للمجتمع من حولها تتحسس مواطن الداء فيه، وتحاول أن ترسم لها العلاج المناسب لتحقيق طموحات أفراد ذلك المجتمع.(مرسي، 1992 :29).

وتتفق الباحثة مع مرسي بأنه لابد من تعزيز الدور المجتمعي للجامعة حيث يعمل ذلك على تقدمها ورقيها .

خدمة المجتمع في الجامعة الاسلامية:

يؤكد(الشوبكي، 2010) أنه يوجد في الجامعة الاسلامية كل ما يحتاجه المواطن الفلسطيني من الجوانب العلمية ،والنظرية، والعملية، والاستشارات، وكذلك تقدم خدماتها للوزارات ، والمؤسسات العامة والخاصة، إضافة إلى جمهور الناس وتقدم خدماتها لجميع شرائح المجتمع حتى أصحاب الإعاقة الحركية والبصرية. (الشوبكي، 2010 :840)

خدمة المجتمع في جامعة الأزهر:

أنشئت في جامعة الأزهر مراكز خدماتية لخدمة المجتمع الفلسطيني تلبيةً لاحتياجاته وتوثيقاً لعلاقة الجامعة بالمجتمع المحلي وهذه المراكز تتمثل في مركز البحوث المائية ومركز تحليل الأغذية ومراقبة الجودة والمركز العلمي للتحاليل والبحوث الدوائية ومركز الوسائل التعليمية ومركز التعليم المستمر ومركز التطوير الإنمائي ووحدة تكنولوجيا المعلومات ومركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية ووحدة التدريب الاعلامي (دليل جامعة الأزهر ،2011 : 24).

وتؤكد الباحثة أن الجامعة الحديثة لا يقتصر دورها على التعليم فقط ، حيث أن لها أهمية كبرى في المجالات الاجتماعية والتربوية والعلمية والثقافية ، وتخدم الفرد والمجتمع وتقدم حلولاً للعديد من المشكلات، لذلك يجب تعزيز الدور المجتمعي للجامعات الفلسطينية.

ومما سبق تلخص الباحثة دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع كالتالي :

1. تعتبر الجامعات الفلسطينية مؤسسات إنتاجية تزود المجتمع بالقوى البشرية المفكرة التي تتحمل مسؤولية البناء والتطوير.
2. الجامعات الفلسطينية هي المؤسسات التي تمكن الشباب الفلسطيني من مواجهة المشكلات الإنسانية لإيجاد الحلول المناسبة لها.
3. الجامعات الفلسطينية هي بمثابة مصدر إشعاع ثقافي للمجتمع بما تنشره من أبحاث ، وبما تقيمه من مؤتمرات ، ندوات ، ومحاضرات .
4. هي المؤسسات التي تسعى لتطوير المجتمع من خلال الأبحاث ، وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه التنمية.

ثامناً : دور الجامعات في دعم البحث العلمي . (الدعم المادي– الأكاديمي –المجتمعي – المعلوماتي والتكنولوجي).

إن أخطر مهام الجامعة هي مهمة البحث العلمي ، فالجامعة هي المؤسسة التي يوكل إليها مواكبة التقدم العلمي في العالم ،والعمل على تطويعه واستيعابه ، وإجراء أبحاث ودراسات في مختلف ميادين المعرفة . (الكفري، 1995: 6).

فالدور الذي يمكن أن تؤديه الجامعة في البحث العلمي يمكن أن يمثل وافراً اقتصادياً من جهة وتطويراً نوعياً لهذه الجامعات من جهة ثانية وربطاً للجامعة بالمجتمع لخدمة مؤسسات التنمية.(الريس،1992 :94).

إن الجامعات هي مؤسسات البحوث الرئيسة في المجتمعات الحديثة مهمتها إنتاج البحوث العلمية وتوجيه برامج البحوث الجديدة،وتسهم في الإبتكار في مجال الأعمال البحثية. **(Harman,2010:279)**

إن هناك ارتباطاً وثيقاً بين البحث العلمي وتطبيقاته التكنولوجية ، بالتنمية الوطنية والإعمار ، ويبدو أن الدول المتقدمة صناعياً بارعة في ترسيخ هذا الارتباط والاستفادة منه لأقصى الحدود. (السلطان ،2009 :2)

إن تنمية وتطوير الرأس المال البشري التي تتمثل في تشييد وصيانة البنى الأساسية التي تكفل لدولة ما تعليما ومهارات يمكناها من مواكبة باقي دول العالم؛ تمثل أهمية أساسية بالنسبة إلى قدرة الدول النامية؛ ليس في مجال تحسين وضعها فحسب؛ وإنما أيضاً من أجل المساهمة في رفاهة كل البشر.(يوسف ،2005 ،55).

ويذكر (العاجز و حماد ، 2011) ثمانية عناصر لدعم و تنمية البحث العلمي :

1. مؤسسة بحثية متخصصة ومجهزة.
2. طاقة بشرية مؤهلة ومدربة(جهاز بحثي متكامل) .
3. موارد مالية مستقرة ودائمة.
4. خطة إستراتيجية واضحة المعالم ، (قصيرة المدى وطويلة المدى)
5. اتجاه بحثي فعال ومؤثر.
6. قطاع خاص ممول ومتعاون.
7. دور حكومي نشط ومتطور.
8. تسويق ناجح ومردود اقتصادي فاعل. (العاجز و حماد ، 2011 : 11)

1-الدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية:

إن البحث العلمي في الجامعات العربية ، بشقيه البحث في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية والبحث في العلوم الدقيقة أو التطبيقية ، لا يحظى بالعناية الكافية سواء أكان من حيث الميزانيات المخصصة هل أم من حيث التنظيم أم من حيث أم من حيث مستلزمات البحث والعناية بالعقول والإبداع في الوطن العربي (الكفري، 1995: 6).

وتلخص الباحثة الدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية في التالي :

1. رصد الجامعة لميزانية مخصصة للبحث العلمي.
2. توفير الجامعة الإمكانات المادية لتطبيق نتائج البحوث العلمية.
3. تمويل الجامعة المسابقات البحثية بين الجامعات.
4. توفير الجامعة مركزاً إحصائياً متخصصاً لتحليل البيانات البحثية.
5. تخصيص الجامعة دعماً لتمويل براءات الاختراع .
6. تخصيص الجامعة مكافآت للمحكمين.
7. مساهمة الجامعة في دفع تكاليف نشر الأبحاث و الكتب والرسائل العلمية والترجمات للباحثين.
8. دعم الجامعة لبرامج تدريب الباحثين.
9. تضّمين الجامعة البحث العلمي في مساعداتها المالية الخارجية.
10. تقديم الجامعة لجوائز للباحثين المتميزين في البحث العلمي.
11. دعم الجامعة لتسويق واستثمار نتائج البحوث .
12. إنشاء مراكز التميز بما يتواءم مع التخصصات.
13. توفير الجامعة منح بحثية وبعثات خارجية.
14. إقامة الجامعة لمؤتمرات علمية دورية وأيام الدراسية و ورش العمل.

2-الدعم الأكاديمي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية:

لقد أكد (خضر ، 1992 :121) على وجوب رعاية الباحثين رعاية خاصة ، وكفالة حياة كريمة لهم ، بتقدير رسالتهم السامية، وتقديراً مادياً يغطي ضرورات الحياة لهم ولذويهم ، وأدبياً بحسن معاملتهم وتكريمهم في حياتهم خاصة.

أ-التعاون البحثي :

يجب على الجامعات تشجيع الباحثين من أعضاء هيئة التدريس على التعاون لإجراء بحوث جماعية بدلاً من البحوث الفردية التي تعمل على تجزئة المشكلة ، فالبحوث الجماعية تساعد في تناول المشكلات والقضايا الاجتماعية بصورة كلية شاملة . (الخطيب،2003 :180).

إن التعاون الخارجي في البحث العلمي وتبادل البحوث العلمية الخارجية لا يكون مقتصراً على النشر في المجلات الدولية والمشاركة في المؤتمرات فقط ، بل يشمل أيضاً العمل البحثي في البلدان الخارجية (Oy,2000:22) .

وعلاوة على إفتقار عدد من الأقطار العربية إلى باحثين أكفاء متفرغين لشؤون البحث فقط؛ كما هو الشأن بالنسبة للدول الرائدة في هذا المجال؛ فإن عدداً كبيراً من الباحثين والمفكرين يشتغلون بشكل فردي؛ ولم تتبلور لديهم القناعة بعد بأهمية العمل الجماعي.

ويضيف (التميمي ،2004 ،27-28) بأن المتوقف على الحصيلة البحثية للمراكز العربية الحكومية ، سينتابه الذهول والحيرة للمردودية المتواضعة جداً ؛ إذا ما قورن ذلك بحصيلة الأبحاث التي أنجزت على صعيد المراكز البحوث الأوربية مثلاً.

ب-الترقيات والعلاوات :

يحتاج الباحث التحفيز المادي والمعنوي المستمر في مجال البحث العلمي الجامعات ، وهذا ما تفتقده الجامعات في الوطن ، " وقد لا تكون السياسيات الغربية منصفة بحق العرب ولكنها منصفة بحق أبنائها في ما يخص شؤونهم الحياتية وبالتالي بحقهم متى أصبحوا من أبنائها. يأخذون قرار الرحيل لأسباب عديدة تبدأ من الاستقرار الذي يعيشونه ولا يمكن أن يشعروا به في بلادهم ولا تنتهي عند الحقوق التي تعطى لهم وتكون مقدسة، ومن دون أن يطلبوها!! وكما قال د. أحمد زويل "الغرب ليسوا عباقرة ونحن أغبياء !هم فقط يدعمون الفاشل: حتى ينجح! ونحن نحارب الناجح: حتى يفشل"! (عجب ، 2012 :1).

ففي اليابان يتم تقييم البحث العلمي لأساتذة الجامعات من خلال الأبحاث المنشورة عندما يتم إنجاز البحث العلمي في الجامعات الوطنية ، وإن براءة الإختراع تعود إما للباحث أو الدولة ضمن معايير محددة ويمكن أن تعود براءة الاختراع للدولة عندما تظهر عملية الاختراع من جراء البحث الذي يحصل على دعم خاص من الحكومة ، أو عندما يستخدم الباحث تسهيلات بحثية خاصة ومجهزة من أجل إنجاز بحث مدعوم من قبل الدولة ويتم إعلام رئيس الجامعة ببراءة الاختراع ويعرض على مجلس خاص في الجامعة . (الخطيب،2003 :173).

و ينص النظام الأساسي في الجامعات الفلسطينية على منح المدرس الجامعي إجازة تفرغ علمي لمدة عام جامعي مع التكفل بدفع كامل مستحقاته المالية والإدارية شريطة أن يتقدم بتصور

عما ينوى انجازه من دراسات بحثية خلال العام وفي هذا السياق تعم الفائدة المدرس والجامعة والكلية وسائر الطلبة الجامعيين والباحثين. (علوان والبريم ، 2008: 8) .

ويتم ترقية أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية كالتالي :

1- ترقية حملة الدكتوراة من أعضاء الهيئة التدريسية :

أ- يحق لعضو هيئة التدريس من رتبة أستاذ مساعد او أستاذ مشارك أن يتقدم بطلب ترقية الى الرتبة الأعلى قبل ستة أشهر من استكمال المدة القانونية المشترطة للرتبة الأعلى اذا توافرت فيه الشروط القانونية الأخرى المطلوبة لشغل هذه الرتبة

ب- واذا تمت اجراءات الترقية قبل انقضاء المدة القانونية يعتبر تاريخ الترقية الى الرتبة الأعلى هو التاريخ الذي يتم به انقضاء المدة القانونية

ت- في جميع الحالات يصدر مجلس الجامعة قراره بموضوع الترقية خلال مدة لاتتجاوز ستة أشهر من تاريخ توصية لجنة الترقيات

ث- يشترط في المتقدم للترقية أن يكون ناجحا في تدريسه ولا يقل تقديره عن جيد وأن يكون قادرا على نقل المعلومات وتحقيق التفاعل واثارة التفكير العلمي لدى الطلبة

2- ترقية حملة الماجستير من أعضاء الهيئة التدريسية :

يرقى المدرسون الحاصلون على درجة الماجستير الى رتبة محاضر اذا توفرت فيه الشروط التالية:

أ- الخبرة في التدريس لمدة لا تقل عن خمس سنوات.

ب- نشر بحث علمي منفرد أو بحثين مشتركين في مجلة علمية محكمة كحد أدنى وذلك بعد حصوله على الماجستير بشرط ألا تكون هذه الأبحاث من ضمن رسالته .

ت- ان يكون عضوية جمعيات أو نقابات مهنية وكتابة مقالات متخصصة في دوريات غير محكمة والمشاركة في ندوات أو القاء محاضرات وحضور دورات لرفع الكفاءة العلمية في مجال التخصص.

ث- يقوم العميد بتنسيب الترقية لعمادة البحث العلمي وتقوم عمادة البحث العلمي بتنسيب الترقية الى مجلس الجامعة .

(دليل عضو هيئة التدريس –الجامعة الاسلامية وحدة الجودة 2012)

ث–حق التأليف :

إن قانون حقوق الطبع والتأليف رقم 16 لسنة 1924 الأقدم على مستوى الدول العربية. وترى (الرنتيسي و ابو كامش، 2012 : 2) أن لفلسطين وضعاً أشد سوءاً، وذلك حين نطلع على واقع الحال الذي لا نستطيع فيه حماية أنفسنا قبل ممتلكاتنا الفكرية والصناعية.

و من أهم حقوق المؤلف كما يلي :

1. حق المؤلف في تقرير نشر مصنفه من عدمه، ولهذا الحق عدة مسميات، أهمها :حق التوزيع الأول، وحق الكشف عن المصنف، وحق البوح.
2. حق المؤلف في نسبة مصنفه إليه، فالمصنف بمثابة الابن للمؤلف وفق حق الأبوة، فيكتب اسمه عليه ويشار إليه عند كل ذكر لمصنفه.
3. حق المؤلف في الدفاع عن مصنفه من أي اعتداء يلحق به، وله أن يسلك في ذلك جميع الوسائل التي يقرها القانون.
4. .حق المؤلف في تعديل مصنفه، لما يرتئيه من أسباب جدية، وحقه في سحب مصنفه من التداول .
5. حق المؤلف في إلزام الغير باحترام وسلامة مصنفه، بعدم تعييبه بتعديل أو حذف أو إضافة. (توام ، 2008 : 23)

إن التردي في وضع الملكية الفكرية في فلسطين يرجع الى الظروف السياسية التي عصفت بفلسطين منذ القرار الدولي بتقسيمها وما تبع ذلك من تطورات ووقائع جديدة بما في ذلك الاحتلال الاسرائيلي وغياب دولة مستقلة، وبالتالي غياب حكومة وطنية فلسطينية نتيجة لتلك التطورات ، كل ذلك عطل وأعاق تطور العديد من نواحي الحياة ومنها ما يتعلق بالملكية الفكرية. (الرنتيسي و أبو كامش ، 2011 :2)

وقد أعلن حديثاً عن الإتحاد العربي لحماية حقوق الملكية الفكرية في رام الله ، بتاريخ الأحد 2012/05/13 كفرع له في فلسطين، بجهود شبابية تطوعية بهدف نشر الوعي في مجال الملكية الفكرية وسبل حمايتها، حيث يعد إحدى الإتحادات العربية النوعية المتخصصة العاملة في نطاق مجلس الوحدة الاقتصادية العربية التابعة لجامعة الدول العربية. وتكمن رؤية الإتحاد تكمن في إعداد جيل قادر على نشر الوعي في نطاق الملكية الفكرية، وإعداد الدراسات المتعلقة بها، كذلك يسعى الإتحاد الى تشجيع التعاون بين الدول العربية والمنظمات والهيئات لتحقيق التنمية في مجال الملكية بمختلف أشكالها (الأدبية والصناعية) و يسعى إلى تعزيز دور المفكرين الفلسطينيين وأصحاب براءات الإختراع، إضافة إلى تعزيز دور الشركات والمؤسسات المحلية لتنمية وتحقيق التكامل للإقتصاد الفلسطيني، وخلق مجتمع قادرة على التغيير والتقدم من منطلق التنمية المستدامة.(وكالة معاً الإخبارية بتاريخ 13-05-2012).

وترى الباحثة أن الباحث يحتاج الى الإحساس بأنه يعمل في ظروف يسودها الشعور بالحرية الأكاديمية ، وبالاطمئنان النفسي ، لذلك لابد من الدعم المادي والمعنوي بشكل مستمر ، ولابد من تطبيق قانون حماية حقوق الملكية الفكرية.

وتلخص الباحثة أن الدعم الأكاديمي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية في التالي :

1. تحديد الجامعة لخارطة بحثية سنوية توضع فيها الأولويات.
2. تشجيع الجامعة إنشاء مراكز بحوث متخصصة.
3. إعلان الجامعة عن مسابقات بحثية في الجامعات.
4. احتساب الجامعة البحوث العلمية للحصول على علاوة سنوية.
5. مراعاة الجامعة للموضوعية عند التقدم للترقيات.
6. تسهيل الجامعة لمهمة الباحثين.
7. إسهام الجامعة في توفير ساعات دوام للمكتب مناسبة للباحثين.
8. وضع الجامعة المعايير الخاصة بعملية تحكيم البحوث بشكل واضح.
9. مراعاة الجامعة التخفيف من الأعباء الأكاديمية والإدارية لعضو هيئة التدريس .
10. دعم الجامعة لإجراء البحوث المشتركة بين أعضاء هيئة التدريس.
11. تبني الجامعة للأبحاث المتميزة.
12. وضع الجامعة لخطة إستراتيجية واضحة المعالم طويلة المدى.
13. توجيه الجامعة الباحثين للبحوث التي تهدف لتحقيق التنمية الشاملة.
14. تشجيع الجامعة حركة تأليف الكتب والترجمة .

3-الدعم المجتمعي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية:

تهدف الشراكة المجتمعية مع البحث العلمي إلى تحقيق التميز في البحث العلمي والتطوير واقتصاديات المعرفة بمشاركة المؤسسات التي لها تأثير مباشر في إجراء البحث من حيث الدعم والتنفيذ ،وكذلك بمشاركة تلك الأطراف التي من المأمول أن تتأثر بمخرجات هذه البحوث معرفياً وفنياً وإقتصادياً، ويتم ذلك بتضافر الجهود المجتمعية والبحثية لتوفير مدخلات عينية أوعينية لإحداث التحسين المطلوب في جودة العملية البحثية. (السويل ،2009 :24).

إن أهمية تفعيل الكراسي البحثية التي تعتبر مرتبة علمية تسند لباحث متميز في مجال تخصصه على الصعيدين الوطني والدولي ويزخر رصيده البحثي بمساهمات نوعية وكمية عالية في مجال الإختصاص ، وتهدف إلى تنمية الشراكة المجتمعية مع الجامعة ، ودعم سبل التعاون بين الكفاءات في الجامعة ومختلف مؤسسات المجتمع لإذكاء روح البحث المؤسسي أسوةً بالجامعات العالمية المرموقة .إضافة إلى الإسهام في المعرفة الإنسانية . (السالم ، 2011 :11)

وتلخص الباحثة الدعم المجتمعي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية:

1. تشجيع الجامعة للشركات الخاصة على دعم مراكز بحثية خاصة بها للبحث العلمي.
2. تعزيز الجامعة التواصل مع الجامعات الأخرى خارج الوطن من خلال نشر المعرفة وتبادلها.
3. سعى الإعلام الجامعي إلى تبني فكرة نشر نتائج البحث العلمي.
4. تنسيق الجامعة بين الجامعات المحلية ومراكز البحث العلمي والمراكز محلياً ودولياً.
5. تعزيز الجامعة العلاقة بين الوزارات المسئولة وكليات الجامعة.
6. إشراك الجامعة مؤسسات المجتمع بنشر الأبحاث التربوية التي تنفذها.
7. إشراك الجامعة مؤسسات المجتمع في تقييم نتائج البحوث العلمية.
8. إشراك الجامعة المجتمع في صياغة سياسات أولويات البحث العلمي.
9. دعم الجامعة العمل بقانون حماية المؤلف الفلسطيني.

4-الدعم المعلوماتي والتكنولوجي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية:

إن الباحث يحتاج باستمرار تزويده بكافة أنواع المعرفة التي تجعله مواكباً للتطور العلمي في الميدان الذي يبحث فيه وتعينه كذلك في تحديث معلوماته وتعديلها من وقت إلى آخر.

إن الدعم المعلوماتي في البحث العلمي يكمن في التالي:

1- تطوير النشر العلمي في المجلات والدوريات العربية ، ويتطلب هذا إصدار دوريات متخصصة في مجال البحوث العلمية أو زيادة أعداد المجلات الصادرة سنوياً .
2- اختيار محكمين يتمتعون بالنزاهة والموضوعية في تقييم البحوث .
3- التزام الدوريات العلمية بسرعة على الرد على استلام البحوث وتحكيمها ضمن فترة زمنية محددة يبلغ الباحث بها للاستفادة منها .
4- تبادل الدوريات العلمية العربية بين الجامعات والمؤسسات التي تصدرها.
5- إنشاء وتوسيع قواعد المعلومات في دول الوطن العربي ،والتعاون والاتصال بالدول العربية الأخرى لتبادل المعلومات .(الخطيب ، 2003 :18)

إن البحث العلمي كعملية ابداعية وابتكار يتناول شتى أنواع المعرفة ، لا يمكن أن يستقيم وينمو دون توفر شروطه الأساسية المتمثلة في البيئة الحرة والمناخ الديمقراطي والتراكم المعرفي، والمقومات المادية والمعنوية ، وعلى ذلك تبادر غالبية المجتمعات والدول خاصة المتقدمة منها، إلى النظر باستمرار في أمر تطوير أنظمتها التعليمية ومراكز بحوثها وإعادة صياغتها.(تقرير مركز الميزان حول: أهداف التعليم العالي وموازنة وزارة التربية والتعليم العالي 2004 :13).

1-شبكة الإنترنت للبحث العلمي :

إن المجتمعات الإنسانية بشكل عام تعيش اليوم ثورة معرفية وتكنولوجية غير مسبوقة؛ إذ تعد شبكة الإنترنت من أبرز مستحدثات تكنولوجيا التعليم التي فرضت نفسها على المستوى العالمي خلال السنوات القليلة الماضية حتى أصبحت أسلوبًا للتعامل اليومي، ونمطًا للتبادل المعرفي بين شعوب العالم المتقدم، كما أن الإنتشار السريع لهذه الشبكة جعلها من أحد معالم العصر الحديث، حتى أن البعض أطلق عليه عصر الانترنت أو عصر الثورة المعلوماتية. (بركات ،2008 : 5)

حيث يعتبر الإنترنت في مجال البحث العلمي، أكثر شبكات المعلومات انتشارًا لاحتوائها على ملايين الصفحات من المعلومات المتنوعة بمختلف اللغات والمناهج والمؤلفات من جميع أنحاء العالم .ويرى معظم الباحثين أن استخدام الشبكة العنكبوتية يساهم في تطوير الاتصال والتواصل على مستوى العالم ومن ثم يسهم في تطوير البحث العلمي. (أغلال،2011: 242)

إن شبكة الإنترنت تسهل التواصل العلمي في نواحي كثيرة ،وقد أصبحت المصادر الرسمية للمعلومات على شبكة الإنترنت شائعة على نحو متزايد .ومع ذلك ، فإن هناك العديد من الروابط غير صالحة على شبكة الإنترنت ، وعدم وجود مراجع ومصادر أصلية موثقة ،الأمر الذي يؤدي إلى انزعاج وإحباط الباحث .**(Lawrence et al ,2011 :26)**

الشبكة البحثية الأكاديمية الفلسطينية 2012

أطلقت الشبكة البحثية الاكاديمية الفلسطينية في 22 مايو 2011 وهي شبكة تربط بين الجامعات الفلسطينية الكترونياً بهدف المشاركة والتواصل وتبادل الخدمات والمعلومات بين الهيئات التدريسية والطلاب في الجامعات الفلسطينية من خلال اتاحة المحتوى التعليمي والخبرات الاكاديمية وصولاً الى تفعيل وتنشيط البحث العلمي من خلال التواصل بين ذوي الاهتمامات المشتركة ،لذلك كان جزءً من اسم الشبكة البحثية.

الرؤية :

دعم البحوث التعاونية ومشاريع التعليم والأنشطة من خلال الشبكات ذات السرعات العالية، والمساهمة في تعزيز البحث العلمي والابتكار والتعليم في فلسطين من خلال زيادة الكفاءة والإنتاجية للمجتمعات البحث والتعليم.

أهداف الشبكة :

- إيجاد شبكة معلوماتية متقدمة وقليلة التكلفة تشكل بنية تحتية للمجتمع الاكاديمي والبحثي
- تطويع التكنولوجيا وتطبيقاتها لخدمة البيئة الاكاديمية البحثية.
- دعم الرؤيا بوضع فلسطين على خارطة البحث العالمية، عبر كسر الحواجز الجغرافية وتسهيل تبادل المعلومات مع الشركاء العالميين

http://palnren.net/ar موقع الشبكة البحثية الأكاديمية الفلسطينية 2012 .

و يشترك في هذه الشبكة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة والكليات الاهلية ، وينظر اليها على انها العمود الفقري لباقي الشبكات التعليمية والوطنية الأخرى في فلسطين مثل شبكة المدارس الفلسطينية والتي ستعتمد بشكل أساسي على الشبكة البحثية الاكاديمية للربط بين تجمعات المدارس المختلفة.

إدارة الشبكة :

•**اللجنة القيادية:** تضم عمداء البحث العلمي او النوّاب الأكاديميين في الجامعات الفلسطينية. وهدف هذه اللجنة تفعيل إستخدام الشبكة وإثراء المحتوى من خلال وضع آليات للتعاون بين الجامعات واستغلال الشبكة في دفع عملية البحث العلمي قدما. إضافة للتخطيط المستقبلي للشبكة استراتيجياً ومالياً.

•**اللجنة الفنيّة** :تضم مديري مراكز الحاسوب في الجامعات الفلسطينية ،وهدف هذه اللجنة متابعة الشبكة وإدارتها فنياً .

تمويل الشبكة :

وقامت الحكومة الفلسطينية بتمويل هذه الشبكة لمدة عامين قادمين من شهر 2011/6- شهر 2013/6 ، مع إمكانية التمديد لهذا التمويل . وفي حال توقف التمويل ستقوم الجامعات الفلسطينية بالتغطية المالية لهذه الشبكة.

2-حركة التأليف والترجمة:

إن تشجيع حركة التأليف والترجمة تكمن في توفير المتطلبات اللازمة لها، كالمكتبات، الجامعية والعامة، ووسائل الحصول على المعلومات، وتحديث المكتبات بتزويدها بأحدث الكتب والدوريات العلمية المتخصصة، وتوفيرها للباحثين، وتسهيل عملية الوصول إليها، ومواكبة عصر تكنولوجيا المعلومات، من خلال الاشتراك في المكتبات العالمية.

إن الحديث عن تطوير البحث العلمي يرتبط إرتباطاً وثيقاً بتطوير وتشجيع حركة الترجمة إذ لا بد أن تحظى الترجمة بمكانة هامة في التعاون البحثي في كافة المجالات العلمية بين المؤسسات الجامعية الفلسطينية و العربية والدولية لما تمثله الترجمة من أهمية قصوى في تطوير البحث العلمي وذلك للأسباب التالية:

1- تقدم الترجمة الأرضية المناسبة التي يمكن للمبدع والباحث والعالم أن يقف عليها ومن ثم ينطلق إلى عوالم جديدة ويبدع فيها ويبتكر ويخترع.
2- تجسر الترجمة الهوة القائمة بين الشعوب الأرفع تقدما والشعوب الأدنى تقدما.
3- الترجمة هي الوسيلة الأساسية للتعريف بالعلوم والتكنولوجيا ونقلها وتوطينها.
4- الترجمة عنصر أساسي في عملية التربية والتعليم والبحث العلمي.

5- الترجمة هي الأداة التي يمكننا عن طريقها مواكبة الحركة الثقافية والفكرية في العالم.

6- كما أن الترجمة وسيلة لإغناء اللغة وتطويرها وعصرنتها.

(تقرير مركز الميزان حول:أهداف التعليم العالي وموازنة وزارة التربية والتعليم العالي،2004 :13)

"إن حركة التأليف العربية هي المقياس الحقيقي لحركة العقل العربي، وقدرته على متابعة التطور والتقدم ، وليست مشكلات الثقافة الحالية في العالم العربي إلا النتائج المباشرة لحركة التأليف نفسها ، لذلك فإن محاولة الاقتراب من هذه الحركة بتشخيص أمراضها ، وملاحظة تطورها، ثم اقتراح الحلول المناسبة لها أمر على درجة كبيرة من الأهمية ، إن لم نقل إنه المفتاح الحقيقي لحل كثير من مشكلات التخلف التي يعاني منها العالم العربي في الوقت الحاضر".(طاهر،2009 :62)

وقد ورد في (تقرير مركز الميزان حول: أهداف التعليم العالي وموازنة وزارة التربية والتعليم العالي 2004 :12) بأن الوزارة وضعت ضمن أهدافها الأساسية تشجيع حركة التأليف والترجمة والبحث العلمي ، ودعم برامج التعليم المستمر التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية.

3-المجلات العلمية المحكمة :

1-مجلة الجامعة الإسلامية :

و هي مجلة دورية محكمة تصدر بإدارة هيئة تحرير مهنية مستقلة وبإشراف كامل من شئون البحث العلمي في الجامعة الإسلامية في مدينة غزة ، وتعمل المجلة على نشر البحوث الأصيلة باللغتين العربية والإنجليزية من نتاج الباحثين في داخل الجامعة الإسلامية وخارجها والتي لم يسبق لها النشر من قبل ، وتعبر المواد المنشورة في المجلة عن آراء مؤلفيها ونتائجهم فقط ولا تنشر المجلة ما يتعارض مع فلسفة الجامعة وقيم الشعب الفلسطيني .

لقد صدر العدد الأول من مجلة الجامعة الإسلامية في مدينة غزة عام 1993 وقد وصل إصدار المجلة إلى عشرون مجداً حتى عام 2012 ،ويتم النشر في الدراسات الإسلامية ،والطبيعية و الهندسية ،والإقتصادية والإدارية ،والتربوية والنفسية.

شئون البحث العلمي، موقع الجامعة الإسلامية 2012 ، http://www.iugaza.edu.ps

2-مجلة جامعة الأزهر:

تصدر عمادة الدراسات العليا و البحث العلمي مجلة جامعة الأزهر بفرعيها (سلسلة العلوم الطبيعية وسلسلة العلوم الإنسانية) ،وهي مجلة علمية محكمة تعني بنشر الأبحاث الأصيلة والتي لم يتم نشرها مسبقاً، ويتم تحكيم البحوث التي تنشرها المجلة من خلال نخبة من المحكمين المتخصصين داخل وخارج الوطن وحصلت المجلة على الرقم المعياري الدولي(ISSN) .

بدأ إصدار هذه المجلة في العام 1996 وقد وصل إصدار المجلة إلى أربعة عشر مجلداً حتى عام 2012 ،ويتم النشر فيها في مجال العلوم الإنسانية والطبيعية .

موقع مجلة جامعة الأزهر، http://www.alazhar.edu.ps

وترى الباحثة أن كلا من الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر قد أولت إهتماماً لنشر البحث العلمي في المجلات العلمية المحكمة ، وهذا يدل على مدى إدراك الجامعتين للدور المعلوماتي للبحث العلمي .

وتلخص الباحثة الدعم المعلوماتي والتكنولوجي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية:

1. يوجد للجامعة قاعدة بيانات معرفية خاصة بها.
2. توفير الجامعة الكتب والدوريات العربية والأجنبية الحديثة أولاً بأول.
3. توفير الجامعة الأجهزة الالكترونية الحديثة " الحواسيب وماكنات التصوير وغيرها".
4. تسهيل الجامعة إجراءات نشر البحوث المحكمة داخل الجامعة وخارجها.
5. نشر الجامعة لثقافة البحث العلمي من خلال نشرات دورية.
6. توفير الجامعة لشبكة معلومات ذات تقنية عالية الجودة لاستخدامات الباحثين.
7. توفير الجامعة لإصدارات المجلات العلمية المحكمة.
8. تسهيل الجامعة ترجمة توصيات الدراسات والبحوث إلى خطط عمل تنفيذية ناجحة.
9. تسهيل الجامعة لترجمة الأبحاث الأجنبية.

المحور الثاني / البحث العلمي:

أولاً : مفهوم البحث العلمي.

تعريف البحث لغةً :

عند(ابن فارس، 2002):(بحث) الباء والحاء والثاء أصل واحد، يدل على إثارة الشيء، قال الخليل:البحث طلبك شيئاً في التراب، والبحث أن تسأل عن شيء وتَسْتَخْبِر،تقول:اسْتَبْحَثْتُ عن هذا الأمر،وأنا أستبحث عنه، وبحثت عن فلان بحثاً،وأنا أبحث عنه".(ابن فارس،2002: 198)

و عند (الراغب الأصفهاني ،2002) "البحث الكشف والطلب، يقال بحثت عن الأمر، وبحثت كذا،(الراغب الأصفهاني ،2002 :37) ، حيث قال تعالى: **"**فَبَعَثَ اللهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ"{المائدة:31}.

و عند (ابن منظور، 2003): " وسورة التوبة (براءة) كان يقال لها البحوث، سميَّت بذلك لأنها بحثت عن المنافقين وأسرارهم، أي استثارتها وفتشت عنها" .(ابن منظور، 2003 :114)

وبناء على ما سبق فإن مصطلح البحث في المعاجم له عدة معاني، جاءت على النحو التالي:

أ- إثارة الشيء وتقليبه.

ب- طلب الشيء وتقصيه.

ج- الكشف عن الشيء وخفاياه.

د- بذل الجهد المتواصل للوصول للشيء.

البحث العلمي إصطلاحاً :

يعرف (Hillway, 1964: 5)البحث العلمي بأنه طريق للدراسة يمكن بواسطته الوصول إلى حل للمشكلة من خلال التقصي الدقيق والشامل لجميع الأدلة الواضحة التي يحتمل أن تكون لها علاقة بالمشكلة المحددة.

كما ذكر (Angers, 1997 :36) بأنه نشاط علمي يعتمد على عملية جمع وتحليل البيانات بهدف الإجابة عن مشكلة بحث محددة.

وأكد (الحمدني وآخرون، 2006 :37) بأنه" عبارة عن جهد منظم ومقصود لاكتشاف العلاقات بين المتغيرات والظواهر وفقا لنظريات معينة" .

و هو التفحص المنظم والمنضبط والفاقد والتجريبي للاقتراحات الفرضية حول العلامات الافتراضية بين الظواهر الطبيعية. (الأسدي،2008 : 2)

وهو دراسة تتسم بالدقة لموضوع ، وفق مناهج معتبرة ،غايتها تحقيق أهداف حددها الباحث (الترتوري،2010 :5).

هذا ولم يتفق العلماء والباحثون فيما بينهم على تعريف موحد للبحث العلمي ، حيث تعددت وتنوعت كل بحسب وجهته وترجع الباحثة سبب اختلاف الباحثين في تعريف نظرهم إلى المفهوم و القناعات العلمية التي تكونت لديهم.

وفي ضوء التعريفات السابقة ، ترى الباحثة أن البحث العلمي هو عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث) بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى(منهج البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج ، أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى (نتائج البحث).

ثانياً: أهمية البحث العلمي.

يعُد البحث العلمي من أهم الآليات التي أصبحت الدول تراهن عليها لتحقيق التنمية والتطور في جميع الميادين، فهو السبيل للاستغلال الأمثل للموارد البشرية .

إن البحث العلمي هو ضرورة ملحة تحتاجها البلدان النامية والبلدان المتقدمة على حد سواء، ولم يعد ترفاً تمارسه بعض الدول المتقدمة ، إن الدولة ومؤسساتها العلمية إن لم تعن بالبحث العلمي فانها لن تجد حلولاً مناسبة لمشكلاتها العديدة ، والتحديات المتزايدة التي تواجهها. **(تقرير مركز الميزان حول: أهداف التعليم العالي وموازنة وزارة التربية والتعليم العالي 2004 :13).**

و يلعب البحث العلمي دوراً أساسياً في تقدم المجتمعات في شتى المجالات. وتوفر الجامعات ومراكز البحوث المختلفة البيئة الخصبة للبحث والتطوير لتحقيق ما يتطلع إليه المجتمع من زيادة معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي . (الفايز ، 1428 هـ: 6)

إن بعض الجامعات لم تعترف بعد بالأهمية التي يستخدمها البحث العلمي فهي تنظر أول ما تنظر أن شغلها الشاغل تخريج الطلاب، دون أهمية البحث العلمي وتربية العلماء كزاد للحاضر والمستقبل،وأن مثل هذه الجامعات باتت امتداد للتعليم الأساسي والثانوي، وتفقد الإدراك الواعي للأهمية الاقتصادية للبحث العلمي، كما وتفقد التكامل في الأداء لتغطية النواقص في هذا المجال. (بركات ،2008 : 10)

إن قوة الدولة والمجتمع لا تنبني على العوامل الاقتصادية والسياسية والعسكرية فقط ؛ بقدر ما تتأسس أيضاً على عناصر أخرى ترتكز إلى الرأسمال الإنساني والذي يعتبر البحث العلمي و

التربية والتعليم أهم مداخلها، فإن إعطاء الإهتمام والأولوية لهذه العناصر؛ هو مدخل لبلورة أسس ومرتكزات متينة باتجاه تحقيق تنمية حقيقية تؤكد على الإنسان باعتباره وسيلةً وهدفاً .
(لكريني، 2009 : 3)

وقد أورد(فرسخ ، 2003)كما جاء في تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2002أنه أصبح واضحاً،ومقبولاً بصورة عامة، أن المعرفة هي العنصر الرئيس في الإنتاج،والمحدد الأساس للإنتاجية، ورأس المال البشري،وعليه فقد أكد التقرير أن قلة المعرفة وركود تطورها يحكمان على البلدان التي تعانيهما بضعف القدرة الإنتاجية وتضاؤل فرص التنمية.(فرسخ ، 2003 : 65)

و تبين دراسة (الثبيتي، 2000: 242-245) أن البحث العلمي يحتل مكانة مهمة بسبب التالي:

1- البحث العلمي عامل أساس في إنتاج المعرفة وتجديدها وتطويرها .
2- البحث العلمي أساس المكانة والتميز ومن خلاله تتفاضل الجامعات .
3- البحث العلمي أساس ترقية وتميز عضو هيئة التدريس بالجامعة .
4- البحث العلمي أحد مداخل التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس.

إن البحث العلمي أصبح الوسيلة الأساسية لتحقيق التنمية وحل مشاكل المجتمع، وقد لخص أهمية البحث العلمي من خلال الحقائق التالية:

- أنه يساعد على فهم الظواهر وتفسيرها والتحكم فيها والاستفادة منها.
- يساعد على تفادي المخاطر التي قد يتعرض لها الإنسان مثل الأخطار الناجمة عن بعض الظواهر كالأعاصير وغيرها من الظواهر.
- يساعد الإنسان في الحفاظ على صحته وسلامته مثل إيجاد الأدوية للأمراض والأوبئة الفتاكة.
- يساعد على تهيئة وتوفير ظروف الراحة للإنسان والتقليل من جهده مثل اختراع وسائل النقل والسفر وغيرها من وسائل الراحة.
- يساعد في حل المشكلات التي تواجه المجتمع وتعيق تقدمه مثل مشكلة البطالة والجريمة والفقر وغيرها
- يساعد الدول على تطوير قدراتها العسكرية للدفاع عن نفسها وردع أعدائها.
- يزيد من القوة الاقتصادية للدول من خلال مساهمته المباشرة في زيادة الإنتاج وتحسين جودته وخلق ميزة تنافسية للمؤسسات وللاقتصاديات هذه الدول.(بوقصاص، 2005: 9)

إن للبحث العلمي أهمية كبرى للجامعات الفلسطينية حيث نمت وتطورت من خلال البحث العلمي ، وتقع على عاتق أساتذة الجامعات في غزة مسئولية كبيرة للقيام بالأبحاث والدراسات التي يمكن أن تعالج مشاكل المجتمع الفلسطيني المتنوعة .سبب هذه المسئولية كبيرة هو قلة المراكز البحثية المتخصصة في غزة وقلة الكفاءات البحثية. (الفرا، 2004 : 2)

" إن التجارب تبين بأنه لا يمكن لأي دولة تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية دون وجود باحثين ومهندسين ومختصين يأخذون على عاتقهم مسؤولية القيام بالبحث الأساس و التطبيقي الذي تحتاجه الدولة". (Cherki, 2005:30)

كما يعتبر البحث العلمي الوسيلة الأساسية لتحقيق التنمية المتكاملة للمجتمع،حيث "يشكل البحث العلمي إستثماراً غير مادياً يحقق مردوداً على المدى الطويل،وهو يؤدي إلى زيادة النمو الاقتصادي،ويمكن المؤسسات من مواجهة تحديات البيئات التنافسية". (Boudaou,2005:264)

إنه من الضروري تبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الإنتاج والاستثمار، من خلال توفير الخدمات والدعم والمساعدة العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي ينتج قيمة مضافة في اقتصاد السوق ، وذلك من خلال :

- إحتضان الأفكار المبدعة والمتميزة للشباب والشابات.
- المساهمة في توفير الفرص المستمرة للتطوير الذاتي.
- الارتقاء بمستوى التقانة والتأهيل المستمر في مجال تقانة المعلومات والاتصالات (ICT).
- ضمان الاستفادة الفعالة من الموارد البشرية الخلاقة.
- المساهمة في صنع المجتمع المعرفي المعلوماتي.
- توليد فرص عمل للشباب والشابات.
- تسويق المخرجات العلمية والتقنية المبتكرة.
- منع هجرة الأدمغة وتوطين التقانة. (تركماني، 2006: 14)

وتلخص الباحثة أهمية دور البحث العلمي كالتالي:

1- يعتبر البحث العلمي في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي ومراكز البحوث مطلبًا أساسيًا للتميز في أي حقل من حقول المعرفة المتخصصة في مجالات العلوم المختلفة.
2- إن أهمية البحث العلمي تزداد يوماً بعد يوم خاصة أمام التغيرات المتسارعة بفعل ثورة المعلوماتية وتكنولوجيا الإعلام والاتصال وإستناداً إلى الاقتصاد الحالي وهو رأس المال البشري.
3- إن التغيرات والتطورات المتسارعة وتعدد أوجه ومجالات الاستخدام والحاجة الدورية إلى المتابعة والتقويم والتطوير تزيد الحاجة إلى البحث العلمي .

ثالثاً: أهداف البحث العلمي

إن هدف البحث في المعرفة أياً كانت اجتماعية ،أو تربوية ،أو علمية ،أو حيوية تهدف إلى كشف سنن الله تعالى المبثوثة في الوجود كله ، والاستفادة منها في تسخير ما خلق الله في الأرض والسماء لمصلحة الإنسان قال تعالى "أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً" [لقمان : 20]

وقد تم حصر أهداف البحث العلمي لدى الأفراد، بشكل عام في البحث عن الحقيقة وإشباع حب الاستطلاع و الشهرة والتقدير و المكافأة و المنصب والترقية ، ومحاولة إيجاد حلول لمشكلات المجتمع ، أما أهداف البحث العلمي لدى الدول، فيمكن حصرها في:

1- التفوق التكنولوجي، وبالتالي تطمع تلك الدول بالتفوق العسكري، ومن ثم التفوق السياسي، أي:السيادة.

2- الربح المادي الذي تحصل عليه الدول المتفوقة من خلال جودة إختراعاتها ومنتجاتها.

(أبو سمرة والبرغوثي: 2008، 449)

إن من الواجبات التي يجب على الباحث المسلم أن يدركها وان يتخلق بها هي معرفة غايات البحث العلمي في الفكر الإسلامي التالي:

1. إن الهدف الأول من البحث هو التعبد لله تعالى بهذا العمل، وطبقا لهذا المبدأ على الباحث أن يتوجه بكل جهد مبذول نحو الخالق عز وجل، ليحقق العبودية الكاملة لله تعالى.
2. كشف سنن الله تعالى المبثوثة في الوجود كله، والاستفادة منها في تسخير ما خلق الله في الأرض والسماء لمصلحة الإنسان .
3. الإستفادة من المعارف الإنسانية المتاحة، وتنقيتها مما علق بها من أفكار ومعتقدات تضاد التشريع الإسلامي، وذلك من أجل الاستفادة منها في حياة الناس، وجعلها أكثر إنتاجا وأنفع للبشرية وللكون كله.
4. تنقية مناهج البحث العلمي الاجتماعي الحالي من الرواسب المنحرفة بأنواعها، وتوجيه العناية نحو دراسة قضايا الإنسان المختلفة وفق تصور إسلامي علمي قويم.
5. إبداع مناهج ومعارف إسلامية في مناهج البحث العلمي تستفيد منها البشرية و تتلاءم و وقائع القضايا المراد معالجتها في كل ما يخص النشاط البشري الاجتماعي والثقافي والعلمي.
6. تعميق إتجاهات الباحثين المسلمين إزاء القضايا والمسائل الإسلامية بما يكفل تفاعلاً ايجابياً معها. (العايش،2010 :24)

إن الباحث المسلم يهدف لهدف أسمى، وغاية أعلى، تتمثل في كل خطوة يخطوها في البحث العلمي، ألا وهي نيل رضوان الله تعالى .فالباحث المسلم يهدف دائماً وأبداً وفي جميع

أعماله، عالماً أو متعلماً، لنيل رضوان الله، قال تعالى: "وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ " (الذاريات: **56**) وهذه العبادة لا بد أن تظهر في نية الباحث وهو يبحث عن دواء لداء ، أو اختراع أو إبتكار في مجال الإتصالات، أو طريقة جديدة لتحلية مياه البحر، أو أسلوب ناجح لحرب نفسية ترهب وترعب أعداء الله. (أبو سمرة والبرغوثي ،2008 :458). وقال تعالى: "و أَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ " **(الأنفال :60)**

رابعاً: البحث العلمي في الإسلام.

لقد أدرك المسلمون الأوائل أهمية البحث العلمي عندما انطلقوا باحثين ثم:مكتشفين مخترعين ، مؤلفين ، مترجمين ، مجتهدين ، ومفسرين، طالبين رضا الله بنية صادقة، أغدق عليهم الخلفاء العطاء، وهيأوا لهم الحياة الكريمة؛ فجاد العلماء بأفضل ما عندهم، وجاءوا بعلم نفع أمتهم والبشرية كلها جمعاء (أبو سمرة والبرغوثي ،2008 : 458).

وقد كان للعلماء العرب والمسلمين دور كبير في تقدم العلوم والتكنولوجيا وتطور الأمم. ونستدل بذلك على قول لأحد علماء العرب بأن العلماء العرب والمسلمين هم الذين مهدوا الطريق المفضى إلى الثورة العلمية في أوروبا إذ عمل هؤلاء على تطوير ومناقشة جوانب عديدة للمنهج التجريبي ليس هذا فحسب ،بل وطوروا أيضا الأدوات والآليات الضرورية للوصول إلى أرقى المستويات في العلوم . (الخولي ، 2000 : 34)

" لقد قرأ العرب المسلمون ما عند غيرهم، فكانت القراءة طريق رقيهم، وتقدم معارفهم التي تطورت إلى علوم، واستمر الرقي والتقدم بهذه العلوم عن طريق الكتابة تتناقلها الأجيال، لذلك انطلق العلماء المسلمون نحو علوم من سبقهم من يونان، وفرس ،وهنود وغيرهم, لا تهمهم ديانتهم أو عقائدهم، لأنهم كانوا يأخذون علومهم ويعرضونها على العقل والمنطق والتجربة ليميزوا بين صحيحها من خطئها" . (أبو خليل ، 1996 : 28-30)

1-مظاهر تكريم العقل عند الباحث المسلم في الإسلام :

يعتبر العقل هو الأداة الكبرى للبحث والمعرفة، ويتفرع عنه التفكير والإرادة والاختيار، وكسب العلوم، لذلك كان الإنسان مسئولا عما يصدر عنه، قال تعالى " وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً "(الإسراء، آية 36).

لقد فطر الله تعالى الإنسان على حب البحث والإبداع والكشف عن قوانين الطبيعة ، وذلك لتسخيرها في خدمة الإنسان وعمارة الكون، وذلك من أجل استمرار الجنس البشري وتبادل العلاقات والمصالح التي بها بقاؤه وصلاحه.

إن من مظاهر تكريم العقل عند الباحث المسلم في الإسلام ما يلي :

1) إن التفسير الديني الصحيح للإنسان والكون والحياة وما وراء الحياة هو في حد ذاته تكريم للعقل الانساني.

2) دعوة العقل للتفكر والبحث والتأمل في الكون ، وكشف أسراره والاستفادة من خيراته ، والتمتع بطبيباته ، والبحث بوساطة العقل في مشكلات الحياة وقضايا الوجود.

3) الدعوة إلى العلم : ونتيجة للبحث والتفكير ينتج العلم الذي دعا إليه الإسلام بأوسع أبوابه نظرياً وعلمياً.

4) ربط التكليف بالعقل : وتظهر رعاية الإسلام للعقل البشري بأنه ربط التكليف في الأحكام الشرعية وجوبا وندبا وإباحة وكراهة وتحريما بالعقل .

5) العقل والإيمان : إن القرآن الكريم ربط بين الإيمان و الكفر من جانب، والعقل الإنساني من جانب آخر لأنه وظيفة العقل الأساسية . (الزحيلي، 1415: 56-68)

2-الأسس الأخلاقية التي يقوم عليها البحث العلمي :

إن من أهم الأسس الأخلاقية التي يقوم عليها مناهج البحث العلمي كما يلي :

1- إن مصدرها الوحي ، وهذا يعني الثبات ، وأنها غير خاضعة للتغيير والتبديل وتميزها عن الواقع وتقلباته قال تعالى : "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ "(الحجر: 9)

2- بعدها عن الأهواء والنزوات ، فهي لا تخضع لهوى الناس و مصالحهم مما يعني استقلاليتها و موضوعيتها و قيامها على الدليل .

3- الشمولية والكلية ، و تستمد ذلك من شمولية مصدرها وعموميته لجميع المكلفين ومساواته لهم، ورؤيته الكلية التي تخضع الجزء في إطار الكل .

4- تميزها بالأصالة والخصوصية ، فهي تستمد تصورها من الإسلام ، و ترفض التبعية والتقليد والخضوع للغير، وتحرر الفكر من قيود الانهزامية والركون.

5- المفاهيم الإسلامية تتميز بقيمها وأخلاقها الثابتة والقابلة للتطبيق ،و هذه القيم والأخلاق لا تنفك عن الحياة الاجتماعية بدعوى الحيادية والموضوعية. (العايش،2010 :13)

3-خصائص وملامح المنهجية البحثية لعلماء المسلمين:

لقد اتبع المسلمون منهجية بحثية لها ملامحها الخاصة، ومن ملامح تلك المنهجية التالي :

1. سار علماء المسلمين وفق منهجية بحثية منضبطة، كانت جزءاً من علومهم وإنجازاتهم، قد ارتقت إلى مستوى العلم الذي وصلوا إليه، وأوصلوه للآخرين.
2. كانت منهجيتهم تلك إسلامية المصدر، إسلامية الهدف، وكانت نتاجاً طبيعياً لرؤية الإسلام الخاصة للعلم، وحثه على الإبداع والإبتكار، في شتى المجالات العلمية دونما تمييز بين علم وآخر.

3. إن الكثير من الأفكار، والأصول المنهجية الحديثة، والعديد من أصناف المناهج البحثية المعروفة اليوم، عرفها علماء المسلمين، إن لم يكونوا هم من أرسى أسسها في حينها، فكانت جزءاً من تراثهم العلمي.
4. حرصوا على أخلاقيات البحث العلمي؛كونها من أخلاق المسلمين :الصدق،الأمانة العلمية،التوثيق،والسعي لإظهار الحق؛بغية مرضاة الله .

(أبو سمرة والبرغوثي، 2008 : 471)

وتلخص الباحثة دور البحث العلمي في الإسلام كالتالي :

1. أن المنهج المعرفي الإسلامي ركز على موضوعية ومكانة العلم على اعتبار أن الحقيقة ضالة المؤمن فهو أولى بها مهما كان مصدرها.
2. أن هناك مجموعة من المعايير الأخلاقية التي تصاحب العملية البحثية يجب على الباحث أن يكون متسلحاً بها جنباً إلى جنب مع المواصفات المهنية والمعرفية ، ومن هذه القيم الأخلاقية الأمانة والصدق والموضوعية والتثبت والعدل.
3. البحث العلمي يجب أن يكون غايته وهدفه إرضاء الله تعالى ، وطلب الأجر والمثوبة من الله وتسخيره في خدمة الإسلام ومنفعة المسلمين.
4. أن الباحث المسلم يجب أن يتميز عن غيره من الباحثين في أسلوب بحثه وطرحه الفكري بما يتناسب والحقيقة الكونية والاجتماعية وفق المعرفة الإسلامية التي تنبثق من التصور الإسلامي التقويم.

خامساً : الإستثمار والإنتاج في البحث العلمي.

لقد أدركت الدول المتطورة منذ زمن بعيد أهمية البحث العلمي وشرعت في الإستثمار فيه وسخرت له جميع الإمكانيات الممكنة ، أما في الدول العربية فهي ما تزال في بداية الطريق برغم ما يمتلكه بعضها من موارد مالية هائلة ، ولكنها للأسف لم تستثمر بعد العقول العربية .

" إن الإستثمار فى التعليم والبحث العلمى والتقنية يساعد الدول على القفز إلى الأمام عدة قرون "

(دليل الأمم المتحدة للتنمية البشرية الإصدار العربي: 1992 ، 14) ، وقد أثبتت الدراسات أن تأثير رأس المال البشري في التنمية يفوق بدرجات كبيرة تأثير رأس المال المادي ،حيث يؤكد (الرضوان،1422هـ :49) و (الخطيب،2003 :182) أن المردود من الاستثمار في رأس المال البشري على المجتمع وخططه التنموية يفوق عشرات المرات الاستثمار في رأس المال المادي.

1-أهمية الاستثمار البحثي :

إن الإستثمار و الإنتاج البحثي هو النجاح الذي يحققه الباحثون في الأهداف والغايات ويعتبر ذو قيمة في المجتمع ، بمعنى وجود إنجازات ذات أهمية كبيرة التي تؤدي إلى تطبيقات جديدة مفيدة.(Oy, 2000: 71)

ويعُد الإنتاج البحثي واحداً من الوسائل الرئيسة التي يمكن أن تعزز البحث العلمي في المجتمع وتعمل بشكل وثيق مع القطاعات الأخرى في المجتمع ، ويستند الإنتاج البحثي على البحوث الأساسية والتطبيقية ويوجد ذلك في الجامعات التكنولوجية ، ومعاهد البحوث والصناعة ، حيث أنه من الصعب إيجاد بحوث إنتاجية فردية .(Oy, 2000: 41)

وتوفر الجامعات مدخلات قيمة للإبداع في مجال الصناعة، وهذا يدل على أهمية دور الصناعة في دعم البحث العلمي والإنتاجية البحثية ، وإن وجود تمويل لبراءات الإختراع يؤدي إلى تحسين جودتها. (Hottenrott& Thorwarth, 2011:5)

ويؤكد (الخطيب،2003 :175) بأن التنافس التكنولوجي بين دول العالم لن يكون في مجال ما تمتلكه من ثروات مادية وطبيعية أو في مجال القوة العسكرية والنووية ، وإنما في مجال ثروة العقول البشرية ، وقدرة هذه العقول على الابتكار والإبداع والتميز .

"إن التجارب تبين بأنه لا يمكن لأي دولة تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية دون وجود باحثين ومهندسين ومختصين يأخذون على عاتقهم مسؤولية القيام بالبحث الأساسي و التطبيقي الذي تحتاجه الدولة". (Cherki, 2005: 30)

إن البحث العلمي هو الوسيلة الأساسية لتحقيق التنمية المتكاملة للمجتمع،حيث"يُعتبر البحث العلمي إستثماراً غير مادياً يحقق مردوداً على المدى الطويل،ويؤدي إلى زيادة النمو الإقتصادي،ويُمكن المؤسسات من مواجهة تحديات البيئات التنافسية.(Boudaou ,2005 :264)

إن العلماء الناشطين الذين يوطدون علاقتهم بالمجتمع ينجزون بشكل أفضل من الناحية الأكاديمية من زملائهم الاخرين غير النشطين ، وإن المجتمع أو البيئة الحافزة على العم تكون مهيأة بشكل أكثر لتبني المشروعات العلمية .(Jensen et al ,2008: 527)

إن أساس أي إزدهار في القطاعات الإقتصادية والعلمية والإجتماعية يقوم على مثلث ذي ثلاثة أضلاع التعليم العالي والبحث العلمي وقطاعات الإنتاج وهناك علاقة وثيقة بين هذه المقومات الثلاثة:

1- التعليم العالي :الذي يرفد مؤسسات البحث العلمي بالباحثين ويستفيد من نتائج البحث العلمي في تطوير مناهجه.
2- البحث العلمي :يستمد الدعم الأكبر من قطاعات الإنتاج لتنفيذ مهام البحث العلمي والتطوير يفرض تقديم الحلول العلمية والتقنية للمشكلات المطروحة من جانب قطاعات

الإنتاج المختلفة ولا يمكن تصور تحقيق قفزة نوعية في التنمية الاقتصادية بغياب التفاعل النشط والتكامل بين البحث العلمي وقطاعات الإنتاج المختلفة.

3- قطاعات الإنتاج :توجه التعليم العالي ليلبي الاحتياجات الأساسية لقطاعات الإنتاج من الكوادر البشرية والاختصاصات العلمية بما يحقق التكامل بين العملية التعليمية والبحث العلمي والتنمية المستدامة. (العاجز و حماد ، 2011 : 11)

إن الدول الصناعية والمتقدمة تكنولوجياً أخذت زمام المبادرة في مجال البحث العلمي؛ فرصدت له الإمكانيات المادية بلا حدود، و أصبحت قناعات المؤسسات والشركات الخاصة في تلك الدول بفوائد البحث العلمي وضرورته، أمراً مسلماً به، فأصبحت هي الأخرى جزءاً لا يتجزأ من دائرة البحث العلمي، تأخذ منه وتعطيه. (أبو سمرة والبرغوثي ،2008 :458)

إن الإستثمار في البحث العلمي ذو أهمية بالغة في المجتمع الفلسطيني التي يخضع للاحتلال والحصار الإسرائيلي ، " إن الحصار الاقتصادي على محافظات غزة أدى على إنتاج أفكار إبداعية قابلة التطبيق ومثال ذلك : فكرة استخدام زيت الطهي كبديل لانقطاع السولار من القطاع، وفكرة استخدام غاز الطهي لتشغيل السيارات عند انقطاع البنزين ، وصناعة السماد العضوي من نفايات المنزل ، وفكرة البايوجاز لتوفير غاز الإيثيلين ، وفكرة تعقيم التربة بالبلاستيك كبديل عن استخدام الغاز لما له من أضرار صحية متسرطنة ، كل ذلك كان من بنات أفكار العامة ولم تطلع به مؤسسات بحثية ومنها الجامعات لتقديم نتائج البحوث العلمية لتسعف المجتمع في علاج هذه المشكلات". (المزين، 2012 :3)

وترى الباحثة أنه من المؤسف أن نرى الأفكار الإبداعية المتعددة في المجتمع الفلسطيني و لا نرى تسجيلاً لبراءات اختراعها أو حتى تشجيع لأصحابها وهذا يؤدي إلى إحباط المبدعين،لذلك لابد من اهتمام الجامعات الفلسطينية بالاستثمار الأمثل للبحث العلمي وتبنى الباحثين وأبحاثهم.

2-نماذج ناجحة في استثمار وإنتاج البحث العلمي :

"إن توصل مراكز ووحدات البحث على مختلف أنواعها وإنتماءاتها البنيوية والتنظيمية والقطاعية لنتائج بحثية قيمة يبقى غير مكتمل إذا لم تتوج هذه الجهود البحثية بتطبيقات تقود إلى " منتجات قابلة للتداول "لا بل عليها طلب في السوق،وهذا يتطلب حاضنة للأعمال المبتكرة حيث تسعى لاستثمار تطبيقات نتائج البحث ودفعها نحو العمليات الإنتاجية فالتسويقية، وغالباً ما يستوجب إعداد دراسات جدوى لهذه المشاريع لضمان توفر فرص لنجاح هذه المشاريع".
(كولو ، 2006 :2)

أ-نموذج جامعة أوستن في الولايات المتحدة الامريكية:

يعتبر نموذج الجامعات في الولايات المتحدة الامريكية مثالاً على الشراكة البحثية الإنتاجية والاستثمار في البحث العلمي، ومن أشهر نماذج الحاضن التكنولوجي هو جامعة أوستن والتي تهدف إلى تحقيق عملية الشراكة والتعاون بين الجامعات وقطاعات الإنتاج في مجال البحث العلمي ، وهو مشروع تعاوني بين الجامعة الحكومية والحكومة المحلية في مدينة أوستن ،وبمشاركة غرفة التجارة والقطاع الخاص .والحاضن التكنولوجي مصمماً ليكون عاملاً مساعداً للتنمية الإقتصادية من خلال توظيف البحوث والمبتكرات الجامعية وتحويلها إلى المجالات الرئيسية التي تحدد نجاح المشروعات الفنية في مجال الصناعة ،ويهيئ الوسيلة التي يمكن بواسطتها تعجيل نقل ونشر التكنولوجيا ، ويستجيب للاحتياجات الصناعية حيال تسويق التكنولوجيا وتوظيفها في تطوير الإنتاج الصناعي. (الخطيب،2003 :164)

ب-الاستثمار في إسرائيل :

إن القطاع الخاص يساهم في إسرائيل بنسبة 74% من الموارد المخصصة للبحث العلمي، مما يؤشر على دوره ووظيفة إنتاجيته، وعائده التراكمي المجزي، بحيث يجري اقتطاع النسبة، لأن تلك البحوث ساهمت بتحسين الإنتاج وتعظيمه، وهذا الإنفاق دلالة على الدور الاجتماعي لها، وارتباط البحث العلمي بالإنتاج. (أبو عامر ، 2012 : 9).

سادساً: التمويل والإنفاق على البحث العلمي

إن التمويل والإنفاق في البحث العلمي يشكل إحدى أهم القضايا وذلك لسببين رئيسين:

السبب الأول : أنه بدون إنفاق على أنشطة البحث والتطوير لا يمكن لهذا القطاع أن يستمر في تنفيذ برامجه البحثية والتطويرية سواء على الأطر البشرية (علمية وإدارية) أم على التجهيزات أم على البنى المؤسسية.

السبب الثاني : صعوبة تحديد حجم هذا الإنفاق بشكل عقلاني فإن الأمر يتطلب الأخذ في الاعتبار هوامش أمان كبيرة حيث يصعب في هذا المجال تقدير سليم للعديد من عناصر البحث والتطوير اللازمة. (كولو ، 2006 :2)

ويحتاج البحث العلمي إلى دعمٍ كافٍ ومخصص بشكل صحيح لضمان أعلى معايير الجودة الممكنة من البحوث ، وتعزيز الهيكلية،وتطوير منظومة العلوم والابتكار.(Oy,2000:19)

إن إنتاج البحوث يتطلب كثيرا من الوقت والجهد من الموظفين المؤهلين تأهيلاً عالياً وغالباً ما يستلزم استخدام معدات مكلفة للغاية، والبنية التحتية، والمواد، وبناء على ذلك، فإن مستوى ومصادر التمويل ذات أهمية حيوية.(Harman,2010:279)

لقد لعب البحث العلمي والتطور التقني دوراً كبيراً في النمو الاقتصادي والاجتماعي للدول المتقدمة، حيث ارتكز النمو الاقتصادي المرتفع في تلك الدول على الاهتمام الكبير بالبحوث

العلمية والتطور التقني، فأكثر من 90% من الإنفاق على البحث والتطوير في العالم تنفق من قبل الدول المتقدمة لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. (تودارو،2006: 189).

1-تمويل التعليم العالي:

يوجد اثنين من المصادر الرئيسية لتمويل الجامعات : مصادر داخلية حيث أن جزء من أموالها تأتي من مصادر الميزانية الخاصة بها ، و مصادر خارجية ، ولقد زاد التمويل الخارجي للبحث العلمي بسرعة في السنوات الأخيرة . (Oy, 2000:58)

و منذ نشأة مؤسسات التعليم العالي في السبعينيات، تولت منظمة التحرير الفلسطينية دعم المصاريف التشغيلية لها، وتعزز هذا الدعم في أوائل وأواسط الثمانينيات لدرجة أن الطلبة أُعفوا من دفع الرسوم والأقساط وأصبح التعليم العالي شبه مجاني .وفي أواخر الثمانينيات، ومع اندلاع الانتفاضة الشعبية الأولى وحدوث العديد من الإغلاقات لمؤسسات التعليم العالي، تلاها حرب الخليج وما ترتب عليها، كل ذلك أدى إلى تقليص حجم الدعم المالي من منظمة التحرير الفلسطينية، وبدأ الطلبة بدفع رسوم وأقساط تعليمهم بالكامل (إستراتيجية التعليم العالي الفلسطيني متوسطة المدى (2013-2011) .

لقد تم إعداد استراتيجية التمويل العالي الفلسطيني من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العام2002 ، والغرض من هذه الاستراتيجية هو بناء شراكة وتوافق في الآراء بشان آليات لتمويل إصلاح وتوفير الدعامة التحليلية إلى الجهات المانحة ممن قد يرغب في توفير الدعم المالي لتنفيذ الإستراتيجية، ومن المتوقع أن تسهم الخطة الإستراتيجية تدريجياً في تأمين التغطية المالية المستقرة تعالج هذه سبع تحديات رئيسة :زيادة الطلب، تحقيق الاستدامة المالية، تحسين الكفاءة الداخلية، ورفع الكفاءة الخارجية، تحسين المساواة والعدالة، تعزيز الإدارة، وصف تنفيذ الاستراتيجية تتضمن التدابير الإدارية والمالية. (وزارة التربية والتعليم-الخطة الخمسية التطويرية الاستراتيجية 2008-2012 :43).

2-تمويل البحث العلمي:

إن المصادر الرئيسية لتمويل البحث العلمي هو الحكومات، و الشركاء في الصناعة، والجهات المانحة الخاصة والجهات الراعية للأبحاث .(Harman , 2010 :282)

و تلعب الحكومات اليوم دوراً متزايد الأهمية في تمويل، وتحفيز، وتوجيه النشاط البحثي في الجامعات وتستخدم مجموعة متنوعة من أدوات السياسة العامة، بما في ذلك المنح والهبات، لتمويل المجموعات البحثية ومراكز البحوث الفردية،وإنشاء مراكز بحثية رئيسية للتميز والاستثمار في البنية التحتية الرئيسية، وإستخدام الحوافز الاقتصادية والحوافز السلبية) بما في ذلك الإعانات، والامتيازات الضريبية.(Harman,2010: 282)

"إن العديد ممن يتقدمون لطلب منح لدعم أبحاثهم لا يكونوا موفقين في ذلك،لذلك عليهم الالتزام بموضوع وفكرة البحث المقترح تمويله،وأن يكون مناسباً لفريق البحث، وكذلك استكشاف أولويات ومتطلبات الممول وإعداد المقترح البحثي الجيد ،وإعداد دقيق لميزانية تتوافق مع طلب المنحة والإستفادة من التغذية الراجعة للأقران،حيث أن إعداد طلب منحة تنافسية هو عملية تستغرق وقتا مكثفاً،وينبغي عدم التسرع في إرسال الطلب وأخذ وقتاً لتطوير فكرة البحث المناسبة، وكذلك معرفة أولويات ومتطلبات الممول اللازمة لنجاح طلب التمويل".

(Madden & Wiles, 2003 :9)

ويحتل قطاع تمويل القطاع الخاص أهمية بالغة في دعم البحث العلمي، حيث يُعتبر تمويلاً لمشاريع محددة ؛غالباً في ما يتعلق بحل مشكلة صناعية ،لهذا السبب تضع الشركات قيوداً على نتائج البحوث، ويميل تمويل القطاع الخاص لدعم براءات الإختراع وذلك يضمن الملكية الفكرية للمستثمرين. (Beaudry& Allaoui,2012:8)

ويلخص(السالم، 2011 : 10) مبررات أهمية تمويل القطاع الخاص للبحث العلمي كالتالي:

2-الانفتاح على المجتمع المحلي، حيث بدأت بعض المؤسسات الخاصة والخيرية تتنبه في الآونة الأخيرة للمجتمع المحيط، ولم يعد تركيزها محصوراً على تأدية المهام والوظائف المحددة لها .

3-الرغبة في تطوير المجتمع ، حيث تعد المشاركة المجتمعية إحدى الأدوات التي يمكن من خلالها النهوض بالمجتمع والارتقاء به .

3- حلول لمشكلة تمويل البحث العلمي:

ومن المفضل أن يتم فرض ضريبة باسم ضريبة البحث العلمي كوسيل لدعم البحث العلمي ويقترح أن تكون هذه الضريبة بنسبة 5% من خلال فرض رسوم على أرباح الشركات والمصانع والبنوك والهاتف والماء والكهرباء ورخص الأبنية ورخص المهن ، وعقود الأيجار والمعاملات القانونية ، وإيراد الغرف التجارية ....إلخ ،وإنشاء صندوق عربي لتمويل البحث العلمي على أن تكون إدارة هذا الصندوق تحت مظلة الجامعة العربية على أن تتولى هذا الصندوق القيام بالوظائف التالية :

أ-الدعم المالي للبحوث العلمية التي تستجيب للاحتياجات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي .

ب-إجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بأولويات البحث العلمي على المستوى الدولي والقومي والقطري.

ج–استقطاب الكفاءات والعقول العربية المهاجرة وتوفير المناخ والبيئة الناسبة لتشجيعهم على الهجرة المعاكسة.(الخطيب،2003 :164)

ومن الحلول المقترحة لمواجهة مشكلة تمويل البحث العلمي في الجامعات كالتالي :

1. ضرورة وضع البحث العلمي ضمن أولويات سلم الإنفاق الحكومي العام .
2. إستثمار الجهود الأهلية والشعبية والنقابية استثماراً صحيحاً.
3. طرح عدد من البدائل لتوفير سبل دعم التمويل اللازم للبحث العلمي مثل وضع ضريبة مخصصة للإنفاق على البحث العلمي ، واستخدام مؤسسات التعليم نحو وحدات إنتاجية.
4. ضرورة القيام بدراسة جدوى لتحديد الأولويات التربوية والتخطيط الفعال لها .
5. العمل على تخطيط مشروعات تربوية بين الدول العربية بهدف تقليل التكلفة وفتح أبواب جديدة للتمويل .
6. محاولة الاستفادة من اقتصاديات الوقف في شتى البرامج البحثية.(غنيمة،2002 : 228)

4–تمويل البحث العلمي في إسرائيل :

إن الجامعات الإسرائيلية في البحث العلمي تعتمد تخصيص ميزانية مستقلة ومشجعة للبحوث العلمية، كما أن الحصول على منحة بحثية لا يستغرق إجراءات طويلة ومعقدة مع الجهات المانحة، فضلاً عن كونها لا تركز فقط على عملية التدريس، بل تمنح قسطاً وافراً من تركيزها على البحوث العلمية لأسباب عدة، وهي ترصد الميزانيات الضخمة للبحوث العلمية لمعرفتها بالعوائد الضخمة التي تغطي أضعاف ما أنفقته. (أبو عامر ، 2012 : 9)

كما أن" مخصصات البحث العلمي في إسرائيل تزداد عاماً بعد آخر، وتتضاعف كل ثلاث سنوات، وتتجاوز نسبتها في بعض السنوات 4٪ من إجمالي الناتج القومي، والمتأمل لتاريخ حركة البحث العلمي في إسرائيل وروافدها، يظهر له الدور الحيوي الذي لعبه التمويل الخارجي لأنشطة البحث العلمي في المراحل الأولى من تأسيس هذه الدولة".(أبو عامر ، 2012 : 11)

5–الإنفاق على البحث العلمي :

لقد استطاعت الدول المتقدمة أن توجد آليات وتعتمد على وسائل تمكنها من توفير الميزانيات اللازمة للإنفاق على البحث العلمي وتنويع مصادره، إضافة إلى الإنفاق عليه بسخاء من ميزانياتها، بينما في البلدان العربية تواجه المؤسسات البحثية والجامعية الكثير من المعوقات والتحديات، ومن أهمها إنخفاض مستويات التمويل، وتدني إسهام القطاع الخاص في شؤون التعليم العالي والبحث العلمي، إذ أن نسبة تمويل البحث العلمي تكاد لا تصل إلى 1٪ في الموازنات العامة. (ياقوت، 2007: 2)

ويجد البحث العلمي في المجتمعات المتقدمة الدعم السخي من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية المستفيدة، لأنه يُترجَم أو يتحول في العموم إلى "منتج" إستثماري داعم للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وليس ترفاً أكاديمياً عشوائياً. (الحارثي ، 2011 : 1)

إن على الدول توفير ميزانيات مناسبة للبحث العلمي للإنفاق على متطلبات البحوث والدراسات العلمية،وتحديد نسبة معينة سنوية من موازنة المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية في كل دولة للبحث العلمي بما لا يقل عن 3%من موازنة التعليم العالي،كما يجب أن لا يقتصر تمويل البحوث على مؤسسات التعليم العالي فقط،بل يجب أن تسهم المؤسسات العامة والخاصة وكل الجهات ذات العلاقة بالعملية التعليمية في الإنفاق على النشاط البحثي.(الخطيب،2003 :180)

(جدول1)

الدول الأكثر إنفاقاً على البحث والتطوير للعام 2011

الترتيب	الدولة	الإنفاق على البحث العلمي والتطوير (مليار دولار $) سنويًا
.1	الولايات المتحدة	405.3
.2	الصين	153.7
.3	اليابان	144.1
.4	ألمانيا	69.5
.5	كوريا الجنوبية	44.8
.6	فرنسا	42.2
.7	المملكة المتحدة	38.4
.8	الهند	36.1
.9	كندا	24.3
.10	روسيا	23.1
.11	البرازيل	19.4
.12	إيطاليا	19.0
.13	تايوان	19.0
.14	إسبانيا	17.2
.15	أستراليا	15.9
.16	السويد	11.9
.17	هولندا	10.8
.18	إسرائيل	9.4
.19	النمسا	8.3
.20	سويسرا	7.5

http://ar.wikipedia.org/wiki موقع ويكبيديا 13-9-2012

قائمة الدول الأكثر إنفاقاً على البحث والتطوير للعام 2011 .

وترى الباحثة أن الدول الأكثر إنفاقاً على البحث والتطوير هي الدول الأقوى في العالم (الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية الصين الشعبية ودولة اليابان) وهذا يدل على أهمية تنبه الدول العظمى لإستثمار البحث العلمي والإنفاق بسخاء عليه ، وإهتمامها بتحفيز الباحثين ،كما تأتي إسرائيل في المرتبة 18 عالمياً في الإنفاق على البحث العلمي ، وهذا يدل على الإهتمام الذي توليه للبحث العلمي وإدراكها لمخرجات تمويل البحث العلمي المتمثل في الإنتاج البحثي الذي يعمل على تطورها ونهوضها .

سابعاً: واقع البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية.

إن معظم مراكز البحث والتطوير في البلدان العربية غير مهيأة لتحويل ناتج بحث إلى منتج استثماري بسبب غياب هذه التوجهات عن إهتماماتها أصلاً؛ أو بسبب غياب المعارف والخبرات والإمكانات اللازمة للقيام بالأنشطة الابتكارية المطلوبة ؛ وهي تختلف بطبيعتها ومتطلباتها عن أنشطة البحث والتطوير المتعارف عليها ضمن المفاهيم السائدة حالياً (تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ، 2003 :74) ، كما أن" الأمة الإسلامية قد هزمت في المجال العلمي، كما هزمت في المجال السياسي والعسكري ؛ لأن الهدف من البحث العلمي لدى أبناء المسلمين لم يعد هدفاً لإعلاء كلمة الله، بل للشهرة أو الترقية أو المنصب أو المكافأة" .
(أبو سمرة والبرغوثي ،2008 :458)"

إن ما يجري في جامعات فلسطين هو إنعكاس لما يجري في جامعات الوطن العربي بإعتبارها جزءاً من العالم العربي تعيش نفس الأجواء العامة التي تعيشها كافة الدول العربية، إضافة إلى واقع الإحتلال المرير الذي يعطيها خصوصية تجعلها تنفرد ببعض الأمور عن باقي الدول العربية الشقيقة الأخرى. (العاجز وبنات ، 2003: 13)

وقد شهدت حركة البحث العلمي نشاطاً ملحوظاً في فترة ما بعد العام1995، وذلك نتيجة للاهتمام الذي أبدته الدول المانحة للتنمية في فلسطين، من خلال تمويل المشاريع بهدف تشجيع التعاون الإقليمي في مجال العلوم والتكنولوجيا عبر المساعدات الثنائية والمتعددة، وقد استطاع الباحثون الفلسطينيون المشاركة في العديد من برامج التعاون المشتركة في مجال البحوث والتنمية التكنولوجية إضافة إلى البرامج الثنائية التي خصصت لفلسطين.(إستراتيجية التعليم العالي الفلسطيني متوسطة المدى (2013-2011) .

1-البحث العلمي في قانون التعليم الفلسطيني رقم 11 للعام 1998م كالتالي :

الفصل الأول: مادة (3)

تتمتع مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي بالاستقلالية وفقاً لأحكام هذا القانون الذي يضمن حرية البحث العلمي والابداع الأدبي والثقافي والفني وتعمل السلطة الوطنية على تشجيعها وإعانتها.

الفصل السابع :مادة (22)

بتنسيب من الوزير وبقرار من رئيس السلطة الوطنية يتم تأسيس مجلس للبحث العلمي يساعد الوزارة في رسم سياستها بهذا الشأن.

الفصل السابع :مادة (23)

وفقاً لأحكام هذا القانون تسجل مراكز البحث العلمي لدى وزارة التعليم العالي التي تمنحها لممارسة مهامها، وذلك وفق نظام مراكز البحث العلمي.

الفصل السابع :مادة (24)

توفق مراكز البحث العلمي وضعها طبقاً لأحكام هذا القانون خلال مدة أقصاها سنة من تاريخ نفاذ هذا القانون.

الفصل السابع :مادة (25)

تشرف وزارة التعليم العالي على مراكز البحث العلمي بموجب نظام مراكز البحث العلمي.

(قانون التعليم العالي الفلسطيني رقم 11 للعام 1998م-وزارة التعليم العالي : 2- 9)

و يقوم بالنشاط البحثي في فلسطين أربع جهات رئيسة هي :مؤسسات التعليم العالي وبالتحديد الجامعات الفلسطينية، والمؤسسات الحكومية، والمنظمات الأهلية، والقطاع الخاص.

ويوجد أكثر من 31 مركزا للبحث العلمي في الجامعات الفلسطينية في مجالات الزراعة والبيئة والمياه والطاقة والصحة، وهي في معظمها تعاني من ضعف في التخطيط والإدارة والتمويل وتغطي هذه المراكز جزءاً صغيراً من القطاعات ذات العلاقة بالتنمية المستدامة، فقليل من الأبحاث التي نفذت في فلسطين لها تأثير على الاقتصاد والصناعة. (إستراتيجية التعليم العالي الفلسطيني متوسطة المدى (2011-2013) .

2- الإدارة العامة للتطوير والبحث العلمي الفلسطيني 2012

المهام الرئيسة للإدارة العامة للتطوير والبحث العلمي الفلسطيني 2012 :

1. تشخيص دقيق مع مواكبة لواقع التعليم العالي من حيث: البرامج والتخصصات الموجودة الكادر ومزاياه ، حجم الطلبة في كل تخصص، القدرة الاستيعابية وسياسات القبول، المرافق وطبيعتها، الخدمات المساندة، والتوجهات المستقبلية.
2. توجيه نمو التعليم العالي.

3. اقتراح خطط ومشاريع تطويرية للتعليم العالي.
4. المساهمة في وضع خطط تمويلية للتعليم العالي.
5. تطوير موقع على الشبكة العالمية تعكس واقع وأخبار التعليم العالي ومتابعته.
6. التنسيق بين الجامعات لأغراض التكامل والتميز.
7. توفير الأساس اللازم الذي يمكن الوزارة من القيام بمسؤوليتها في التخطيط لقطاع التعليم العالي.(الإدارة العامة للتطوير والبحث العلمي –موقع وزارة التعليم العالي2012)

3-مجلس البحث العلمي الفلسطيني :

يتم تشكيل مجلس البحث العلمي بقرار من معالي وزير التربية والتعليم العالي من عمداء البحث العلمي بالجامعات الفلسطينية، ومنسقي البحث العلمي في الكليات الجامعية الفلسطينية، وعدد من أصحاب الخبرة والكفاءة في مجال البحث العلمي.

الرؤية:

بحث علمي متميز ذو جودة عالية ومساهمات بحثية مبتكرة على المستوى المحلي والعربي والعالمي، ومراكز بحثية متطورة وفاعلة ومنافسة عربياً وعالمياً.

الرسالة:

يسعى مجلس البحث العلمي بوزارة التربية والتعليم العالي لرسم سياسات الوزارة للبحث العلمي وتحديد أولياته، وتهيئة المناخ المناسب للباحثين ودعم دور المؤسسات العلمية البحثية وتعزيزها، وترسيخ قيم الأصالة والابتكار ونشر ثقافة البحث العلمي.

أهداف المجلس:

1. رسم سياسات الوزارة للبحث العلمي والتطوير التقني واستراتيجياتهما بما يلبي متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة وإثراء المعرفة.
2. التنسيق بين المؤسسات العلمية البحثية تنسيقاً كاملاً في جميع المستويات والمجالات.
3. دعم المؤسسات العلمية البحثية لتحقيق أغراضها على جميع الصعد، وبصورة خاصة تعزيز الموازنة الداعمة للبحث العلمي وتوزيعها على المؤسسات العلمية البحثية بما يتناسب مع دورها وأدائها في عملية البحث العلمي.
4. تعزيز الصلة وقنوات وآليات الترابط بين المؤسسات العلمية البحثية والقطاعات الإنتاجية والخدمية العامة والخاصة الطالبة للبحث العلمي والمستفيدة منه، الأمر الذي يساهم في تمويله وتسويقه وربطه باحتياجات التنمية الحالية والمستقبلية.
5. نشر ثقافة البحث العلمي في التعليم العام.

أهم الصلاحيات والمسؤوليات:

1. إقرار السياسات العامة للبحث العلمي في المؤسسات العلمية البحثية، ووضع البرامج والخطط المنبثقة عنها، ومتابعة تنفيذها وتقييمها.

2. وضع الاستراتيجيات المناسبة لتنمية الإمكانات في البحث العلمي وتهيئة المناخ المناسب لتحقيق ذلك.

3. تحديد الشروط والمتطلبات الواجب توافرها في مراكز البحث العلمي المعتمدة والمتميزة، والعمل على دعم هذه المراكز وتطويرها.

4. إقرار الأسس والمعايير التي يقدم المجلس بموجبها الدعم المالي للبحوث والبرامج والخدمات ونشاطات البحث العلمي بما يحقق أهداف وسياسة الوزارة في هذه الميادين.

5. إعداد اللوائح والتشريعات والأنظمة المتعلقة بالمجلس.

6. دعم ورعاية المؤسسات العلمية البحثية، والمساهمة في التمويل اللازم لدعم إجراء البحوث العلمية فيها، وإعداد القوى البشرية والإمكانيات الفنية اللازمة.

7. تمثيل الوزارة لدى المؤسسات والهيئات العربية والإقليمية والدولية المعنية بالبحث العلمي.

8. التعاون وعقد الاتفاقيات المتعلقة بالبحث العلمي مع الجهات المحلية والعربية والإقليمية والدولية و تفعيلها ومتابعة تنفيذها .

9. تنسيق خطط البحث بين المؤسسات العلمية البحثية والتعاون معها على وضع أسس واضحة ومنظمة لخطط ومحاور البحث العلمي والتطوير التقني.

10. التعاون مع المؤسسات العلمية البحثية على اقتراح معايير لتوزيع الموازنة الداعمة على المؤسسات العلمية البحثية بما يتناسب مع دورها وأدائها.

http://www.mohe.ps موقع وزارة التربية والتعليم .

4-البرامج البحثية (دليل برنامج الإطار السابع FP7 ، 2007 :7) نموذجاً :

Framework Programme for Research and Technological Development.

FP7 هو اختصار برنامج الإطار لتنمية البحث العلمي والتكنولوجية .

هو الوريث الطبيعي للبرنامج السابق، FP6. وهو نتيجة لسنوات من الاستشارات مع الأوساط البحثية في كل من القطاعين العام والخاص ، مع الفاعلين الاقتصاديين ، ومع صناع القرار السياسي في أوروبا، وهو برنامج شامل و مرون جداً و بسيط الإجراءات.

الأهداف الاستراتيجية الرئيسية لبرنامجFP7 :

- تعزيز البحث العلمي والتكنولوجية للصناعة الأوروبية .
- تشجيع المنافسة الدولية و تعزيز البحوث التي تدعم سياسات الاتحاد الأوروبي.

(European Communities 2007 :7)

وتعتبر إدارة برنامجFP7 في بروكسل فلسطين كدولة مثلها مثل غيرها من دول حوض البحر الأبيض المتوسط التي يحق لها المشاركة والمنافسة وتقدم أبحاث، ومن هنا بادرت وزارة التعليم العالي وبدعم من الاتحاد الأوروبي لتشكيل نقطة اتصال وطني عام 2008، وذلك لتشجيع الباحثين الفلسطينين على التقدم بأبحاثهم للاستفادة من البرنامج، ومساعدتهم في التعرف على أليات التقديم وطريقة كتابة المشاريع وماشابه.(إستراتيجية التعليم العالي الفلسطيني متوسطة المدى (2011-2013) .

وبالرغم قلة الإمكانات البشرية والمادية والمعنوية وصعوبة الظروف البيئية المحيطة بالبحث العلمي في فلسطين، إلا أن المتأمل لمسيرة البحث العلمي بالجامعات الفلسطينية من حيث العدد والنوع، سوف يلحظ بوضوح الكثير من الإيجابيات خاصة على المستويات الفردية، تقابلها الكثير من السلبيات على المستويات التنظيمية والجماعية.(العاجز وبنات، 2003 : 13)

وترى الباحثة أنه بالرغم من أن مراكز الأبحاث في الجامعات الفلسطينية طورت حديثاً أداء البحث العلمي تدريجياً،إلا أن البحث العلمي لازال ضعيفاً مقارنة مع الدول الأخرى ، ومقارنة مع واقع المراكز البحثية في إسرائيل ، فلقد شهدت السنوات الأخيرة تزايداً ملحوظاً في عدد مراكز البحوث السياسية والإستراتيجية العامة والخاصة في إسرائيل، حيث أن المراكز البحثية في إسرائيل تمتاز بالتالي :

- تضم معاهد لبحوث الهندسة الوراثية، والتكنولوجيا الحيوية، والبحوث المعلوماتية المهتمة بتكنولوجيا المعلومات، وإستخداماتها في كافة المجالات الصناعية والإنتاجية والخدمية، وبحوث المواد المتقدمة، بعد أن أصبحت المواد وخواصها الفائقة بمثابة منفذ ضروري للعبور إلى صناعات إستراتيجية وتقليدية تعتمد أساساً على توفير هذه المواد.
- تعمل المؤسسات الإسرائيلية على رفع القدرات البحثية للعلماء الشباب، والاستفادة منهم في المهجر.
- الربط التطبيقي بين البحوث العلمية وإحتياجات السوق في قطاعي الإنتاج والخدمات.
- إشراك القطاع الخاص فيها ضماناً لتوجهها للإحتياجات الفعلية، والعمل على التنبؤ التكنولوجي بإحتياجات الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية لضمان القدرة على المنافسة فيها.
- إستقطاب العلماء والباحثين والأساتذة والمتخصصين، للمساهمة بتطوير البحوث والدراسات من جهة, ولتأسيس جيل إسرائيلي علمي من جهة أخرى. ولتحقيق ذلك توجه قادتها بدعوة كل العلماء اليهود بأن يهرعوا لإسرائيل ليضيفوا علمهم إلى عوامل أمنها وبقائها.

- وفي إطار الإتفاقات الموقعة مع الخارج، سافر من إسرائيل وحضر إليها نحو ألف باحث خلال خمس سنوات، كما يعقد كل سنة 10–15 ندوة مشتركة، مع وجود نحو خمسين برنامجاً بحثياً مشتركاً بين علماء إسرائيليين وآخرين من الخارج. (أبو عامر ، 2012 : 6)

ثامناً: تحديات ومعوقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية.

إن االتحديات التي أوصلت المجتمع العربي إلى مستواه العلمي الحالي، والصعوبات التي تعيق الباحث العربي وتحد من إنتاجه العلمي كالتالي :

1. عدم توفر التمويل المالي اللازم
2. عدم الاهتمام بالباحث العربي .
3. النظام السياسي .
4. غياب السياسات والاستراتيجيات العلمية الواضحة. (قنوع وآخرون 2005 :55)

وأيضاً هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه البحث العلمي في الوطن العربي وفلسطين:

1– ضعف الإنفاق على البحث العلمي في الوطن العربي كنسبة من النتاج المحلي الإجمالي.

2– غياب منظومة فاعلة للبحث العلمي وضمور في المراكز البحثية التخصصية.

3– النزعة الفردية في إجراء البحوث وندرة تكوين فرق بحثية متكاملة.

4– قلة عدد الباحثين المتفرغين بسبب عدم الفصل بين الوظيفة التدريسية والوظيفة البحثية في الجامعات.

5– تسرب الأطر البحثية من الجامعات والمؤسسات العلمية إلى الخارج.

6– طغيان الجانب الأكاديمي على الجانب التطبيقي في الأبحاث عموما والأبحاث العملية بشكل خاص.

7– ضعف الإرتباط بين البحث العلمي وأهداف وخطط التنمية وضعف الارتباط بين البحث العلمي والمؤسسات الإنتاجية والخدمية.

8– غياب الهدف الحقيقي لإجراء الأبحاث ، فهي في معظمها أبحاث للترقية العلمية ونادراً التطبيق. (العاجز و حماد ، 2011 : 11)

و يوجد العديد من المعوقات للبحث العلمي والتي يصادفها الباحث الجامعي كالتالي :

١ –معوقات راجعة إلى عدم توفر المعلومات والمراجع العلمية والأوراق البحثية الضرورية للقيام بالبحوث العلمية.

٢ –معوقات مالية راجعة إلى عدم تخصيص موازنات للبحث العلمي.

٣ –معوقات إدارية بيروقراطية راجعة إلى عدم المتابعة الجيدة لعمليات النشر والتحكيم من قبل الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.

٤ –معوقات راجعة إلى تكليف الأستاذ الجامعي من قبل جامعته بأمور إد ارية وإشرافية وإرشادية تقلل من الوقت الممكن تخصيصه للبحث. (الفرا ، 2004 : 2)

كما أن المعوقات المتعلقة بالمعلومات هي من أكثر العوامل إعاقة للبحث العلمي في الجامعات الفلسطينية مثل قلة توفر الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة ، وإنعدام التنسيق بين المكتبات وعدم توفر الكتب والمصادر الكافية وعدم قيام مكتبة الجامعة بشكل منتظم بتوفير الأوراق البحثية والأبحاث التي تناقش في مؤتمرات خارج الجامعة . (الفرا ، 2004 : 16)

و من ضمن تحديات البحث العلمي في محافظات غزة والضفة الغربية هو ندرة التواصل بين الجامعات في شطري الوطن من حيث المشاركات في المؤتمرات العلمية و الأيام الدراسية و ورش العمل ،إلا أن كل ذلك لم يحل دون التواصل ولو بالحد الأدنى عبر وسائل الإتصال كالدائرة التلفزيونية المغلقة –الفيديو كونفرنس– وبرامج الانترنت. (المزين، 2008:8)

تاسعاً: أولويات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية.

"إن تحديد أولويات البحث العلمي يكون في ضوء حاجة المجتمع ومشكلاته التربوية في كل دولة عربية وعلى مستوى الوطن العربي ككل، وذلك من خلال إجراء دراسات مسحية للتعرف على المشكلات الملحة وترتيب أولوياتها ، وبناءاً على نتائج هذه الدراسات تتم صياغة سياسة بحثية واضحة تترجم بعدها إلى خطة وطنية للبحث العلمي تسترشد بها المؤسسات والمراكز البحثية في كل دولة ، وتشجيع أساتذة الجامعات وطلبة الدراسات العليا على إجراء الدراسات المرتبطة بحاجة المجتمع والمقترحة في الخطة الوطنية ".(الخطيب،2003 :180)

حيث أن من أولويات الجامعات ومراكز الأبحاث : (الفايز ، 1428 هـ: 6)

1–مواكبة التقدم الحضاري.

2–نقل وإبتكار وتطوير التكنولوجيا بما يتواءم مع ظروف البلد.

3–إستخدام أحدث التقنيات في تدريب وتعليم الطلبة والطالبات بحيث لا تكون مخرجات التعليم متخلفة عن الركب الحضاري وحاجة المجتمع.

4–دراسة مشاكل المجتمع على مختلف الأصعدة ومحاولة إيجاد الحلول لها.

5–رفع مستوى المعيشة.

و في معظم البلدان الصناعية، هناك زيادة في التركيز على تحديد الأولويات البحثية الوطنية والمؤسسية، وتشجيع ربط البحوث الجامعية مع شركاء صناعيين، والجهود المبذولة لتسويق اختراعات البحوث والاكتشافات، وذلك بشكل أساسي من خلال ترخيص براءات الإختراع أو إنشاء الشركات الجديدة (Harman,2010: 285).

وبشكل عام تعتمد جميع مراكز البحث العلمي في فلسطين على المساعدات الخارجية وبشكل رئيسي من الدول المانحة الأمر الذي أثر على تحديد أولويات البحث العلمي ومواءمته للاحتياجات الحقيقية.(إستراتيجية التعليم العالي الفلسطيني متوسطة المدى 2013-2011 : 11).

وتضيف الباحثة أن الجامعات الفلسطينية بدأت حديثاً بتحديد أولويات البحث العلمي وذلك إعتماداًعلى التنمية الإجتماعية والإقتصادية الشاملة ، إلا أنها لازالت تعاني من بعض التحديات التي تقف حائلاً دون تطبيق هذه الأولويات في المجتمع الفلسطيني .

عاشراً: تجارب عالمية في دعم البحث العلمي.

إن تحقيق التنمية المستدامة بإعتبارها هدفاً استراتيجياً ؛ يفترض أن يلبي إحتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرات واحتياجات الأجيال المقبلة ؛ ويتطلب الإتحضار عنصر البحث العلمي والانفتاح على ما تتيحه التكنولوجيا الحديثة من إمكانات وإنجازات واعدة في هذا الشأن.

وهذا ما تؤكده العديد من التجارب العالمية في كل من **إسرائيل و الولايات المتحدة الأمريكية و ماليزيا وكندا واليابان** ؛ التي استثمرت خلالها الإمكانات المذهلة التي يتيحها هذا الحقل وما يرتبط به من تقدم علمي؛ بشكل فعال لصالح تطور وتنمية ورفاهية المجتمع في مختلف الميادين والمجالات ، وما يتبع ذلك من حث وتشجيع على البحث والابتكار واستثمارهما على أحسن وجه.

1-تجربة دولة إسرائيل :

لقد لعب البحث العلمي دوراً فاعلاً في نجاح النموذج العصري للتجربة الإسرائيلية، ولولاه لما استطاعت إسرائيل في هذه السنين القليلة من عمر الشعوب أن تصل ما وصلت إليه.

إن أنشطة البحث العلمي التي تجري في إطار المراكز والجامعات الإسرائيلية من أقوى الأنشطة البحثية في العالم، في ظل وجود عدد من الأسباب والعوامل، من أهمها:

-كثرة عدد الباحثين والمختصين.

-وفرة تكوين فرق بحثية متكاملة.

-إنشغال عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس في المجالات البحثية والتجارب العلمية.

-تخصيص ميزانية خاصة لدعم البحث العلمي في الجامعات.(أبو عامر، 2012 : 9)

وقد اعتنت إسرائيل بالبحث العلمي وطورته من خلال الإهتمام بالإنفاق على البحث العلمي من خلال التالي:

- أنفقت على البحث العلمي مايقارب 9 مليار دولار حسب معطيات العام 2008م وهو ما يوازي 4.7% من إنتاج إسرائيل القومي.

- معدل ما تصرفه حكومة إسرائيل على البحث والتطوير المدني في مؤسسات التعليم العالي ما يوازي 34.6% من الموازنة الحكومية المخصصة للتعليم العالي بكاملهأما باقي الموازنة فهو للرواتب، والمنشآت، والصيانة، والتجهيزات.
- عدد الباحثين في إسرائيل حوالي 24ألف باحث. وأفادت مصادر بوجود حوالي 90ألف عالم ومهندس في إسرائيل يعملون في البحث العلمي خاصة في مجال النانوتكنولوجيا.
- تكلفة الباحث الواحد 162 ألف دولار في السنة (أي أكثر من أربعة أضعاف تكلفة الباحث العربي).
- يبلغ إنفاق الدول العربية (مجتمعة) على البحث العلمي والتطوير تقريباً نصف ما تنفقه إسرائيل على الرغم من أن الناتج القومي العربي يبلغ 11ضعفاً للناتج القومي في إسرائيل والمساحة هي 649 ضعفاً.(الحارثي ، 2011 : 2)

ولقد أولت إسرائيل إهتماماً بجملة من العوامل الإيجابية التي من شأنها الارتقاء بمستويات البحث العلمي، ومنها:

1- توسيع هامش الحرية الأكاديمية الكافية للباحثين.

2- التخلي قدر الإمكان عن مظاهر البيروقراطية والمشكلات الإدارية والتنظيمية.

3- محاربة الفساد المالي والإداري في مؤسسات البحث العلمي.

4- الإسراع الدائم في عملية نقل المعلومة التقنية من الدول المتقدمة إليها.

5- إحداث حراك دائم في مراكز البحوث الإسرائيلية، بحيث لا تبقى تحت قيادات قديمة مترهلة، غير مدركة لأبعاد التقدم العالمي في ميادين البحث العلمي، لا سيما في العلوم التكنولوجية.

6- مواصلة التدريب المستمر للباحثين الجدد، وعدم تهميشهم. (أبو عامر، 2012 : 9-6)

2-تجربة الولايات المتحدة الامريكية:

تعتبر الجامعات الامريكية أحد الأمثلة التي تعكس إهتمامها بالبحوث العلمية والأكاديمية من خلال :

1-تهتم بمعالجة قضايا المجتمع ومتطلبات التنمية الشاملة ، وإحتياجات المجتمع لتحديث قدراته العلمية والتكنولوجية .

2-تؤكد مظاهر التعاون بين الجامعات والمؤسسات الاجتماعية ،والصناعية والتجارية والاقتصادية.

3-تميزت هذه الجامعات بعدم تثبيت عضو هيئة التدريس لديها إذا لم يكن باحث جاد ومتميز .

4-تقوم عمادة البحث العلمي في الجامعات الأمريكية بتغطية جميع النفقات اللازمة لإنجاز البحوث. (الخطيب،2003 :163).

3-تجربة ماليزيا:

لقد أقامت ماليزيا عدداً من الشركات والمؤسسات بهدف تسويق ونقل الأفكار الإبداعية التي تصدر عن الجامعات والمعاهد البحثية الماليزية، حيث تدعمها الحكومة الماليزية بشكل مستمر.

وقد تم إنشاء شركة تطوير التكنولوجيا الماليزية لتحتضن المشروعات الصغيرة الجديدة، و لتتيح للشركات الصناعية المتخصصة في القطاعات الإنتاجية والخدمية الجديدة، وأن تعمل في إطار تعاون مشترك مع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وقد أقامت الشركة تطويراً حديثاً، بتنمية مراكز تطوير التكنولوجيا، وذلك في أربع جامعات كبرى.

وتتمثل فلسفة العمل في مركز تطوير التكنولوجيا بماليزيا في الآتي:

- تنشط تسويق نتائج الأبحاث والتنمية المحلية، فالعديد من الشركات التي أقيمت من خلال تطبيقات تكنولوجية خرجت من معاهد بحثية محلية.
- تعمل الشركات الماليزية بالقرب من الجامعات ومراكز البحوث مما يدفع إلى تحسين وتطوير منتجاتها؛ وبالتالي يساعد على نموها ونجاحها.
- يعمل المركز على تنمية المعاهدات وفرص التعاون الاستراتيجي طويل المدى بين الشركات والجامعات والمعاهد البحثية.
- تتم الإفادة من التسهيلات التي تقدمها الجامعة، مثل: المعدات والمعامل.
- تطوير علاقات العمل بين الباحثين والعاملين بمجال التكنولوجيا، من جهة، والعاملين في الشركات الصناعية من جهة أخرى، وضمان نجاح الشراكة بينهم.

وأيضاً تتمثل خدمات الدعم التي تقدمها المراكز التكنولوجية للشركات في ماليزيا فيما يأتي:

- البحث والتطوير والاستشارات الهندسية.
- نقل التكنولوجيا العالية والتعاون الدولي المشترك.
- تنمية الموارد البشرية.
- إيجاد شبكات ومؤسسات للمشروعات.
- دعم برنامج إدارة الجودة وتنمية عمليات التصنيع.
- تقديم خدمات التحليل المالي. (الحارثي ، 2011 : 16)

4-تجربة نماذج مراكز التميز بكندا Centers of Excellence:

إن مراكز التميز في كندا تعتمد بشكل أساسي على التعاون بين البحث العلمي والمؤسسات الإنتاجية وتتميز بالتالي :

1-هي صيغة لمراكز بحثية موجودة داخل الجامعات تساهم في توثيق العلاقة بين الجامعات والمؤسسات الصناعية.

2- ظهرت صيغة هذه المراكز مع بداية السبعينيات عندما قامت مؤسسة العلوم الوطنية بكندا بتمويل مجموعة البرامج لتطوير وتدعيم العلاقة بين الجامعات والصناعة، وهو ما يسمى بالأبحاث المشتركة بين الجامعة والصناعة.

3-تعتبر منطقة جامعة (أونتاريو) بكندا من أكثر المناطق التي شهدت هذا التطور، بل إن نصف الأبحاث الجامعية التي تمت في التعليم الجامعي والعالي الكندي تمت في جامعة أونتاريو.

4-هدفها الأساسي هو المساهمة الفعالة في تمويل بحوث ومراكز البحث العلمي الكندي من خلال الإرتباط والتفاعل بين علماء الصناعة والجامعة، ونتيجة لذلك تصبح الصناعة لديها القدرة على المنافسة العالمية. (غنيمة ، 2002 :237)

5-التجربة اليابانية :

يركز التعليم العالي في اليابان على التعاون بين الجامعة و قطاع الصناعة ، حيث تتخذ أشكال التعاون بين الجامعات وقطاع الصناعة التالي :

1-**بحث مشترك مع القطاع الخاص** : حيث تحصل الجامعات الحكومية والباحثين عن دعم مالي من قطاع الصناعة الخاص،و يقوم الباحثون وقطاع الصناعة الخاص بتوحيد الجهود للقيام بأبحاث مشتركة من أجل تحقيق نتائج ممتازة.

2-**الأبحاث التي تؤخذ عليها عمولة** : حيث يتم إعطاء عمولة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات من قبل مؤسسات صناعية ، ومعاهد أبحاث حكومية ، والحكومة المحلية و أي مؤسسات أخرى من أجل تنفيذ أبحاث العقود .

3-**الباحثون الذين يتلقون عمولة** : حيث تقبل الجامعات الحكومية الموظفين المستخدمين من فنيين وباحثين في القطاع الصناعي ومؤسسات خارجية : ويعطى هؤلاء الموافقات لإنجاز أبحاث على مستوى الدراسات العليا .

4-**المنح والهبات** : قبول الجامعات التبرعات من المؤسسات الخاصة ومن الأفراد لدعم البحث العلمي والأنشطة التعليمية.

5-**كليات مقاعد المانحين والبحث المدعوم** : حيث إنشاء مقاعد للمانحين في الأقسام أو الكليات في الجامعات وتأسيس كليات الأبحاث المدعومة في مختبر بحثي ملحق مع الجامعة أو في معهد بحثي تابع للجامعة .

6-**مراكز البحث المشتركة** :حيث يتم توظيف الأساتذة كمدراء بتفرغ جزئي أو كلي أو لأساتذة زائرين ، وتقدم لهم كل التسهيلات والاستشارات والتدريب الفني اللازم .

7-**المجتمع الياباني لتشجيع العلوم** : حيث أنها منظمة شبه حكومية تقوم بدور كبير في تنفيذ برامج صناعية علمية تعاونية ، وهناك لجنة استشارية مهمتها تقوية الشراكة والتعاون بين الجامعة و قطاع الصناعة وينبثق عنها لجان بحثية .

8-**المنظمات الداعمة للعمل الأكاديمي** : حيث أن هناك عدد من المنظمات غير الربحية تساهم في دعم البحث العلمي وبالمقابل يتم إعفاء هذه المنظمات بشكل كلي أو جزئي من الضريبة. (الخطيب ، 2003 :170-172).

وترى الباحثة ضرورة إستفادة الجامعات الفلسطينية من تجارب وخبرات الدول المتقدمة في دعم البحث العلمي ، والتركيز على إرسال بعثات من الباحثين الفلسطينين للإطلاع على تقدم وتطور واقع البحث العلمي في هذه الدول ونقل التجربة إلى الجامعات الفلسطينية ، وإستقطاب الباحثين من الجامعات المتطورة للاستفادة من خبراتهم ، و تعزيز وسائل التواصل الالكتروني مع الجامعات المتطورة لتبادل التطور التكنولوجي والمعلوماتي.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تمهيد.

أولاً: الدراسات العربية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تشكل الدراسات السابقة أهمية كبرى للباحثين ، فهي تزودهم بالنتائج التي توصلت لها، وبالتالي يبني عليها الباحثين دراساتهم، إلا أنها تزداد أهميتها بالنسبة للباحثين المستجدين؛ حيث توفر لهم كماً من المعلومات النظرية الجاهزة, وليس هذا فحسب، بل إنها تساعدهم في تحديد المراجع والدراسات التي يمكن الاستفادة منها.

فبعد أن ينتهي الباحثين من تحديد مشكلتهم، وقبل البدء في جمع البيانات ،يجب أولاً أن ينسبوا موضوعهم للمعرفة الجديدة في مجال بحثهم، ومن المهم معرفة كيفية تحديد وتنظيم واستخدام البيانات الموجودة في مجال الموضوع الذي اختاروه (أبو علام،96:1998).

وقد خصصت الباحثة هذا الفصل لعرض أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دور الجامعات في دعم البحث العلمي ، وقد قسمتها إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية على النحو التالي:

أولاً الدراسات العربية:

1-دراسة المزين (2012) بعنوان " أولويات كليات التربية لتطوير البحث العلمي في ضوء التحديات المعاصرة وعلاقتها ببعض المتغيرات وسبل الإرتقاء بها ". التي أجريت في فلسطين (محافظات قطاع غزة)، و هدفت الدراسة التعرف إلى أولويات كليات التربية لتطوير البحث العلمي في ضوء التحديات المعاصرة وعلاقتها ببعض المتغيرات وسبل الارتقاء بها ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأعد الباحث الاستبانة وتم تطبيقها على أفراد العينة ، وتكونت عينة الدراسة من (106) من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر بغزة ،وتوصلت الدراسة إلى:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول تقديراتهم لأولويات كليات التربية لتطوير البحث العلمي تعزى لمتغير النوع.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول تقديراتهم لأولويات كليات التربية لتطوير البحث العلمي تعزى لمتغير الجامعة.

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول تقديراتهم لأولويات كليات التربية لتطوير البحث العلمي تعزى لمتغير التخصص لصالح القسم العلمي.

وأوصت الدراسة بزيادة الإنتاج البحثي الأصيل المتميز و تعزيز ثقافة وممارسة البحث العلمي عند أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالجامعة ، وتوجيه البحث العلمي في الجامعة لخدمة

التنمية ووضع حلول للمشاكل والتحديات المختلفة في قطاع غزة ، و العمل على توجيه البحث العلمي لخدمة المجتمع و ربطه بالواقع ،وزيادة الميزانية لدعم الأبحاث وأنشطة البحث العلمي ،وتوفير مصادر المعرفة والمراجع وأدوات البحث والمختبرات بشكل كافٍ ، والإسهام في نشر الفكر و التراث العربي و الإسلامي و نقل عيون الفكر العلمي الحديث.

2-دراسة سمارة والتل (2012) ، بعنوان :" واقع ممارسات البحث العلمي في جامعة مؤتة بالأردن في ضوء تقديرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة" ، والتي أجريت في المملكة الأردنية ،و هدفت إلى التعرف إلى تقديرات أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة لواقع ممارسات البحث العلمي بجامعتهم، وإلى الكشف عن أثر متغيرات الدراسة التصنيفية(صفة الكلية، و الرتبة الأكاديمية ، والخدمة في التدريس الجامعي). ولتحقيق الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدا استبانة تكونت في صورتها النهائية من (31) فقرة توزعت إلى أربعة مجالات ،و تكونت عينة البحث من (123)عضو هيئة تدريس ، وقد توصلت الدراسة إلى :

أ-أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة يقدرون واقع ممارسات البحث العلمي في جامعتهم على مستوى كل مجال والمجالات ككل بدرجة متوسطة ، باستثناء مجال مشاركة أعضاء هيئة تدريس في البحث العلمي (الذي جاء بدرجة منخفضة).

ب-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات هذه التقديرات على مستوى المجالات ككل تعزى لأثر متغيرات الدراسة التصنيفية(صفة الكلية، والرتبة الأكاديمية، والخدمة في التدريس الجامعي). وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتطوير البحث العلمي وتزويد الباحثين بمهارات تساهم في تحسين جودة البحث العلمي وضرورة تشجيع الباحثين على البحث العلمي .

3- دراسة فروانة (2012) ، بعنوان :" العقبات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات العربية"، والتي أجريت عبر الانترنت مع مجموعة من الجامعات العربية والتي هدفت إلى معرفة العقبات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات العربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد استبانة، و تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية قوامها (30) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية تم التواصل مع بعضهم عبر الانترنت ، وقد توصلت الدراسة إلى :

أ- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية للعقبات التي تواجه البحث العلمي لدى الجامعات العربية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي (ماجستير، دكتوراه)وكانت الفروق لمصلحة حملة شهادات الدكتوراة .

ب- عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية للعقبات التي تواجه البحث العلمي لدى الجامعات العربية تبعًا لمتغير خدمة الإشراف على البحث العلمي(3 سنوات فأقل، أكثر من 3سنوات) .

وقد أوصت الدراسة بضرورة مواجهة عقبات البحث العلمي ووضع الحلول والمقترحات لحلها وزيادة الاهتمام بالبحث العلمي .

4-دراسة الحولي و أبو دقة (2012)، بعنوان :" توظيف البحث العلمي في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي في فلسطين"، والتي أجريت في فلسطين (محافظات غزة) ، والتي هدفت إلى وضع تصور عملي حول توظيف البحث العلمي في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي في فلسطين ؛ وذلك من خلال وقد استخدم الباحثان منهج تحليل المحتوى ، حيث قام الباحثان بمراجعة 122و إجراء تحليل علمي ملخصًا علميًا لمحتوى ملخصات رسائل الماجستير المجازة من الجامعة الإسلامية في مجالي الإدارة والتربية ، بالإضافة إلى ملخص الأبحاث العلمية المحكمة المنشورة في مجلة الجامعة الإسلامية – سلسلة الدراسات الإنسانية، منذ عام 2001 وحتى عام 2012 ، وقد توصلت الدراسة بأنه يوجد العديد من الإجراءات العملية والمهمة التي يمكن أن توظف؛ لتطوير الأداء في مؤسسات التعليم العالي في مجالات هي : الإدارة الجامعية، المناهج الجامعية، الطلبة، الكادر الأكاديمي والإداري، التربية العملية الميدانية، البحث العلمي والدراسات العليا ، وقد أوصت الدراسة بضرورة أن يتواصلا مع الجهات والدوائر داخل الجامعات ذات العلاقة لتنفيذ توصيات الدراسات العلمية ، وكذلك أكدا على أهمية اتخاذ الجامعات للإجراءات والآليات المناسبة التي تسهل من عملية نشر نتائج الأبحاث؛ للمساعدة في تنفيذ توصيات الدراسات العلمية والاهتمام بعمل خرائط بحثية للقطاعات المختلفة على مستوى الأقسام الأكاديمية والعمادات في الجامعات الفلسطينية، مع الاهتمام بالوظيفية في توصيات الأبحاث والرسائل العلمية وربط النتائج بالتوصيات.

5-دراسة العاجز وحماد(2011) بعنوان"رؤية جديدة لدور البحث العلمي في تحقيق الشراكة الفاعلة مع قطاعات الإنتاج من منظور تكاملي" ،والتي أجريت في فلسطين (محافظات غزة)، حيث هدفت إلى وضع رؤية جديدة لدور البحث العلمي في المؤسسات والجامعات الفلسطينية لتحقيق شراكة فاعلة مع قطاعات الإنتاج في فلسطين من منظور تكاملي، معتمدة على منظومة متكاملة من العوامل المؤثرة في هذه المشكلة من خلال المنهج الوصفي المسحي ،حيث توصل الباحثان إلى:

أ- أن دور البحث العلمي في المؤسسات الإنتاجية في فلسطين والدول العربية محدود جدا لأسباب عدة أهمها طبيعة المنظومة الاقتصادية في فلسطين والدول العربية .

ب- عدم وجود قوانين وتشريعات تساهم في دعم مسيرة البحث العلمي .

ج- عدم الشعور الكافي بأهمية البحث العلمي والاعتماد على الجانب الربحي والتجاري أكثر من الاعتماد على الجانب التطويري للصناعات الفلسطينية والعربية.

د- عدم تخصيص ميزانية للتطوير في أغلب قطاعات الإنتاج مع غياب الوعي بأهمية الاعتماد على الذات والتقليل من الاعتماد على الخارج ما أمكن .

وأوصى الباحثان بإقامة صندوق مالي فلسطيني للبحث العلمي ممول من الحكومة والشركات في القطاعين العام والخاص والتبرعات والمساعدات الخارجية على أن يتحمل القطاع الخاص الجزء الأكبر من تمويل هذا الصندوق،والاهتمام بتسويق البحث العلمي، وتشجيع القيام بالبحوث العلمية المشتركة بين الباحثين في الجامعات ومراكز البحث العلمي في فلسطين وخارجها ،وربط البحث العلمي في فلسطين بخطة التنمية.

6-دراسة مناعي(2011).بعنوان" دور الجامعة الأردنية في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر القادة الأكاديميين فيها "، والتي أجريت في المملكة الأردنية ، و هدفت الدراسة إلى معرفة دور الجامعة الأردنية في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر القادة الأكاديميين فيها، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، من خلال تصميم أداة الدراسة، وهي استبانة ، واستخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من١٦٧ قائداً أكاديمياً ، وتوصلت الدراسة إلى:

أ- أن درجة التقدير لدور الجامعة الأردنية في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر القادة الأكاديميين كانت عالية .

ب- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة مجالي سياسات البحث العلمي والإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح القادة الأكاديميين من الذكور.

ج- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة على كل مجال من مجالات الأداة تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

وأوصت الدراسة بضرورة مشاركة القطاع الخاص في دعم البحث العلمي ، و الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية التي قام بها أعضاء هيئة التدريس وتوظيفها وتطويرها ، وضرورة ربط البحث العلمي باحتياجات التنمية الشاملة ، وضرورة إيجاد إستراتيجية لتسويق البحث العلمي وتوظيفه في تنمية المجتمع المحلي .

7-دراسة اللوح واللوح(2011)بعنوان" المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي" ،والتي أجريت في فلسطين (محافظات غزة) ، وهدفت الدراسة التعرف على المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي ، والكشف عن أثر متغيرات الدراسة على آراء أعضاء هيئة التدريس في هذه المعوقات،واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة ، و بلغت عينة

الدراسة 97 عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية (الجامعة الإسلامية ، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى ، وجامعة القدس المفتوحة (الوسطى) ، وقد توصلت الدراسة إلى:

أ- أن جميع عبارات الأداة شكلت معوقات لأعضاء هيئة التدريس عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي بدرجة كبيرة .

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات تعزى لمتغير المؤهل العلمي والجامعة .

ج- توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات الرتبة العلمية وعدد الأبحاث العلمية وسنوات الخدمة.

وأوصت الدراسة بالعمل على الحد من معوقات استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي ، وتوعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية شبكة الإنترنت في البحث العلمي.

8-دراسة حماد وعساف (2011) بعنوان "توظيف البحث التربوي الفلسطيني في ضوء مقومات مجتمع المعرفة (رؤية مستقبلية)" ، والتي أجريت في فلسطين (محافظات غزة) ، والتي هدفت التعرف إلى أسباب الفجوة بين البحث التربوي وصناعة السياسة التعليمية الفلسطينية ، وكذلك الوقوف على أهم التداعيات التي قد تفرزها الفجوة بين البحث التربوي والسياسة التعليمية الفلسطينية، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي في عرض مفردات الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى إقتراح الباحثان نموذجاً للتجسير بين البحث التربوي والسياسة التعليمية ، يعتمد على مجموعة من الاستراتيجيات حددت إجراءاتها، وهي:

أ- ربط خطط البحث التربوي وبرامجه بخطط التنمية وحاجات المجتمع وتوثيق التعاون مع القطاع الخاص.تحقيق التكامل والتنسيق في المجهودات التي تقوم بها مؤسسات التعليم العالي في مجال البحث التربوي.

ب- تنمية الموارد المالية اللازمة لدعم البحث والتطوير التربوي في مؤسسات التعليم العالي تنمية الموارد البشرية العاملة (باحثين – صانعو سياسة).

ج- إنشاء قاعدة بيانات للبحث والتطوير عن طريق رصد مخرجات البحث والتطوير للجامعات وقياس مدى تفاعلها مع الواقع التربوي.

وقد أوصت الدراسة بتشجيع نظام الفرق البحثية (Work-teams) في عمليات البحث التربوي و التوسع ببرامج الماجستير، وفتح برامج الدكتوراه و نقل المعرفة العلمية والتكنولوجية وتوثيقها وخزنها من خلال نظم المعلومات وتحويلها إلى اللغة العربية، و ضرورة وضع رؤية مستقبلية واضحة ومعلنة للبحث التربوي تتوافق مع احتياجات المجتمع.

9-دراسة عطوان والفليت (2011) . بعنوان "كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية "،والتي أجريت في فلسطين (محافظات غزة) ،وهدفت الدراسة إلى تحديد كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة ، حيث تم تحديد الكفايات اللازمة، وتصنيفها إلى كفايات شخصية، وعلمية، وفنية إجرائية، ولغوية، ،واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، وأعد الباحثان استبانة طبقت على عينة مكونة من 34 أستاذا جامعياً، و64 طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعتي الأزهر والإسلامية بغزة ، توصلت الدراسة إلى:

أ- وجود فروق دالة إحصائياً في درجة توافر كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بين تقديرات أساتذة الجامعة والطلبة أنفسهم لصالح الطلبة .

ب- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر الكفايات تعزى للتخصص التربوي (مناهج . علم نفس . أصول تربية).

وأوصت الدراسة بإجراء تقويم مستمر لمساقات الدراسات العليا، وتحسينها، وتطويرها، في ضوء كفايات البحث العلمي ومهاراته المختلفة وتدريب طلبة الدراسات العليا على كتابة خطة بحثية مقترحة ضمن مساق مناهج البحث، ومناقشتها أمام الزملاء وبمشاركتهم ، والتركيز على بعض الجوانب العملية في تدريس مقرر الإحصاء ، وتكليف الطلبة باجتياز دورة تدريبية في برنامج التحليل الإحصائي الجاهز، وتدريس مساق مناهج البحث العلمي باستراتيجيات تدريسية متنوعة تناسب الهدف منه.

10-دراسة السالم(2011).بعنوان "البحث العلمي في مجال دراسات المعلومات-دراسة للتحديات التي تواجه الشراكة المجتمعية "، والتي أجريت في المملكة العربية السعودية ،هدفت الدراسة إلى بلورة المفهوم العلمي للشراكة المجتمعية في قطاع البحث العلمي بشكل عام وفي قطاع دراسات المعلومات بشكل خاص، ورصد أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق هذا المفهوم في المجتمع السعودي ، واستخدم الباحث منهج تحليل المحتوى، حيث استخدم الباحث أداة تحليل الوثائق ، وكانت عينة الدراسة مجموعة من البحوث والدراسات ذا الصلة بالموضوع محل البحث باللغتين العربية والإنجليزية وخاصة ما له صلة بمعوقات الشراكة المجتمعية ، وتوصلت الدراسة إلى:

أ- عدم وجود مفهوم واضح ومحدد للشراكة المجتمعية،وأنه نتج عن غموض مفهوم المشاركة صعوبة قياسها.

ب-وإحجام بعض الشركات الخاصة عن الدعم المادي .

ت-أن من أهم المعوقات المجتمعية هو الاعتقاد السائد بأن البحث العلمي من مسئولية الدولة وعدم القناعة بأهمية المشاركة ،و ضعف الإحساس بالمسئولية الاجتماعية.

ث–وجود تحديات إدارية وتنظيمية تعوق الشراكة المجتمعية مثل غياب الإشراف الإداري وتعقد الإجراءات الإدارية وغياب التشريعات الحكومية وقلة التعاون بين المؤسسات البحثية . وأوصت الدراسة بضرورة رفع نسبة الوعي الاجتماعي لدى الأفراد والمؤسسات بأهمية الشراكة المجتمعية في تطوير البحث العلمي ،والعمل على الحد من المعوقات التي تحد من تفاعل مؤسسات المجتمع عن طريق عمل استراتيجية موحدة للشراكة البحثية بين مؤسسات البحث العلمي و الحكومة ، وتبنى المنهج التكاملي في دعم المشروعات العلمية والبحثية.

11–دراسة مرتجى (2011) بعنوان " واقع تطبيق نتائج البحوث التربوية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وآليات الأخذ بها " ،والتي أجريت في فلسطين (محافظات قطاع غزة)، و هدفت إلى الكشف عن واقع تطبيق نتائج البحوث التربوية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والتعرف على مدى تمتع البحوث التربوية في الجامعات الفلسطينية بصيغ إجرائية قابلة للتطبيق في الواقع التربوي الفلسطيني، والتعرف على المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نتائج البحوث التربوية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتحديد الآليات المقترحة للأخذ بنتائج البحوث التربوية من قبل متخذي القرار، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث الاستبانة ، و تكونت عينة الدراسة من 15 عضو هيئة تدريس من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى وجامعة غزة ممن لهم خبرة في مجال التدريس والبحث والعلمي، وتوصلت الدراسة إلى أن:

أ– أن واقع تطبيق نتائج البحوث التربوية في الجامعات الفلسطينية ضعيف حيث لا تستغل نتائج تلك البحوث في تحسين العملية التعليمية .

ب–وأظهرت أن بعض الدراسات تتميز بصيغ قابلة للتطبيق في الواقع الفلسطيني.

ت– وكشفت الدراسة عن المعوقات والمشكلات التي تحول دون الاستفادة من نتائج البحوث التربوية.

ث– تقديم مجموعة من الآليات للأخذ بنتائج البحوث التربوية من قبل متخذي القرار.

وقد أوصت الدراسة أن يكون هناك مسح للدراسات الميدانية التي تناسب الواقع الفلسطيني، والعمل على تعميم نتائج البحوث على مجتمع الدراسة ،والعمل بالبحوث الفريقية لأن نتائجها أكثر مصداقية ، والعمل على إيجاد جو بحثي يبعث الراحة والإبداع في نفوس أعضاء هيئة التدريس ، وترجمة الأبحاث الأجنبية للاستفادة منها ، ونقل تجارب حقيقية من الدول الأجنبية والعربية يستفاد منها على أرض الواقع.

12–محيسن (2011). بعنوان "المعوقات الشخصية وغير الشخصية للبحث العلمي كما يدركها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية. "، والتي أجريت في فلسطين **(**محافظات غزة**)** ،والتي هدفت التعرف إلى المعوقات الشخصية وغير الشخصية للبحث العلمي كما يدركها أعضاء

هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية بغزة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم الباحث الاستبانة لمعرفة معوقات البحث العلمي الشخصية وغير الشخصية ، وتكونت عينة الدراسة من 164 عضواً من أعضاء هيئة التدريس (أستاذ دكتور – أستاذ مشارك – أستاذ مساعد) ، وتوصلت الدراسة إلى:

أ- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات البحث العلمي تعزى لجنس عضو هيئة التدريس أو لرتبته العلمية (أستاذ دكتور – أستاذ مشارك – أستاذ مساعد) أو الكلية (العلوم – التربية – الآداب) .

ب-لا يوجد فروق في معوقات البحث العلمي الشخصية تعزى للجامعة التي يعمل فيها(الأقصى – الإسلامية – الأزهر) .

ت-وجود فروق في المعوقات غير الشخصية والمتمثلة في المعوقات المالية لصالح جامعة الأقصى ، والمعوقات الإدارية لصالح جامعة الأقصى والأزهر .

وأوصت الدراسة بالتخلص من المعوقات التي تحول دون إنجاز البحث العلمي عن طريق أن تخصص كل جامعة جزء من ميزانيتها للإنفاق على البحث العلمي ، و رفع المكافآت والرواتب التي تمنح لأعضاء هيئة التدريس حتى لا يكون الحاجة للمال دافعاً للقيام بتدريس ساعات إضافية كوسيلة تعويضية عن ضعف الراتب ،و البحث عن مصادر جديدة لتمويل البحث العلمي،و دعم الجامعة لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في المؤتمرات والمهمات العلمية.

13-دراسة الزيان(2011) بعنوان "معوقات البحث التربوي بجامعات غزة كما يراها أعضاء هيئة التدريس وسبل تطويره"، والتي أجريت في فلسطين (محافظات غزة) ،والتي هدفت إلى معرفة معوقات البحث التربوي في جامعات غزة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، و قام الباحث ببناء استبانة ،وتكونت عينة الدراسة من40 عضواً من أعضاء هيئة التدريس في جامعات غزة في التخصصات الثلاثة (أصول التربية، والمناهج وطرائق التدريس، وعلم النفس)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:

1- لا يوجد اختلاف في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمعوقات البحث التربوي باختلاف المؤهل العلمي (دكتوراه، ماجستير) في الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها ما عدا مجال المعوقات المادية والمعنوية ولصالح حملة شهادة الدكتوراه.

2- لا يوجد اختلاف في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمعوقات البحث التربوي باختلاف التخصص (أصول التربية، مناهج وطرائق التدريس، علم النفس).

وأوصت الدراسة وقدمت الدراسة جملة من التوصيات لتجنب معوقات البحث التربوي، من أهمها: ضرورة الاهتمام بنشر الأبحاث التربوية، وتوفير مجلات علمية متخصصة للمساعدة في ذلك، والتركيز على تمويل البحث التربوي للإسهام في تطويره.

14- دراسة البنا (2011) بعنوان ".المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين في تنفيذ البحوث التربوية في محافظات غزة وسبل التغلب عليها"، والتي أجريت في فلسطين (محافظات غزة) ، وهدفت هذه الدراسة إلى اقتراح سبل للتغلب على المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين في تنفيذ البحوث التربوية في محافظات غزة ، وذلك من خلال التعرف إلى هذه المعوقات من وجهة نظرهم ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، من خلال إعداد استبانة ،وقد بلغت عينة الدراسة 126 مشرفاً ومشرفة ممثلة لمجتمع الدراسة 150 مشرفاً ومشرفة ،يعملون في مديريات التربية والتعليم في محافظات غزة ، للعام الدراسي 2011 ، وتوصلت الدراسة التالي :

أ- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين تقديرات المشرفين التربويين تجاه معوقات البحث التربوي لديهم تعزى لمتغير النوع ، والمؤهل ، والخدمة ، والمديرية التي يعمل بها المشرف التربوي .

ب- أهم المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين هي : عدم توفير وزارة التربية والتعليم لمنح دراسية خارجية أو داخلية للمشرفين التربويين للحصول على مؤهلات عليا ، وعدم توفر الحوافز المادية والمعنوية للمشرف التربوي ،و كثرة الأعمال الإدارية والفنية المنوطة بالمشرف التربوي ، عدم رصد وزارة التربية والتعليم ميزانية خاصة للإنفاق على البحوث التربوية ، وعدم إيفاد المشرفين التربويين للمشاركة بأبحاث في المؤتمرات التربوية في الدول العربية.

وأوصت الدراسة بتوفير وزارة التربية والتعليم لمنح دراسية خارجية أو داخلية للمشرفين التربويين للحصول على مؤهلات عليا ، وتوفير الحوافز المادية والمعنوية للمشرف التربوي ،و تقليل الأعمال الإدارية والفنية المنوطة بالمشرف التربوي ، ورصد وزارة التربية والتعليم ميزانية خاصة للإنفاق على البحوث التربوية ، وإيفاد المشرفين التربويين للمشاركة بأبحاث في المؤتمرات التربوية في الدول العربية.

15- دراسة جلمبو و فرج الله (2011) ."دور البحث العلمي في تحسين جودة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية"، والتي أجريت في فلسطين (محافظات غزة) ، وهدفت الدراسة التعرف إلى دور البحث العلمي في تحسين جودة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية ، وتعرف أثر كل من الجامعة والكلية وسنوات الخدمة في هذا الدور ؛ واستخدم الباحثان المنهج الوصفي ، واستخدم الباحثان الاستبانة ،حيث بلغت عينة الدراسة (165) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة القصدية الطبقية ، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور البحث العلمي تحسين جودة الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس تعزى لمتغيري (الجامعة والكلية) .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور البحث العلمي في تحسين جودة الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس تعزى لمتغير (سنوات الخدمة) .

وأوصت الدراسة بضرورة توفير الظروف الملائمة لتبادل الخبرات البحثية والمهنية بين أعضاء هيئة التدريس في الرتب العلمية المختلفة، و تشكيل رابطة لأعضاء هيئة التدريس ، تهدف إلى مناقشة القضايا البحثية التي تهمهم، والإشكاليات التي تواجههم، الأمر الذي ينمي لديهم وعي بحثي جاد ، وضرورة توفير الجامعات لمصادر المعلومات المختلفة التي تخدم أعضاء هيئة التدريس فعلاً، والتي تراعي الجدة التي يستوجبها عصر المعلوماتية ، واعتماد الاشتراك في الدورات التطويرية كبند من بنود سلم الترقيات في الجامعات.

16-دراسة الأسمري(2010) بعنوان " البحث العلمي في كليات البنات بجامعات المملكة الحكومية ومساهمتها في تلبية متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية "، والتي أجريت في المملكة العربية السعودية ،و هدفت الدراسة التعرف إلى واقع البحث العلمي في كليات البنات ، ومعرفة أبرز معوقات البحث العلمي لدى هيئة التدريس في كليات البنات وأبرز عوامل النهوض بالبحث العلمي في كليات البنات ، والتعرف على اليات ربط البحث العلمي في كليات البنات بمتطلبات خطط التنمية الاجتماعية الاجتماعية والاقتصادية ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت الاستبانة وتم تطبيقها على أفراد العينة ، وتكونت عينة الدراسة من(228) من عضوات هيئة التدريس في كليات البنات، وتوصلت الدراسة إلى:

أ- أهمية ممارسة البحث العلمي لدى عضوات هيئة التدريس في كليات البنات لتلبية متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

ب- أن من أبرز معوقات البحث العلمي في كليات البنات قلة المصادر والدوريات في مكتبة الكلية وانشغال هيئة التدريس بالأعمال الإدارية وغياب التنسيق مع جهات سوق العمل في اتخاذ القرار حول خطط الدراسة للبحث العلمي.

ج- أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استجابة افراد العينة للعبارات التي تقيس واقع البحث العلمي لعضوات هيئة التدريس في كليات البنات نحو تطبيق خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية حسب(الجامعة،الدرجة العلمية،سنوات الخدمة،عدد الأبحاث) .

وأوصت الدراسة بتفعيل عوامل النهوض بالبحث العلمي في كليات البنات لمواكبة متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وأن تهتم الباحثات في كليات البنات باختيار عناوين لبحوث هادفة وموجهة لخدمة قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، والتنسيق بين وزارة التعليم العالي ووزارة التخطيط للوصول إلى آلية مشتركة تربط البحث العلمي في كليات البنات بمتطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

17-**دراسة العريني (2010) بعنوان " واقع مراكز البحوث ومقترحات تطويرها في كليات المعلمين بالجامعات السعودية** " ، والتي أجريت في المملكة العربية السعودية ، وهدفت إلى التعرف إلى واقع مراكز البحوث، والمشكلات التي تواجهها، ومقترحات تطويرها في كليات المعلمين في الجامعات السعودية ,واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي, ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد استبانة ،وتكونت عينة الدراسة من (143) مسئول من مسئولي مراكز البحوث، وتوصلت الدراسة إلى:

أ- عدم وجود فروق دالة إحصائياً لتقديرات مسئولي مراكز البحوث لواقع البحوث تعزى لمتغير الوظيفة ، والرتبة العلمية.

ب- وجود فروق لصالح دالة إحصائياً لتقديرات مسئولي مراكز البحوث لواقع البحوث الفئات تعزى لمتغير الخدمة .

ج- أن الخدمات التي تقدمها مراكز البحوث في كليات المعلمين ضعيفة.

د- غياب الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للباحثين وقلة المخصصات المالية للبحث.

هـ- ضعف الاتصال بين مراكز البحث التربوي في كليات المعلمين.

وأوصت الدراسة بضرورة توفير الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للباحثين وزيادة المخصصات المالية للبحث وتعزيز مراكز البحث التربوي.

18-**دراسة حلس (2009) بعنوان " الإنفاق على البحث العلمي ودوره في جودة نوعية الإنتاج العلمي في الجامعات الفلسطينية" ، والتي أجريت في فلسطين (محافظات غزة)**،وقد هدفت إلى التعرف إلى مدى الإنفاق على البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية وانعكاساته على نوعية الإنتاج العلمي، واستخدم الباحث منهج تحليل المحتوى ،وقد استخدم المقابلة الفردية كأداة للدراسة وذلك مع مسئولي عمادات البحث العلمي والشؤون الإدارية ، واستخدم تحليل وثائق بيانات رقمية لميزانية عمادات البحث العلمي وقام بالتعرف عن مدى الإنفاق على البحث العلمي ومصادره ، معتمداً على عينة من الجامعات الفلسطينية(الإسلامية- الأزهر- الأقصى)، وقد توصلت الدراسة إلى أن الإنفاق على متدني البحث العلمي وأن دور القطاع الحكومي والخاص في تمويل البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية متدني مما ينعكس على نوعية الإنتاج .

وقد أوصى الباحث بضرورة تفعيل مفهوم الجامعة الرائدة المنتجة وتحويل البحوث العلمية من أبحاث استهلاكية إلى أبحاث من أجل الاستثمار ،وتوجيه الرسائل العلمية والأبحاث الجامعية إلى بحوث تطبيقية متخصصة مقابل دعمها وتمويلها من مؤسسات القطاع الإنتاجي الحكومي والخاص، ومنح عمادات البحث العلمي صلاحيات واسعة بمواقع الإنتاج والتعاقدات البحثية لتسويق أفكارها وأبحاثها في الميدان على مستوى القطاعات الحكومية والقطاعات الخاصة و العمل على إنشاء صندوق وطني لدعم وتوسيع قاعدة البحث العلمي في الجامعات.

19-دراسة الشرع والزغبي (2009) بعنوان "مشكلات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية"، والتي أجريت في المملكة الأردنية وقد هدفت إلى استقصاء مشكلات البحث التربوي التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي, ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بإعداد استبانة ، وتكونت عينة الدراسة من (85) عضو هيئة تدريس ،وتوصلت الدراسة إلى :

أ- وجود مشكلات في إجراء البحوث التربوية تتمثل في الفرق البحثية، ظروف العمل، إجراءات النشر، تحكيم البحث، كتابة البحث .

ب- وجود فروق دالة في مشكلات البحث التربوي التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة، وعدد البحوث المنشورة ، والرتبة الأكاديمية، والجامعة التي ينتمي إليها عضو هيئة التدريس .

وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير المكتبات المتطورة وتشجيع الباحثين وتحسين ظروف عمل الباحثين والعمل على إنشاء فرق بحثية .

20-دراسة أبارو(2009) بعنوان" المشكلات التي تعترض حركة البحث العلمي في جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في السودان"، والتي أجريت في السودان ، وهدفت الدراسة التعرف إلى المشكلات التي تعترض حركة البحث العلمي في جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد الباحث الاستبانة وطبقها على أفراد العينة ، وتكونت عينة الدراسة من (87) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى:

أ- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المشكلات التي تعترض حركة البحث العلمي في جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

ب- وجود العديد من المشكلات أبرزها اللوائح الصادرة من التعليم العالي التي تقف عائقاً في طريق البحث العلمي، وعدم التفرغ للبحث العلمي بسبب الأعباء التدريسية الكثيرة، وقلة المنح والبعثات للخارج، وعجز الإمكانيات المادية والفنية، وغياب التشجيع المعنوي والمادي، ووجود فجوة كبيرة بين نتائج البحوث وتطبيقها، وعدم وضوح رؤية مفهوم البحث العلمي،

وأوصت الدراسة بضرورة التشجيع المعنوي والمادي للباحثين و تخفيف الأعباء الدراسية على الباحثين وتقليل الفجوة بين نتائج البحوث وتطبيقه ووجود رؤية واضحة للبحث العلمي .

21-دراسة بركات(2008) بعنوان" واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنت في البحث العلمي "، والتي أجريت في فلسطين (محافظات غزة) ، و

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع استخدام شبكة الانترنت العالمية من أجل البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الفلسطينية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد الباحث الاستبانة وطبقها على أفراد العينة، وتكونت عينة الدراسة 166 من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية (جامعة النجاح ،جامعة بير زيت ، جامعة القدس المفتوحة ، جامعة القدس ، الجامعة العربية الأمريكية –جنين)، وتوصلت الدراسة إلى:

أ- أهمية إستخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي ، ووجود دوافع لاستخدام الانترنت لدى أفراد الدراسة مثل الوصول إلى الدراسات السابقة و التعرف على كل ما جديد في مجال التخصص ،و الحصول على الوثائق والمستندات ،و متابعة المؤتمرات والندوات ، و الوصول إلى بعض الإحصائيات ، ووجود صعوبات مثل صعوبة استخدام التقنية و صعوبة متعلقة باللغة و صعوبة الوصول للمعلومة و بطء الاتصال أو انقطاعه .

ب-أن أسباب عدم استخدام أفراد الدراسة للانترنت من أجل البحث العلمي هو أن المواقع العربية غير مفيدة ،و صعوبة اللغة و عدم توفر الخدمة في البيت والمكتب ،و التعود على الطريقة التقليدية و عدم المعرفة لاستخدام الانترنت و صعوبة التقنية.

وأوصت الدراسة بضرورة توظيف شبكة الإنترنت في البحث العلمي ، كما أوصت بعقد دورات متخصصة ،وعقد دورات في اللغة الإنجليزية ،و توفير مواقع وقواعد بيانات متخصصة ،و توفير دوريات الكترونية محكمة ، و توفير برامج ومواقع متخصصة بالعربية ،و توفير متخصص لمساعدة الأساتذة وتوفير الخدمة في البيت والمكتب.

22- دراسة(العمايرة والسرابي 2008). البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن (معوقاته ومقترحات تطويره)" ، والتي أجريت في المملكة الأردنية، **و هدفت** الدراسة التعرف إلى معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة ،ومعرفة هل هناك فروقات دالة إحصائية في درجة تقديرهم لمعوقات البحث العلمي تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع، المؤهل العلمي، نوع الكلية ، الخدمة)، ومعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس لمقترحات تطوير البحث العلمي تبعاً لمتغيرات الدراسة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ،وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة ، وتكونت عينة الدراسة من 80 عضو تدريس موزعين على كليات الجامعة السبع ، وقد توصلت الدراسة إلى:

أ- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة لمعوقات البحث العلمي تبعاً لمتغير النوع ولصالح الإناث.

ب- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس لمعوقات البحث العلمي تبعاً لمتغير الخدمة.

ج- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس لمقترحات تطوير البحث العلمي تبعاً لمتغير النوع ولصالح الإناث .

د- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أفراد العينة لمقترحات تطوير البحث العلمي تبعاً لمتغير الخدمة.

وقد أوصت الدراسة بأن توظف الجامعة نتائج البحوث التي يجريها أعضاء هيئة التدريس، وأن تعلن ذلك في نشرات عمادة البحث العلمي ، وأن تعقد الجامعة مؤتمرات صغيرة تشمل الكليات المختلفة وبعض القطاعات الإنتاجية التي يمكن أن تستفيد من نتائج البحوث، واعتبار البحث المقدم من عضو هيئة التدريس والموافق على نشره مؤهلاً للمدرس للترقية إلى وظيفة أعلى في الجامعة.

23-دراسة صبيح(2005) بعنوان " صيغ تمويل التعليم المستقاة من الفكر التربوي الإسلامي وأوجه الإفادة منها في تمويل التعليم الجامعي الفلسطيني" ، والتي أجريت في فلسطين (محافظات غزة) ، و هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تمويل التعليم الجامعي، والكشف عن صيغ تمويل التعليم المستقاة من الفكر التربوي الإسلامي مستخدمة الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت الاستبانة كأداة للتعرف على واقع تمويل التعليم الجامعي الفلسطيني و للكشف عن مدى الاستفادة من بعض الصيغ الإسلامية، وقد طبقت على عينة من أعضاء مجالس الجامعات البالغ عددهم 252عضواً ،وقد وصلت الدراسة إلى:

قلة الدعم الحكومي مقارنة بالمؤسسات التي أنشئت في العهود الإسلامية التي تعتمد سياسة تمويلية تراعي البعد(الاجتماعي- الاقتصادي- السياسي- الديني) وكانت في أغلبها تعتمد على الوقف الإسلامي وأوصت الدراسة بتفعيل الوقف الإسلامي بأشكاله المختلفة وذلك من اجل الوصول لتعليم جامعي أفضل .

24-دراسة صالح (2003) بعنوان " معيقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء هيئة الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية " ،والتي أجريت في فلسطين (محافظات الضفة الغربية) ، و هدفت الدراسة التعرف إلى معيقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعات الفلسطينية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ،وأعد الباحث الاستبانة وتم تطبيقها على أفراد العينة، وتكونت عينة الدراسة من (284) عضو تدريس ،وتوصلت الدراسة إلى:

أ- وجود فروق دالة إحصائياً في المعيقات المتعلقة بظروف العمل، والأجهزة والتسهيلات المادية والمعنوية، والنمو المهني، والنشر والتوزيع والدرجة الكلية للمعيقات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة الدكتوراة.

ب- لا توجد فروق إحصائياً في الدرجة الكلية للمعيقات ومجالاته تبعاً وجود فروق دالة إحصائياً في مجالات المعيقات المتعلقة بالإدارة المادية والمعنوية،والنمو المهني ، والنشر والتوزيع ، والدرجة الكلية تبعاً لمتغير الكلية ولصالح الكليات الإنسانية .

ج- لا توجد وجود فروق دالة إحصائياً في مجالات المعيقات المتعلقة بظروف العمل، والإدارة والأجهزة، والتسهيلات المادية والمعنوية ، والنمو المهني ، والدرجة الكلية)تبعاً لمتغير الخدمة .

د- وجود فروق دالة إحصائياً في مجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع تبعاً للخدمة ولصالح أصحاب الخدمة أكثر من 15 سنة .

هـ- لا توجد فروق دالة إحصائياً في أهداف البحث العلمي تبعاً لمتغيرات (الجامعة ، المؤهل العلمي،الرتبة العلمية ، الكلية ، الأبحاث العلمية المنشورة ، الخدمة) .

وأوصت الدراسة بمطالبة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية إيجاد نوع من التواصل بين الجامعات الفلسطينية فيما بينها والتنسيق في إعداد المشاريع البحثية المشتركة بين الجامعات الفلسطينية ومطالبة الجامعات الفلسطينية التنسيق بينها وبين المؤسسات الاهلية والحكومية المعنية بالبحث العلمي.

ثانياً الدراسات الأجنبية:

1- دراسة آلاوي وبيودري Beaudry& Allaoui (2012) بعنوان" أثر تمويل البحوث العامة والخاصة على الإنتاج العلمي :حالة تكنولوجيا النانو"

"Impact of public and private research funding on scientific production: The case of nanotechnology".

والتي أجريت في دولة كندا،و هدفت الدراسة التعرف إلى أثر تمويل البحوث العامة والخاصة على الإنتاج العلمي في تكنولوجيا النانو ، واستخدم الباحث منهج تحليل المحتوى ، وأستخدم بطاقات الملاحظة والتحليل ، وتكونت العينة من 3724 من المنشورات العلمية ل 1116 باحثاً و 566 براءة اختراع ل 325 مخترعاً ، وتوصلت الدراسة إلى :

أ- أن الأكاديميون الذين يحصلون على أكبر كم من التمويل ينتجون أكبر عدد من المنشورات العلمية .

ب- أن تلقي كم أكبر من التمويل المخصص للبحث عن طريق العقد الخاص تعود بالنفع على الإنتاجية العلمية للأكاديمي.

ت- أن الباحثين الذين لديهم أعمال نشر مشتركة عادةً ما يكونوا أكثر إنتاجية.

وأوصت الدراسة بضرورة توفير التمويل العام والخاص للبحوث الإنتاجية وبراءات الاختراع .

2-دراسة كلاسين وآخرون Clausen et al (2012) بعنوان " نقلة من أجل التغيير: دراسة وحدة البحوث في المجالات العلمية الناشئة ".

"Mobilizing for change: A study of research units in emerging scientific fields".

والتي أجريت في الملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية وهولندا والسويد واستراليا، و هدفت الدراسة التعرف إلى الدور الذي تلعبه مراكز البحوث في الدول المستهدفة في توفير الدعم المالي وتقديم فرص عمل ، وجذب الموهوبين ،وتوفير التدريب الملائم ، وبالتالي يحدث ذلك تغييراً مهماً في البحث على الصعيد العالمي ، واستخدموا المنهج الوصفي التحليلي ،وأعدوا الاستبانة وطبقوها على أفراد العينة ، وتكونت عينة الدراسة من (143) مركزاً بحثياً ، وتوصلت الدراسة إلى:

أ- أن الجامعات عليها أن توفر أرضية خصبة لمراكز البحوث ، وأن الدعم الخارجي ودعم إدارة الجامعة هو السبب وراء تقدم المراكز البحثية .

ب- أن عملية جذب التمويل لمراكز البحوث هو ضروري للاستمرار في قدرة مراكز البحوث على تقديم المعرفة في برامج البحث العلمي .

ج- أن مراكز البحوث التي تطور قدراتها في برامج الماجستير والدكتوراه لها أكثر قدرة على تحقيق أدوارها في البحث العلمي.

وأوصت الدراسة بضرورة تقديم الدعم الطويل الأمد للبرامج الأكاديمية للجامعات ، وأن تكون مراكز البحوث ذات جدوى اقتصادية وإجتماعية ،وأن يتم توفير دعم مالي للبحث العلمي من عدة مصادر لضمان الاستمرارية ،وأن التمويل هو الذي يعطي الكفاءة للبحث العلمي وينميه ،وتشجيع الهيئة التدريسية للالتحاق بمراكز البحوث لتنمية العملية التعليمية في الجامعات.

3-دراسة أوبفال ومافيولي Ubfal & Maffioli (2011) بعنوان" أثر التمويل على التعاون البحثي :أدلة من بلد نامٍ "

"The impact of funding on research collaboration: Evidence from a developing country" .

والتي أجريت في جمهورية الأرجنتين، و هدفت الدراسة التعرف إلى أثر التمويل على التعاون البحثي في بلد نامٍ من وجهة نظر الباحثين ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، وأعد الباحثان الاستبانة وتم تطبيقها على أفراد العينة ، وتكونت عينة الدراسة من (768) باحثاً، وتوصلت الدراسة إلى :

أ- أن هناك آثاراً إيجابياً للبحوث التي تم تمويلها على التعاون بين الباحثين حيث يمكن للمنح البحثية تعزيز التعاون بين الباحثين في البلدان النامية .

ب- أن الباحثين الذين تم تمويل أبحاثهم قد يكونوا قادرين على توسيع برامجهم البحثية والبقاء بمستويات عالية من التعاون.

وأوصت الدراسة بأنه ينبغي على صناع القرار إعطاء إهتمام كبير للتعاون البحثي وتقديم المنح البحثية حيث تعتبر حوافز للباحثين تشجيعاً على التعاون المشترك وأن ذلك سيعود إيجابياً على الاقتصاد الوطني والمجتمع .

4-دراسة أورانين ونعمانين Auranen & Nieminen (2010) بعنوان" تمويل البحوث الجامعية وعملية النشر - مقارنة دولية "

"University research funding and publication performance—An international comparison".

والتي أجريت في استراليا والدنمارك وفنلندا وألمانيا وهولندا والنرويج والسويد والمملكة المتحدة ،و هدفت الدراسة التعرف إلى بيئات تمويل البحوث الجامعية المختلفة بين البلدان و مقارنة الإنتاجية العلمية من حيث عمليات النشر الدولية في الدول المستهدفة ، واستخدم الباحثان منهج تحليل المحتوى ، حيث استخدما بطاقات التحليل في مستوى ومصادر تمويل البحث الجامعي وتحليل الإطار العملي وتحليل أنظمة الجامعات وحساب عمليات النشر التي تمت وقد تم تطبيقها على العينة ، وتكونت عينة الدراسة من 8 نظم تعليمية في دول مختلفة ، وتوصلت الدراسة إلى:

أ- أن المملكة المتحدة واستراليا وفنلندا أكثر كفاءةً في توفير بيئة تمويل مناسبة للبحث العلمي من الدول الأخرى .

ب-أن المملكة المتحدة واستراليا وفنلندا لم تكن قادرة على زيادة قدرتها في عمليات النشر بالرغم من توفيرها لبيئة تمويل مناسبة للبحث العلمي .

وأوصت الدراسة بزيادة تركيز تمويل الجامعات على عمليات النشر للبحوث العلمية و التركيز على الكيف بدلاً من الكم ، والتوجه إلى البحوث المبتكرة والإبداعية.

5-دراسة زوو Xu (2010) بعنوان" الجامعة الإقليمية- التعاون البحثي بين الجامعات والصناعة استناداً إلى تحليل بيانات براءات الاختراع ".

"A Regional University-Industry Cooperation Research Based on Patent Data Analysis".

والتي أجريت في جمهورية الصين الشعبية، و هدفت الدراسة التعرف إلى مدى التعاون البحثي بين الجامعات والصناعة استناداً إلى تحليل بيانات براءات الاختراع وتحليل الشبكات الاجتماعية ، واستخدم الباحث منهج تحليل المحتوى ، وتكونت العينة من 759 سجلاً بيانياً من براءات الاختراع وتحليل الشبكات الاجتماعية من العام 2001-2008 لقياس التعاون البحثي بين الجامعات والصناعة ، وتوصلت الدراسة إلى :

أ- أن براءات الاختراع المشتركة تعكس تعاوناً بين قطاع الصناعة و الجامعة في جمهورية الصين الشعبية .

ب-أن التحليل الكمي وتحليل الشبكات الاجتماعية من بيانات براءات الإختراع تساعد على تحديد تصور وإجراء تقييم للتعاون بين الجامعات والصناعة ، وأيضاً تساعد على التعاون من أجل تطوير وتقييم السياسات ذات الصلة ، وتوجد فرصاً جديدة للإبداع ،وتساهم في الحصول على أنماط تعاونية مبتكرة بين الجامعة وقطاع الصناعة .

وأوصت بتعزيز التعاون بين قطاع الصناعة و الجامعة في مجال براءات الاختراع.

6-دراسة هينز وآخرون Heinze et al (2009) بعنوان" التأثيرات التنظيمية والمؤسساتية على الإبداع في البحث العلمي . "

"Organizational and institutional influences on creativity in scientific research".

والتي أجريت في أوروبا و الولايات المتحدة الأمريكية ،و هدفت الدراسة التعرف إلى التأثيرات التنظيمية والمؤسساتية على الإبداع في البحث العلمي ، واستخدم الباحث منهج تحليل المحتوى ، حيث استخدم بطاقات التحليل لإنجازات البحث العلمي الإبداعية في مجال النانوتكنولوجي والوراثة بالتركيز على مستويات المجموعات و المستوى التنظيمي والمؤسساتي، وتكونت العينة من إنجازات بحثية ل 20 باحثاً، 10 في أوروبا و10 باحثين في الولايات المتحدة الأمريكية (15 باحثاً في مجال النانوتكنولوجي ،و5 باحثين في مجال الوراثة) ، وتوصلت الدراسة إلى:

أ- أن الإنجازات الإبداعية البحثية مرتبطة بحجم المجموعة و السياق التنظيمي و المهارات التقنية و القيادة المدعومة والوقت.

ب- أن هناك تهديد محتمل للمؤسسة البحثية الابداعية وهو الاهتمام بزيادة التنافس على منح تمويل مجلس البحث العلمي على حساب الاهتمام المؤسساتي والإدارة البحثية وسياسة البحث.

ج- أن التحفيز خلال العمل يؤدي إلى تبادلاً مثمراً في البحث العلمي .

د- أن البحوث المشتركة توفر فرصاً وافرة التبادل العلمي المثمر.

وأوصت الدراسة بالتحفيز لأنه يؤدي إلى الإبداع في البحث العلمي ،وأوصت أيضاً بتعزيز التبادل في البحث العلمي بين الباحثين ،وتوفير إدارة تنظيمية لسياسات البحث العلمي .

ثالثاً :التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة (العربية– الأجنبية) يتضح أنها تتشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناولها لموضوع دعم البحث العلمي، إلا أن الدراسة الحالية تنفرد بمحاولة تحديد دور الجامعات الفلسطينية في دعم البحث العلمي، ومن ثم اقتراح سبل تحسينه ، لذا قامت الباحثة بتسليط الضوء على أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة ، كما اهتمت ببيان أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة, ومن ثم توضيح أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة ، وكذلك إبراز أوجه التميز للدراسة الحالية.

أولاً: أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة:

لقد توصلت الدراسات السابقة إلى مجوعة من النتائج كان أبرزها:

1. وجود معوقات وتحديات للبحث العلمي في الجامعات العربية والفلسطينية ، من أبرزها تدني الإنفاق على البحث العلمي وندرة المصادر والدوريات.
2. هناك أولويات لتطوير البحث العلمي في ضوء التحديات المعاصرة أهمها تطوير الباحثين وتحسين بيئة البحث العلمي .
3. تطوير البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية مهماً لتطوير وتنمية مؤسسات التعليم العالي.
4. دور البحث العلمي في المؤسسات الإنتاجية في فلسطين والدول العربية محدود جداً.
5. البحث العلمي في الجامعات مهماً لتلبية متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية .
6. غياب الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للباحثين في الوطن العربي يؤثر على الإنتاجية البحثية .
7. تدني دور القطاع الحكومي والخاص في تمويل البحث العلمي في الجامعات العربية والفلسطينية ينعكس على نوعية الإنتاج .
8. أهمية استخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي للإطلاع على مستجدات البحوث العلمية في جميع أنحاء العالم .
9. الأكاديميون الذين يحصلون على أكبر كم من التمويل ينتجون أكبر عدد من المنشورات العلمية.
10. تعزيز التعاون بين الباحثين وإجراء البحوث المشتركة يحسن من جودة البحث العلمي.
11. توفير بيئة تمويل مناسبة للبحث العلمي يساعد على نشره والنهوض به.
12. براءات الاختراع تعكس تعاوناً بين قطاع الصناعة و الجامعة وتوجد فرصاً جديدة للإبداع.
13. توفير فرص للتبادل العلمي المثمر داخل وخارج الوطن يعمل على تبادل الخبرات .

ثانياً : أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

أ- من حيث موضوع الدراسة وأهدافها:

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة **جزئياً** في موضوعها وبعضاً من أهدافها مثل دراسة (المزين ، 2012) التي تناولت أوليات البحث العلمي ودراسة (سمارة والتل ، 2012) ودراسة (العريني، 2010) التي تناولت واقع البحث العلمي ، و دراسة (مناعي ، 2011) التي تناولت دور الجامعة الأردنية في تنمية البحث العلمي ، ودراسة (جلمبو وفرج الله ، 2011) والتي ركزت على دور البحث العلمي في تحسين جودة الأداء الأكاديمي،كما **اختلفت** الدراسة الحالية عن دراسة (فروانة ،2012) ودراسة (محيسن ، 2011) ودراسة (الزيان ، 2011) ودراسة (الشرع والزغبي ، 2009) ودراسة (أبارو ، 2009) و دراسة (العمايرة والسرابي 2008) والتي كشفت مشكلات ومعوقات البحث العلمي في الجامعات، ودراسة (الحولي وأبو دقة ،2012) التي أكدت على توظيف البحث العلمي في تطوير مؤسسات التعليم العالي ، بينما دراسة(العاجز وحماد، 2011) وضعت مقترحاً لدور البحث العلمي في تحقيق الشراكة الفاعلة مع قطاعات الإنتاج، ودراسة (اللوح واللوح ، 2011) التي تناولت معوقات استخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي ،ودراسة (حماد وعساف ، 2011) والتي ناقشت أسباب الفجوة بين البحث التربوي وصناعة السياسة التعليمية، ودراسة (عطوان والفليت ، 2011) التي حددت كفايات البحث العلمي في كليات التربية ،ودراسة (السالم ،2011) التي ركزت على الشراكة المجتمعية للبحث العلمي ومعوقات تطبيقها ، ودراسة (مرتجى ، 2011) والتي كشفت عن واقع تطبيق نتائج البحوث، أما (دراسة البنا ، 2011) فقد ناقشت معوقات البحث العلمي بالنسبة للمشرفين التربوين وقدمت سبل للتغلب عليها، وأما (دراسة الأسمري 2010) فقد ركزت على مساهمة البحث العلمي في تلبية متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، ودراسة (حلس ،2009) التي تناولت الإنفاق على البحث العلمي ودوره في جودة نوعية الإنتاج العلمي ، ودراسة (بركات ،2008) التي استطلعت الآراء حول تطبيق أعضاء هيئة التدريس لشبكة الإنترنت ،ودراسة (صبيح ، 2005) والتي قدمت صيغاً إسلامية لتمويل التعليم العالي والبحث العلمي ، ودراسة (صالح ، 2003) التي أظهرت دوافع ومعيقات البحث العلمي للهيئة التدريسية ، أما دراسة (آلاوي وبيودري ، 2012) فقد ركزت على أثر تمويل البحوث العامة والخاصة على البحث العلمي ، ودراسة (كلاسين وآخرون ،2012) التي أوضحت أهمية دور مراكز البحوث في تطوير المجالات العلمية الناشئة ، ودراسة (أوبفال ومافيولي ،2011) التي تعرفت على أثر التمويل على التعاون البحثي ،أما دراسة (أورانين ونعمانين ،2010) التي قارنت تمويل البحوث ونشرها في مجموعة من البلدان المتطورة ،بينما أكدت دراسة (زوو ،

2010) على التعاون البحثي بين الجامعات والصناعة ، و ركزت دراسة (هينز وآخرون ، 2009) على التأثيرات التنظيمية و المؤسساتية على الإبداع في البحث العلمي .

ب- من حيث المنهج المستخدم:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها المنهج الوصفي التحليلي مثل: دراسة المزين (2012) ، ودراسة سمارة والتل (2012) ،ودراسة فروانة (2012) ، ودراسة الأسمري(2010) ، ودراسة مناعي(2011)،و دراسة اللوح واللوح (2011) ، ودراسة عطوان والفليت (2011)، و دراسة محيسن (2011) ، ودراسة مرتجى (2011) ، دراسة الزيان (2011)، و دراسة البنا (2011) ، و جلمبو و فرج الله (2011) ، ودراسة العريني (2010) ، ودراسة الشرع والزغبي (2009) ، ودراسة أبارو(2009) ، ودراسة بركات(2008) ، ، دراسة العمايرة والسرابي(2008) ،ودراسة صبيح(2005) ، ودراسة صالح (2003) ،و دراسة كلاسين وآخرون Clausen et al (2012) ، ودراسة أوبفال ومافيولي Ubfal & Maffioli (2011) .

واختلفت الدراسة الحالية عن دراسة الحولي و أبو دقة(2012) ، ودراسة السالم(2011) ، ودراسة حلس (2009) ، ودراسة آلاوي وبيودري Beaudry& Allaoui (2012) و دراسة أورانين ونعمانين Auranen & Nieminen(2010) ودراسة زوو Xu (2010) ودراسة هينز وآخرون Heinze et al (2009) والتي استخدمت منهج تحليل المحتوى ، واختلفت أيضاً عن دراسة العاجز وحماد (2011) و ودراسة حماد وعساف (2011) والتي استخدمت المنهج الوصفي المسحي.

ت- من حيث الأداة المستخدمة:

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها الاستبانة كأداة للدراسة مثل

دراسة المزين (2012) ، ودراسة سمارة والتل (2012) ،ودراسة فروانة (2012) ، ودراسة مناعي(2011)،و دراسة اللوح واللوح (2011) ، ودراسة عطوان والفليت (2011)، و دراسة محيسن (2011) ، ودراسة مرتجى (2011) ، دراسة الزيان 2011، و دراسة البنا(2011)، و جلمبو و فرج الله (2011) .ودراسة الأسمري(2010) ، ودراسة العريني (2010) ، ودراسة الشرع والزغبي (2009) ، ودراسة أبارو(2009) ، ودراسة بركات(2008) ، دراسة العمايرة والسرابي(2008)، ودراسة صبيح(2005) ، ودراسة صالح (2003) ،و دراسة كلاسين وآخرون Clausen et al (2012) ، ودراسة أوبفال ومافيولي Ubfal & Maffioli (2011).

اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة الحولي و أبو دقة (2012) ،ودراسة آلاوي وبيودري Beaudry& Allaoui (2012) ،و دراسة السالم (2011) ،و دراسة أورانين ونعمانين Auranen & Nieminen (2010) ، ودراسة زوو Xu (2010) ، ودراسة هينز وآخرون et

Heinze al (2009) والتي استخدمت تحليل الوثائق كأداة للدراسة بينما أضافت دراسة حلس (2009) المقابلة، واستخدمت دراسة العاجز وحماد(2011) ودراسة حماد وعساف (2011) الملاحظات المتكررة والغير رسمية كأداة للدراسة.

ث- من حيث مجتمع الدراسة وعينتها:

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيار أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات كمجتمع وعينة الدراسة مثل دراسة سمارة والتل (2012) ،ودراسة فروانة (2012) ،و دراسة العاجز وحماد(2011) ، دراسة اللوح واللوح (2011) ،و دراسة محيسن (2011) ،ودراسة مرتجى (2011)، دراسة الزيان 2011، و دراسة البنا(2011)، وجلمبو و فرج الله (2011) ،ودراسة الأسمري(2010) ، ودراسة الشرع والزغبي (2009) ، ودراسة أبارو(2009) ، ودراسة بركات(2008) ،دراسة العمايرة والسرابي(2008) ،ودراسة صالح (2003) .

واختلفت الدراسة الحالية عن دراسة المزين (2012) والتي طبقت على طلبة الدراسات العليا

و دراسة الحولي و أبو دقة (2012) التي استخدمت الملخصات البحثية، و دراسة مناعي (2011) التي طبقت على القادة الأكاديمين ،ودراسة عطوان والفليت(2011) التي طبقت على طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعتي الأزهر والإسلامية بغزة، ودراسة السالم (2011) التي استخدمت مجموعة من البحوث والدراسات العربية والإنجليزية، و دراسة البنا(2011) التي طبقت على مشرفي مديريات التربية والتعليم ، ودراسة العريني (2010) التي طبقت على مسئولي مراكز البحوث ، ودراسة حلس (2009) التي تم جمع البيانات الرقمية لميزانيات عمادات البحث العلمي في الجامعات، ، ودراسة صبيح(2005) التي طبقت على أعضاء مجالس الجامعات ، ودراسة آلاوي وبيودري Beaudry& Allaoui (2012) والتي طبقت على المنشورات العلمية وبراءات الاختراع، و دراسة كلاسين وآخرون Clausen et al (2012) والتي طبقت على مراكز البحوث ، ودراسة أوبفال ومافيولي Ubfal & Maffioli (2011) و دراسة أورانين ونعمانين Auranen & Nieminen (2010) والتي طبقت على نظم تعليمية لمجموعة من الدول ، ودراسة زوو Xu (2010) والتي طبقت على بيانات براءات الاختراع والشبكات الاجتماعية ، ودراسة هينز وآخرون Heinze et al (2009)والتي طبقت على الباحثين .

ثالثاً: أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

1- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة على تجنب دراسة قضايا سبق وأن درسها غيرها من الباحثين.

2- الإطلاع على الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات، والانتقاء منها بما يتناسب مع موضوع الدراسة.

3- الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة، ومنهجية الدراسة.

4- وفرت الدراسات السابقة على الباحثة الجهد بتزويدها بأسماء العديد من الكتب والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة.

5- ساهمت الدراسات السابقة الباحثة في بناء أداة الدراسة ، وتحديد مجالاتها ، وفقراتها.

6- ساعدت الدراسات السابقة في عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

رابعاً: أوجه التميز للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

- يتوقع لهذه الدراسة أن تضيف المعرفة للأدب النظري في دعم البحث العلمي و مدى إمكانية تطبيقها بالاستفادة من الخبرات العالمية في هذا المجال، ولتفتح المجال أمام الباحثين بما قد تتوصل إليه من نتائج لإجراء دراسات أخرى.

- تتميز الدراسة الحالية في اختيارها لمجتمع الدراسة والمتمثل في أعضاء الهيئة التدريسية (أستاذ دكتور –أستاذ مشارك –أستاذ مساعد) من الجامعة الاسلامية وجامعة الأزهر، وذلك لمعرفتهم بواقع البحث العلمي ولخبرتهم في مجال إعداد البحوث وتطبيقها .

الفصـــــل الرابـــــع

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة.
- أداة الدراسة.
- صدق الإستبانة.
- ثبات الاستبيانة.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الطريقة والإجراءات :

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة، وأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها، كما يتضمن وصفاً للإجراءات التي قامت بها الباحثة في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، وأخيرا المعالجات الإحصائية التي اعتمدت عليها الباحثة في تحليل الدراسة بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS .

أولاً :منهج الدارسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ،و المقصود به: المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً ، أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها (الأغا والأستاذ ،83:2000).

وتهدف هذه الدراسة التعرف إلى" **درجة قيام الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة بدورها في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها** "، وتحاول الباحثة من خلال اتباعها للمنهج الوصفي التحليلي أن يقارن ويفسر ويقيم أملاً في التوصل إلي تعميمات ذات معني يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

ثانياً :مجتمع الدراسة :

ويقصد به : "جميع الأفراد (أو الأشياء أو العناصر) الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها " (أبو علام، 1998 : 148) .

ويتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس من حملة الدرجات العلمية العليا (أستاذ دكتور، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) في جامعتي الإسلامية والأزهر، البالغ عددهم (468) عضو تدريس في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2012-2013م).

جدول رقم (2)

عدد أعضاء هيئة التدريس المتفرغين بالجامعة الإسلامية حسب متغير النوع و الرتبة الأكاديمية.

	الرتبة	العدد	ذكور	إناث
1	أستاذ دكتور	72	70	2
2	أستاذ مشارك	80	78	2
3	أستاذ مساعد	128	122	6
	المجموع	280	270	10

المصدر : شؤون الموظفين بالجامعة الإسلامية ،الفصل الدراسي الأول (2012-2013) .

جدول رقم (3)

عدد أعضاء هيئة التدريس المتفرغين بجامعة الأزهر حسب متغير النوع و الرتبة الأكاديمية .

	الرتبة	العدد	ذكور	إناث
1	أستاذ دكتور	28	28	0
2	أستاذ مشارك	59	55	4
3	أستاذ مساعد	101	94	7
	المجموع	188	177	11

المصدر : شؤون الموظفين بجامعة الأزهر ،الفصل الدراسي الأول (2013-2012) .

ثالثاً :عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (151) فرداً من أصل (468) بواقع (32.26%) من مجتمع الدراسة، ولقد تم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على (200) فرداً وتم استرداد (151) استبانة من أصل (468) بمعدل (75.5%) من الاستبيانات التي تم توزيعها, وبنسبة (32.26%) من المجتمع الأصلي, والجداول (4), (5), (6), (7) تبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها .

1-الرتبة الأكاديمية :

يبين جدول رقم (4) أن ما نسبته (15.9%) من أفراد عينة الدراسة درجتهم العلمية "أستاذ دكتور", وأن ما نسبته (35.8%) من أفراد عينة الدراسة درجتهم العلمية "أستاذ مشارك", وأن ما نسبته (48.3%) من أفراد العينة درجتهم العلمية "أستاذ مساعد".

جدول رقم(4)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة الأكاديمية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ دكتور	24	15.9
أستاذ مشارك	54	35.8
أستاذ مساعد	73	48.3
المجموع	**151**	**100**

2-الجامعة :

يبين جدول رقم (5) أن ما نسبته (51%) من أفراد عينة الدراسة من "الجامعة الإسلامية", وأن ما نسبته (49%) من أفراد عينة الدراسة من "جامعة الأزهر".

جدول رقم(5)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة

الجامعة	التكرار	النسبة المئوية
الإسلامية	77	51.0
الأزهر	74	49.0
المجموع	**151**	**100**

3-النوع :

يبين جدول رقم (6) أن ما نسبته (90.1%) من أفراد عينة الدراسة من "الذكور"، وأن ما نسبته (9.9%) من أفراد عينة الدراسة من "الإناث".

جدول رقم (6)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	136	90.1
أنثى	15	9.9
المجموع	**151**	**100**

4-سنوات الخدمة :

يبين جدول رقم (7) أن ما نسبته (15.2%) من أفراد عينة الدراسة سنوات خدمتهم "أقل من 5 سنوات", وأن ما نسبته (25.2%) من أفراد عينة الدراسة سنوات خدمتهم "من 5 – 10 سنوات", وأن ما نسبته (59.6%) من أفراد عينة الدراسة سنوات خدمتهم "أكثر من 10 سنوات".

جدول رقم(7)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	23	15.2
من 5-10 سنوات	38	25.2
أكثر من 10 سنوات	90	59.6
المجموع	**151**	**100**

رابعاً :أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة وهي "أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق الاستمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب" (ملحم، 2002 : 287) ، ولقد تم استخدام الاستبانه كأداة رئيسية للدراسة, وذلك لملاءمتها لهذا النوع من الدراسات الميدانية للحصول على المعلومات من عينة الدراسة .

خطوات بناء الاستبانة :

اعتمدت الباحثة في بناء أداة الدراسة على العديد من المصادر التي تمثلت في :

1. الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي المرتبط بموضوع الدراسة .
2. الاستفادة من البحوث والدراسات المرتبطة بدور الجامعات الفلسطينية في دعم البحث العلمي وسبل تحسينه .
3. تحديد المجالات الرئيسية التي تضمنتها الاستبانه والفقرات التي تندرج تحت كل مجال من المجالات .
4. إعداد استبانه أولية حيث اشتملت على (2) مجال و (46) فقرة وملحق رقم (1) يوضح ذلك.
5. عرض الاستبانة على عدد من المحكمين التربويين البالغ عددهم(12)، (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية مثل(الجامعة الإسلامية ، جامعة الأقصى ، جامعة القدس المفتوحة، جامعة النجاح الوطنية ، وزارة التربية و التعليم العالي) و(2) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية مثل (جامعة البحرين ، كلية الملكة علياء بالمملكة الأردنية) . ملحق رقم (3) يوضح أسماء السادة المحكمين .
6. بناء على آراء السادة المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاستبانه من حيث الحذف والإضافة والتعديل, لنحصل على الاستبانه في صورتها النهائية متضمنة (4) مجالات تتضمن (50) فقرة وسؤال مقترح . ملحق رقم (2) يوضح ذلك .

جدول رقم (8)

مجالات الاستبانه وعدد فقرات كل مجال من مجالاتها

م	المجال	عدد الفقرات
1	الدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية.	17
2	الدعم الأكاديمي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية.	14
3	الدعم المجتمعي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية.	10
4	الدعم المعلوماتي والتقني والتكنولوجي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية.	9
	المجموع	**50**

7. تم إعطاء كل فقرة من فقرات الاستبانه وزن مدرج وفق سلم خماسي متدرج, وجدول رقم (9) يوضح ذلك .

جدول (9)

درجات مقياس ليكارت الخماسي

الاستجابة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
الدرجة	5	4	3	2	1

خامساً :صدق الاستبانة (Scale Validity) :

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الإستبانة ما وضعت لقياسه، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة كما يلي:

1. صدق المحكمين (Trusties Validity):

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين, ويوضح الملحق رقم (3) أسماء السادة المحكمين الذين قاموا مشكورين بتحكيم الاستبانة، وقام السادة المحكمين بإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول فقرات الاستبانة ومجالاتها ومدى انتماء الفقرات للمجالات، ولقد استجابت الباحثة لملاحظات ومقترحات السادة المحكمين وإجراء التعديل في ضوء مقترحاتهم من حذف وإضافة وتعديل.

2. صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity) :

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الإستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة بلغ عددها

(30) من أعضاء هيئة التدريس (جامعتي الإسلامية والازهر)، حيث تم تفريغ البيانات على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS .

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون بين كل فقرة ومجموع فقرات المجال ويتضح ذلك من خلال الجداول (10)، (11).

جدول (10)

صدق الاتساق الداخلي لمجالي الدعم المادي والأكاديمي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية

المجال	الفقرة	معامل الارتباط لبيرسون	مستوى الدلالة	المجال	الفقرة	معامل الارتباط لبيرسون	مستوى الدلالة
المجال الأول:الدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية	A1	**0.687	0.000	المجال الثاني: الدعم الأكاديمي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية	B1	**0.613	0.000
	A2	**0.664	0.000		B2	**0.724	0.000
	A3	**0.784	0.000		B3	**0.676	0.000
	A4	*0.383	0.036		B4	**0.532	0.002
	A5	**0.713	0.000		B5	**0.761	0.000
	A6	**0.748	0.000		B6	**0.797	0.000
	A7	**0.588	0.001		B7	**0.778	0.000
	A8	**0.743	0.000		B8	**0.879	0.000
	A9	**0.894	0.000		B9	**0.832	0.000
	A10	**0.694	0.000		B10	**0.841	0.000
	A11	**0.668	0.000		B11	**0.832	0.000
	A12	**0.683	0.000		B12	**0.788	0.000
	A13	**0.709	0.000		B13	**0.842	0.000
	A14	**0.719	0.000		B14	**0.772	0.000
	A15	*0.471	0.011				
	A16	**0.571	0.001				
	A17	**0.583	0.001				

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05= α.

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.01= α.

جدول (11)

صدق الاتساق الداخلي لمجالي الدعم المجتمعي والمعلوماتي والتكنولوجي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية

المجال	الفقرة	معامل الارتباط لبيرسون	مستوى الدلالة	المجال	الفقرة	معامل الارتباط لبيرسون	مستوى الدلالة
المجال الثالث: الدعم المجتمعي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية	C1	**0.698	0.000	المجال الرابع: الدعم المعلوماتي والتقني والتكنولوجي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية	D1	**0.810	0.000
	C2	**0.848	0.000		D2	**0.915	0.000
	C3	**0.789	0.000		D3	**0.761	0.000
	C4	**0.921	0.000		D4	**0.809	0.000
	C5	**0.853	0.000		D5	**0.848	0.000
	C6	**0.864	0.000		D6	**0.838	0.000
	C7	**0.794	0.000		D7	**0.815	0.000
	C8	**0.804	0.000		D8	**0.874	0.000
	C9	**0.789	0.000		D9	**0.607	0.000
	C10	**0.828	0.000				

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05= α.

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.01= α.

يتضح من الجداول السابقة أن جميع الفقرات دالة إحصائياً .

3. صدق الاتساق البنائي لمجالات الاستبانة (Structure Validity) :

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الإستبانة.

يبين جدول (12) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الإستبانة دالة إحصائياً عند مستوي معنوية 0.05 =α وبذلك تعتبر جميع مجالات الإستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

جدول (12)

معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الإستبانة والدرجة الكلية لفقرات للإستبانة.

م	المجال	معامل الارتباط لبيرسون	مستوى الدلالة
1.	الدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.	**0.949	0.000
2.	الدعم الأكاديمي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.	**0.968	0.000
3.	الدعم المجتمعي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.	**0.829	0.000
4.	الدعم المعلوماتي والتقني والتكنولوجي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.	**0.920	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05= α.

سادساً :ثبات فقرات الإستبانة Reliability:

يقصد بثبات الإستبانة أن تعطي هذه الإستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الإستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى إن ثبات الإستبانة يعني الاستقرار في نتائج الإستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة, وقد أجرت الباحثة خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ .

طريقة التجزئة النصفية Split- Half Coefficient : تم إيجاد معامل الارتباط بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل مجال وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح Spearman-Brown Coefficient

حسب المعادلة : **معامل الثبات** = $\frac{2\ ر}{1+ر}$ **حيث ر معامل الارتباط .**

يبين جدول رقم (13) أن هناك معامل ثبات كبير لفقرات الاستبانة.

جدول رقم (13)

معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

م	المجال	معامل الارتباط	معامل الثبات	مستوى الدلالة
1	الدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.	**0.902	0.948	0.000
2	الدعم الأكاديمي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.	**0.914	0.955	0.000
3	الدعم المجتمعي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.	**0.917	0.957	0.000
4	الدعم المعلوماتي والتقني والتكنولوجي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.	**0.901	0.948	0.000
جميع فقرات الاستبانة		**0.986	0.993	0.000

طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient):

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات وجدول رقم (14) يوضح ذلك :

جدول (14)

معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	الدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة .	17	0.906
2	الدعم الأكاديمي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة .	14	0.941
3	الدعم المجتمعي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة .	10	0.946
4	الدعم المعلوماتي والتكنولوجي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة .	9	0.934
جميع فقرات الاستبانة		50	0.976

واضح من النتائج الموضحة في جدول رقم (14) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل مجال وتتراوح بين (0.946 ، 0.906) لكل مجال من مجالات الإستبانة. كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الإستبانة (0.976) وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع، وتكون الإستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (2) قابلة للتوزيع. وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات إستبانة الدراسة مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الإستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج .

سابعاً :المعالجات الإحصائية :

1- استخدمت الباحثة النسب المئوية للمتوسط لقياس التباين في الاستجابات بين أفراد العينة فيما يتعلق بدور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في دعم البحث العلمي وسبل تحسينه،وذلك بعد تفريغها في جداول خاصة بكل مجال .
2- التكرارات والمتوسطات الحسابية و النسب المئوية .
3- اختبار T-Test لعينتين مستقلتين Two Independent Sample T Test .
4- تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA, ومن ثم تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة Scheffe Post Hoc Test For Multiple Comparisons.
5- لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون" Pearson "
6- لإيجاد معامل ثبات الاستبانه تم استخدام معامل ارتباط (سبيرمان براون) للتجزئة النصفية, ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

- ❖النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها.
- ❖النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها.
- ❖النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها.
- ❖ التوصيات.
- ❖المقترحات.
- ❖المراجع.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

تناولت الباحثة في هذا الفصل الإجابة عن تساؤلات الدراسة، مع استعراض لأهم النتائج التي ظهرت من خلال تطبيق أدوات الدراسة، وخاصة من تحليل فقرات الاستبانة، وذلك بهدف التعرف على دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في دعم البحث العلمي وسبل تحسينه، ثم التحقق من فروض الدراسة لمعرفة علاقة هذا الدور بمتغيرات الدراسة (الرتبة الأكاديمية ، النوع ، الجامعة، سنوات الخدمة).

تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، التي قامت الباحثة بجمعها، حيث تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS)، وتم الحصول على مجموعة من النتائج سوف يتم عرضها ومناقشتها في هذا الفصل في محاولة للإجابة عن أسئلة الدراسة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

السؤال الأول : ما درجة قيام الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها؟

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي للمجالات ككل ولكل فقرة مع مجالها، ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت معيار النسب المئوية التالية:

جدول رقم (15):

المحك المعتمد في الدراسة

النسبة المئوية	مستوى الدرجة
80 فأكثر	كبيرة جداً
79.9 – 70	كبيرة
69.9 – 60	متوسطة
59.9 – 50	ضعيفة
أقل من 50	ضعيفة جداً

كما توضحها الجداول التالية :

جدول رقم (16)

نتائج المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية للمجالات ككل لاستجابات أعضاء الهيئة التدريسية

المجال	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
الدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة .	7922	52.464	61.72	3
الدعم الأكاديمي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.	6926	45.868	65.53	2
الدعم المجتمعي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.	4659	30.854	61.71	4
الدعم المعلوماتي والتكنولوجي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.	4573	30.285	67.30	1
المجموع	**24080**	**241.168**	**64.07**	

يتضح من الجدول رقم(16) أن الدرجة الكلية للاستبانة متوسطة، حيث بلغت النسبة المئوية للاستبانة (64.07%) ، **وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى :**

- وجود بعض المعوقات التي تواجه دعم البحث العلمي بجامعات محافظات غزة .
- سعي الجامعات لتحسين بيئة البحث العلمي وتطويره .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سمارة والتل (2012) التي كشفت أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة يقدرون واقع ممارسات البحث العلمي في جامعتهم على مستوى كل مجال والمجالات ككل بدرجة متوسطة ، كما اتفقت جزئياً مع دراسة مرتجى (2012) بوجود بعض المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نتائج البحوث التربوية، **وتختلف هذه** النتيجة مع نتيجة دراسة مناعي (2011) التي أوضحت أن درجة التقدير لدور الجامعة الأردنية في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر القادة الأكاديميين كانت عالية ، وأيضاً اختلفت مع دراسة العريني (2010) التي بينت أن الخدمات التي تقدمها مراكز البحوث في كليات المعلمين بالجامعات السعودية ضعيفة.

و يتضح من الجدول رقم (16) أن الدعم الأكثر شيوعاً جاء في المجال الرابع الخاص بالدعم المعلوماتي والتكنولوجي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية **بمحافظات غزة** ، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (58.15% إلى 68.21%) وكانت الدرجة الكلية

للمجال أيضا متوسطة ،حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة الكلية (67.30%) ، وهذا يدل على أن الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تولي إهتماماً للدعم المعلوماتي والتكنولوجي للبحث العلمي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:

- إهتمام الجامعات بتوفير الكتب والدوريات العربية والأجنبية الحديثة أولاً بأول.
- تشجيع الجامعات أعضاء الهيئة التدريسية على الاستفادة من خدمات المكتبة من (الكتب والدوريات العربية والأجنبية الحديثة) .
- تسهيل الجامعات نظام استعارة الكتب من المكتبة لأعضاء الهيئة التدريسية.
- تواصل الجامعات مع الجامعات الخارجية أدى لتوفير الكتب والدوريات الحديثة .
- إدراك الجامعات لأهمية نشر ثقافة البحث العلمي داخل وخارج الجامعة .
- توفير الجامعات لقاعدة بيانات الكترونية معرفية خاصة بها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المزين(2012) حيث أكدت على تطوير مصادر المعلومات كإحدى أولويات البحث العلمي ، بينما دعت دراسة حماد وعساف(2011) إلى إنشاء قاعدة بيانات للبحث والتطوير عن طريق رصد مخرجات البحث والتطوير للجامعات وقياس مدى تفاعلها مع الواقع التربوي ،و دراسة بركات(2008) التي أكدت على أهمية إستخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي في التعرف على كل ما جديد في مجال التخصص ، و الحصول على الوثائق والمستندات ،و متابعة المؤتمرات والندوات ، و الوصول إلى بعض الإحصائيات.

و يتضح من الجدول رقم(16) أن الدعم المتعلق بالدعم الأكاديمي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية جاء في المرتبة الثانية، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (58.54% إلى 75.36%) وكانت الدرجة الكلية للمجال أيضا متوسطة ،حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة الكلية (65.53%) **وهذا يدل أن الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تدعم البحث العلمي أكاديمياً بدرجة متوسطة .**

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى :

- إدراك الجامعات أهمية توفير الجو الأكاديمي المناسب لتنفيذ البحوث .
- وعي الجامعات بضرورة اتباع خطة استراتيجية للبحث العلمي .
- إيمان الجامعات بأهمية التحفيز المعنوي للباحثين .
- مراعاة الجامعة الموضوعية عند التقدم للترقيات وتسهيل الإجراءات القانونية للترقية.
- تشجيع الجامعات لإجراء البحوث المشتركة بين أعضاء هيئة التدريس.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة الحولي وأبو دقة(2012) التي أكدت على العديد من الإجراءات العملية والمهمة التي يمكن أن توظف؛ لتطوير الأداء في مؤسسات التعليم العالي في الإدارة

الجامعية، المناهج الجامعية، الطلبة، الكادر الأكاديمي والإداري ، ودراسة آلاوي وبيودري Beaudry& Allaoui (2012) والتي أكدت أن الباحثين الذين لديهم أعمال نشر مشتركة عادةً ما يكونوا أكثر إنتاجية، ودراسة كلاسين وآخرون Clausen et al (2012) التي أوضحت أن الجامعات عليها أن توفر أرضية خصبة لمراكز البحوث ، دراسة هينز وآخرون Heinze et al (2009) أن الإنجازات الإبداعية البحثية مرتبطة بحجم المجموعة و السياق التنظيمي و المهارات التقنية و القيادة المدعومة والوقت ، وأن التحفيز خلال العمل يؤدي إلى تبادلاً مثمراً في البحث العلمي ،و أن البحوث المشتركة توفر فرصاً وافرة التبادل العلمي المثمر.

وتتفق جزئياً مع دراسة السالم (2011) التي أظهرت وجود تحديات إدارية وتنظيمية تعوق الشراكة المجتمعية مثل غياب الإشراف الإداري وتعقد الإجراءات الإدارية وغياب التشريعات الحكومية وقلة التعاون بين المؤسسات البحثية ، ودراسة الأسمري(2010) التي أكدت وجود معوقات لدى هيئة التدريس مثل انشغالهم بالأعمال الإدارية وغياب التنسيق مع جهات سوق العمل في اتخاذ القرار حول خطط الدراسة للبحث العلمي ، ودراسة الشرع والزغبي (2009) التي أظهرت وجود مشكلات في إجراء البحوث التربوية تتمثل في الفرق البحثية، ظروف العمل، إجراءات النشر، تحكيم البحث، كتابة البحث ، و دراسة أبارو(2009) التي كشفت عن وجود العديد من المشكلات أبرزها اللوائح الصادرة من التعليم العالي التي تقف عائقاً في طريق البحث العلمي، وعدم التفرغ للبحث العلمي بسبب الأعباء التدريسية الكثيرة .

و يتضح من الجدول رقم(16) أن الدعم المتعلق الدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية جاء في المرتبة الثالثة، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (49.40% إلى 78.54%) وكانت الدرجة الكلية للمجال أيضا متوسطة , حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة الكلية (61.72%) **وهذا يدل أن الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تدعم البحث العلمي مادياً بدرجة متوسطة .**

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى :

- قلة الميزانية المخصصة لدعم البحث العلمي في جامعات محافظات غزة ، واعتماد الجامعات على بعض الدعم الخارجي فقط في تسديد نفقات أنشطة البحث العلمي .
- قلة توجه دعم الدول المانحة لدعم البحث العلمي ، حيث يوجه التمويل الحكومي و الدعم الخاص لدعم البرامج التنموية وبرامج الإعمار وخصوصاً بعد الحرب الثانية على غزة.
- ندرة تسويق واستثمار نتائج البحوث في الجامعات .
- ارتفاع تكاليف الإمكانات المادية لتطبيق نتائج البحوث العلمية في المجتمع الفلسطيني.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حماد وعساف (2011) التي أكدت على تنمية الموارد المالية اللازمة لدعم البحث والتطوير التربوي في مؤسسات التعليم العالي تنمية الموارد البشرية

العاملة (باحثين – صانعو سياسة)، وأيضاً دراسة البنا (2011) التي ذكرت أن أهم المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين تتمثل في عدم توفير وزارة التربية والتعليم لمنح دراسية خارجية أو داخلية للمشرفين التربويين للحصول على مؤهلات عليا ، وعدم توفر الحوافز المادية والمعنوية للمشرف التربوي ، عدم رصد وزارة التربية والتعليم ميزانية خاصة للإنفاق على البحوث التربوية ، و دراسة العريني (2010) التي أكدت غياب الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للباحثين وقلة المخصصات المالية للبحث ، و دراسة حلس (2009) التي أظهرت أن الإنفاق على البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية ضعيف، وأن دور القطاع الحكومي والخاص في تمويل البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية متدني ، و دراسة صبيح(2005) التي كشفت عن قلة الدعم الحكومي مقارنة بالمؤسسات التي أنشئت في العهود الإسلامية التي تعتمد سياسة تمويلية تراعي البعد(الاجتماعي– الاقتصادي– السياسي– الديني) حيث كانت أغلبها تعتمد على الوقف الإسلامي ، ودراسة آلاوي وبيودري Beaudry& Allaoui (2012) التي أكدت أن الأكاديميون الذين يحصلون على أكبر كم من التمويل ينتجون أكبر عدد من المنشورات العلمية ، ودراسة كلاسين وآخرون Clausen et al (2012) التي أظهرت أن عملية جذب التمويل لمراكز البحوث هو ضروري للاستمرار في قدرة مراكز البحوث على تقديم المعرفة في برامج البحث العلمي ، ودراسة أوبفال ومافيولي Ubfal & Maffioli (2011) التي أوضحت أن المنح البحثية تعمل على تعزيز التعاون بين الباحثين في البلدان النامية ، و أن الباحثين الذين تم تمويل أبحاثهم قد يكونوا قادرين على توسيع برامجهم البحثية والبقاء بمستويات عالية من التعاون، و دراسة أورانين ونعمانين Auranen & Nieminen (2010) و التي ركزت على تركيز تمويل الجامعات على عمليات النشر للبحوث العلمية .

و يتضح من الجدول رقم(16) أن الدعم المتعلق الدعم المجتمعي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة جاء في المرتبة الرابعة (الأخيرة) ، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (58.15% إلى 68.21%) وكانت الدرجة الكلية للمجال أيضا متوسطة، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة الكلية (61.71%) ، ومن الملاحظ هنا أن مجال الدعم المجتمعي جاء في المرتبة الرابعة وبوزن نسبي قريب نوعاً ما من أوزان باقي المجالات الأخرى.

وتعزو الباحثة تأخره إلى :

- قلة إدراك الجامعات لأهمية المجتمع في صياغة سياسات أولويات البحث العلمي ،و اقتصار الجامعات على أعضاء الهيئة التدريسية في صياغة سياسات أولويات البحث العلمي.
- قصور نظرة مشاركة الجامعات لمؤسسات المجتمع في تقييم نتائج البحوث العلمي .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حماد وعساف (2011) التي دعت إلى ربط خطط البحث التربوي وبرامجه بخطط التنمية وحاجات المجتمع وتوثيق التعاون مع القطاع الخاص وتحقيق التكامل والتنسيق في المجهودات التي تقوم بها مؤسسات التعليم العالي في مجال البحث التربوي ، و دراسة مرتجى (2011) التي أكدت على ضرورة تطبيق نتائج البحوث التربوية في الجامعات الفلسطينية في المجتمع الفلسطيني ، و دراسة الأسمري(2010) التي أكدت على أهمية ممارسة البحث العلمي لتلبية متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، ودراسة Xu (2010) التي أكدت على تعزيز التعاون بين قطاع الصناعة و الجامعة في مجال براءات الاختراع.

أولاً: مجال الدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة

وقد تم حساب المتوسطات والانحراف المعياري والوزن النسبي ، وذلك لغرض الترتيب لكل فقرة من فقرات مجال الدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة.

جدول رقم (17)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال الدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة

م	الفقرة		ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	ترصد الجامعة ميزانية مخصصة للبحث العلمي.	العدد	15	25	49	39	23	483	3.199	1.183	63.97	7
		%	9.9	16.6	32.5	25.8	15.2					
2	توفر الجامعة الإمكانات المادية لتطبيق نتائج البحوث العلمية.	العدد	23	39	51	25	13	419	2.775	1.156	55.50	11
		%	15.2	25.8	33.8	16.6	8.6					
3	تمول الجامعة المسابقات البحثية بين الجامعات.	العدد	28	36	41	26	20	427	2.828	1.290	56.56	9
		%	18.5	23.8	27.2	17.2	13.2					
4	توفر الجامعة مركزاً إحصائياً متخصصاً لتحليل البيانات البحثية.	العدد	34	48	30	26	13	389	2.576	1.251	51.52	16
		%	22.5	31.8	19.9	17.2	8.6					
5	تخصص الجامعة دعماً لتمويل براءات الاختراع .	العدد	32	37	46	24	12	400	2.649	1.207	52.98	15
		%	21.2	24.5	30.5	15.9	7.9					
6	تخصص الجامعة مكافآت للمحكمين.	العدد	14	17	37	44	39	530	3.510	1.248	70.20	4
		%	9.3	11.3	24.5	29.1	25.8					

7	تسهم الجامعة في دفع تكاليف نشر الأبحاث و الكتب والرسائل العلمية والترجمات للباحثين.	العدد	36	38	38	20	19	401	2.656	1.317	53.11	14
		%	23.8	25.2	25.2	13.2	12.6					
8	تدعم الجامعة برامج لتدريب الباحثين.	العدد	18	41	52	29	11	427	2.828	1.100	56.56	10
		%	11.9	27.2	34.4	19.2	7.3					
9	تضّمن الجامعة البحث العلمي في مساعداتها المالية الخارجية.	العدد	20	30	47	38	16	453	3.000	1.189	60.00	8
		%	13.2	19.9	31.1	25.2	10.6					
10	توفر الجامعة صندوقاً مالياً للبحث العلمي ممول من الحكومة والشركات والقطاعين الخاص والعام والتبرعات والمساعدات الخارجية .	العدد	39	44	34	26	8	373	2.470	1.199	49.40	17
		%	25.8	29.1	22.5	17.2	5.3					
11	تقدم الجامعة جوائز للباحثين المتميزين في البحث العلمي.	العدد	18	14	37	54	28	513	3.397	1.233	67.95	6
		%	11.9	9.3	24.5	35.8	18.5					
12	تدعم الجامعة تسويق واستثمار نتائج البحوث .	العدد	29	39	41	29	13	411	2.722	1.223	54.44	13
		%	19.2	25.8	27.2	19.2	8.6					
13	تنشئ الجامعة مراكز التميز بما يتواءم مع التخصصات.	العدد	29	39	38	28	17	418	2.768	1.272	55.36	12
		%	19.2	25.8	25.2	18.5	11.3					
14	توفر الجامعة منح بحثية وبعثات خارجية.	العدد	9	24	40	44	34	523	3.464	1.176	69.27	5
		%	6.0	15.9	26.5	29.1	22.5					
15	تقيم الجامعة مؤتمرات علمية دورية	العدد	4	11	32	49	55	593	3.927	1.053	78.54	1
		%	2.6	7.3	21.2	32.5	36.4					
16	تدعم الجامعة إقامة الأيام الدراسية.	العدد	7	13	27	54	50	580	3.841	1.120	76.82	3
		%	4.6	8.6	17.9	35.8	33.1					
17	تدعم الجامعة إقامة ورش العمل.	العدد	6	14	28	51	52	582	3.854	1.116	77.09	2
		%	4.0	9.3	18.5	33.8	34.4					

يتضح من الجدول رقم (17) أن درجة جميع الفقرات في مجال الدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة كانت بين كبيرة وضعيفة جداً ، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (49.40% إلى 78.54%) وكانت الدرجة الكلية للمجال أيضا متوسطة ، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة الكلية (61.72%) .

يتضح من الجدول رقم (17) أن إقامة الجامعة للمؤتمرات العلمية الدورية، جاءت في المرتبة الأولى، حيث بلغ متوسطها (3.927) ونسبتها المئوية (78.54%) .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى :

- إيمان الجامعات الفلسطينية أن عقد المؤتمرات هو إضافة للبحث العلمي.

- توفير الجامعات لموازنات مالية خاصة بإقامة المؤتمرات.
- تركيز الجامعات على المؤتمرات العلمية في الخطة السنوية للجامعة .
- حرص الجامعات على تقوية العلاقات العلمية بين الجامعة والجامعات الأخرى والاستفادة من الخبرات المتبادلة.
- إدراك الجامعات بأن المؤتمرات هي وسيلة لتطوير المسار الوظيفي للباحثين.

– وجاء في المرتبة الثانية دعم الجامعة لإقامة ورش العمل، حيث بلغ متوسطها (3.854) ونسبتها المئوية (77.09%) .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى :

- توفر الجامعة ميزانية لورش العمل والتجهيزات المادية.
- حرص الجامعة أن تكون ورش العمل داخل الجامعة وبذلك تسهل على أعضاء الهيئة التدريسية حركة التنقل .
- تركيز الجامعات على تنفيذ ورش العمل في الخطة السنوية للجامعة .
- إيمان الجامعات أن عقد ورش العمل يعمل على تبادل خبرات الباحثين .

ويتضح أيضا أن توفير الجامعة صندوقاً مالياً للبحث العلمي ممول من الحكومة والشركات والقطاعين الخاص والعام والتبرعات والمساعدات الخارجية ، جاءت في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ متوسطها (2.470) ونسبتها المئوية (49.40%) .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:

- اعتماد الجامعة على دعم الجامعة و بعض الدعم الخارجي فقط في تسديد نفقات أنشطة البحث العلمي .
- توجه التمويل الحكومي و الدعم الخاص لدعم البرامج التنموية وبرامج الإعمار.
- عدم تخصيص تمويل البحث العلمي ضمن برنامج خاص منفصل عن برامج التمويل الأخرى.

كما جاءت في المرتبة قبل الأخيرة, توفير الجامعة مركزاً إحصائياً متخصصاً لتحليل البيانات البحثية ، حيث بلغ متوسطها (2.576) ونسبتها المئوية (51.52%) .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:

- قلة وعي الجامعات بأهمية توفير مركزاً إحصائياً متخصصاً لتحليل البيانات البحثية داخل الجامعات ، وتنوه الباحثة أن الجامعة الإسلامية حديثاً قامت بتوفير مركزاً إحصائياً داخل الجامعة .
- قلة توفير الجامعات لميزانية لتمويل مركز إحصائي داخل الجامعات .

ثانياً: مجال الدعم الأكاديمي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة

وقد تم حساب المتوسطات والانحراف المعياري والوزن النسبي ، وذلك لغرض الترتيب لكل فقرة من فقرات مجال الدعم الأكاديمي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.

جدول رقم (18)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال الدعم الأكاديمي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة

م	الفقرة		ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	مجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تحدد الجامعة خارطة بحثية سنوية توضع فيها الأولويات.	العدد	18	27	50	38	18	464	3.073	1.178	61.46	12
		%	11.9	17.9	33.1	25.2	11.9					
2	تشجع الجامعة إنشاء مراكز بحوث متخصصة.	العدد	18	28	59	31	15	450	2.980	1.128	59.60	13
		%	11.9	18.5	39.1	20.5	9.9					
3	تعلن الجامعة عن مسابقات بحثية في الجامعات.	العدد	16	33	36	38	28	482	3.192	1.269	63.84	8
		%	10.6	21.9	23.8	25.2	18.5					
4	تحتسب الجامعة البحوث العلمية للحصول على علاوة سنوية.	العدد	25	23	24	39	40	499	3.305	1.433	66.09	6
		%	16.6	15.2	15.9	25.8	26.5					
5	تراعي الجامعة الموضوعية عند التقدم للترقيات.	العدد	9	13	26	59	44	569	3.768	1.140	75.36	1
		%	6.0	8.6	17.2	39.1	29.1					
6	تسهل الجامعة مهمة الباحثين.	العدد	11	21	29	53	37	537	3.556	1.209	71.13	3
		%	7.3	13.9	19.2	35.1	24.5					
7	تسهم الجامعة في توفير ساعات دوام للمكتب مناسبة للباحثين.	العدد	13	23	47	43	25	497	3.291	1.170	65.83	7
		%	8.6	15.2	31.1	28.5	16.6					
8	تضع الجامعة المعايير الخاصة بعملية تحكيم البحوث بشكل واضح.	العدد	8	18	29	55	41	556	3.682	1.151	73.64	2
		%	5.3	11.9	19.2	36.4	27.2					
9	تراعي الجامعة التخفيف من الأعباء الأكاديمية والإدارية لعضو هيئة التدريس لتساعده	العدد	23	40	35	31	22	442	2.927	1.292	58.54	14
		%	15.2	26.5	23.2	20.5	14.6					

	على إجراء بحوثه العلمية.										
10	**تدعم الجامعة إجراء البحوث المشتركة بين أعضاء هيئة التدريس.**	العدد	15	14	35	53	34	530	3.510	1.221	70.20	4
		%	9.9	9.3	23.2	35.1	22.5					
11	**تتبني الجامعة الأبحاث المتميزة.**	العدد	17	22	37	45	30	502	3.325	1.263	66.49	5
		%	11.3	14.6	24.5	29.8	19.9					
12	**تضع الجامعة خطة إستراتيجية واضحة المعالم طويلة المدى.**	العدد	17	33	44	34	23	466	3.086	1.227	61.72	10
		%	11.3	21.9	29.1	22.5	15.2					
13	**توجه الجامعة الباحثين للبحوث التي تهدف لتحقيق التنمية الشاملة.**	العدد	21	29	41	35	25	467	3.093	1.282	61.85	9
		%	13.9	19.2	27.2	23.2	16.6					
14	**تشجع الجامعة حركة تأليف الكتب والترجمة .**	العدد	19	29	48	31	24	465	3.079	1.241	61.59	11
		%	12.6	19.2	31.8	20.5	15.9					

يتضح من الجدول رقم (18) أن درجة جميع الفقرات في مجال الدعم الأكاديمي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية كانت بين كبيرة وضعيفة ، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (58.54% إلى 75.36%) وكانت الدرجة الكلية للمجال أيضا متوسطة ،حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة الكلية (65.53%) .

يتضح من الجدول رقم (18) **أن مراعاة الجامعة للموضوعية عند التقدم للترقيات ، جاءت في المرتبة الأولى،** حيث بلغ متوسطها (3.768) ونسبتها المئوية (75.36%) .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:

- التزام الجامعات بمعايير ترقية أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الفلسطينية .
- تحديد الجامعات للجنة خاصة لتقييم عضو هيئة التدريس المتقدم للترقية تراعي الموضوعية في الترقية.
- تسهيل مجالس الجامعات لإجراءات طلب الترقية لأعضاء الهيئة التدريسية .
- إدراك الجامعات لأهمية الموضوعية في الترقيات كمبدأ لضمان الجودة و تطور البحث العلمي.
- إيمان الجامعات بأهمية الترقيات كعامل أساسي للرضا الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية . .

وجاء في المرتبة الثانية وضع الجامعة للمعايير الخاصة بعملية تحكيم البحوث بشكل واضح, حيث بلغ متوسطها (3.682) ونسبتها المئوية (73.64%) .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:

- تشكيل الجامعات للجنة خاصة لتقييم وتحكيم الأبحاث ضمن معايير تحكيم البحوث.
- نشر وتوعية الجامعات لأسس معايير تحكيم البحوث بين أعضاء الهيئة التدريسية .
- وضع الجامعات لمعايير موضوعية تقدر الإنتاج العلمي للبحث المقدم للترقية .
- حرص الجامعات على ترقية عضو التدريس وتحسين ظروف عمله .

ويتضح أيضا أن مراعاة الجامعة التخفيف من الأعباء الأكاديمية والإدارية لعضو هيئة التدريس لتساعده على إجراء بحوثه العلمية ، جاءت في المرتبة الأخيرة ، حيث بلغ متوسطها (2.927) ونسبتها المئوية (58.54%) .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:

- عدم تحديد عبء البحث العلمي لعضو الهيئة التدريسية في قانون التعليم العالي في فلسطين.
- التزام الجامعات بتطبيق النظام الأكاديمي والإداري للهيئة التدريسية .

كما جاءت في المرتبة قبل الأخيرة، تشجيع الجامعة لإنشاء مراكز بحوث متخصصة، حيث بلغ متوسطها (2.980) ونسبتها المئوية (59.60%) .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:

- إكتفاء الجامعات بوجود مركز البحث العلمي المشرف على الأنشطة البحثية لتخصصات الجامعة المختلفة.
- قلة التمويل اللازم لتنفيذ عدة مراكز بحثية متخصصة.

ثالثاً: مجال الدعم المجتمعي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة

وقد تم حساب المتوسطات والانحراف المعياري والوزن النسبي, وذلك لغرض الترتيب لكل فقرة من فقرات مجال الدعم المجتمعي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية.

جدول رقم (19)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال الدعم المجتمعي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية

م	الفقرة		ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تشجع الجامعة الشركات الخاصة على دعم مراكز بحثية خاصة بها للبحث العلمي.	العدد	14	37	52	27	21	457	3.026	1.166	60.53	7
		%	9.3	24.5	34.4	17.9	13.9					
2	تعزز الجامعة التواصل مع الجامعات الأخرى خارج الوطن من خلال نشر المعرفة وتبادلها.	العدد	6	26	47	44	28	515	3.411	1.097	68.21	1
		%	4.0	17.2	31.1	29.1	18.5					
3	يسعى الإعلام الجامعي إلى تبني فكرة نشر نتائج البحث العلمي.	العدد	12	28	52	39	20	480	3.179	1.126	63.58	3
		%	7.9	18.5	34.4	25.8	13.2					
4	تنسق الجامعة بين الجامعات المحلية ومراكز البحث العلمي والمراكز المجتمعية المناظرة في البلاد المختلفة (محلياً ودولياً).	العدد	12	35	56	27	21	463	3.066	1.135	61.32	4
		%	7.9	23.2	37.1	17.9	13.9					
5	تعزز الجامعة العلاقة بين الوزارات المسئولة وكليات الجامعة.	العدد	16	24	43	47	21	486	3.219	1.188	64.37	2
		%	10.6	15.9	28.5	31.1	13.9					
6	تشرك الجامعة مؤسسات المجتمع بنشر الأبحاث التربوية التي تنفذها.	العدد	13	39	49	30	20	458	3.033	1.157	60.66	6
		%	8.6	25.8	32.5	19.9	13.2					
7	تشرك الجامعة مؤسسات المجتمع في تقييم نتائج البحوث العلمية.	العدد	14	44	50	24	19	443	2.934	1.153	58.68	9
		%	9.3	29.1	33.1	15.9	12.6					
8	تشرك الجامعة المجتمع في صياغة سياسات أولويات البحث العلمي.	العدد	19	40	46	28	18	439	2.907	1.196	58.15	10
		%	12.6	26.5	30.5	18.5	11.9					

9	**تدعم الجامعة العمل بقانون حماية المؤلف الفلسطيني.**	العدد	15	37	51	26	22	456	3.020	1.186	60.40	8
		%	9.9	24.5	33.8	17.2	14.6					
10	**تنشر الجامعة الوعي لدى مؤسسات المجتمع بأهمية تعاونهم مع الباحثين.**	العدد	12	32	60	29	18	462	3.060	1.097	61.19	5
		%	7.9	21.2	39.7	19.2	11.9					

يتضح من الجدول رقم (19) أن درجة جميع الفقرات في مجال الدعم المجتمعي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية كانت بين متوسطة وضعيفة، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (58.15% إلى 68.21%) وكانت الدرجة الكلية للمجال أيضا متوسطة, حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة الكلية (61.71%) .

يتضح من الجدول رقم (19) أن تعزيز الجامعة للتواصل مع الجامعات الأخرى خارج الوطن من خلال نشر المعرفة وتبادلها ، جاءت في المرتبة الأولى، حيث بلغ متوسطها (3.411) ونسبتها المئوية (68.21%) .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:

- تحسن إجراءات السفر بسبب فتح معبر رفح بشكل دائم حيث سهل دخول وخروج الباحثين من وإلى محافظات قطاع غزة.
- توقيع الجامعات الفلسطينية لعدة مذكرات تفاهم وشراكات مع الجامعات الخارجية .
- سعي الجامعات للارتقاء عالمياً بمستواها العلمي .
- حرص الجامعات على الاستفادة من الخبرات الخارجية في البحث العلمي.
- إيمان الجامعات بأهمية نقل ونشر ثقافة التعليم الجامعي الفلسطيني للبلدان الأخرى .

وجاءت في المرتبة الثانية، تعزيز الجامعة للعلاقة بين الوزارات المسئولة وكليات الجامعة، حيث بلغ متوسطها (3.219) ونسبتها المئوية (64.37%) .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:

- حرص الجامعة على توطيد العلاقة بين الوزارات المسئولة وكليات الجامعة.
- تأكيد الجامعة على أهمية تبادل الخبرات بين الوزارات المسئولة وكليات الجامعة.
- سعي الجامعات لتطبيق أنشطة البحث العلمي بالتعاون مع الوزارات المسئولة.

ويتضح أيضا أن مشاركة الجامعة للمجتمع في صياغة سياسات أولويات البحث العلمي، جاءت في المرتبة الأخيرة ، حيث بلغ متوسطها (2.907) ونسبتها المئوية (58.15%) .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:

- قلة إدراك الجامعات لأهمية المجتمع في صياغة سياسات أولويات البحث العلمي.
- اقتصار الجامعات على أعضاء الهيئة التدريسية في صياغة سياسات أولويات البحث العلمي.

كما جاءت في المرتبة قبل الأخيرة، مشاركة الجامعة لمؤسسات المجتمع في تقييم نتائج البحوث العلمية، حيث بلغ متوسطها (2.934) ونسبتها المئوية (58.68%) .

- اقتصار الجامعات على أعضاء الهيئة التدريسية في تقييم نتائج البحوث وعدم الاعتماد على المجتمع.
- قصور نظرة الجامعات لأهمية مشاركة مؤسسات المجتمع في تقييم نتائج البحوث العلمي .

رابعاً : مجال الدعم المعلوماتي والتقني والتكنولوجي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة

وقد تم حساب المتوسطات والانحراف المعياري والوزن النسبي، وذلك لغرض الترتيب لكل فقرة من فقرات مجال الدعم المعلوماتي والتقني والتكنولوجي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية.

جدول رقم (20)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال الدعم المعلوماتي والتقني والتكنولوجي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة

م	الفقرة		ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يوجد للجامعة قاعدة بيانات معرفية خاصة بها.	العدد	9	24	44	42	32	517	3.026	1.166	60.53	6
		%	6.0	15.9	29.1	27.8	21.2					
2	توفر الجامعة الكتب والدوريات العربية والأجنبية الحديثة أولاً بأول.	العدد	12	21	38	51	29	517	3.411	1.097	68.21	1
		%	7.9	13.9	25.2	33.8	19.2					
3	توفر الجامعة الأجهزة الالكترونية الحديثة " الحواسيب وماكنات التصوير وغيرها".	العدد	4	23	36	50	38	548	3.179	1.126	63.58	3
		%	2.6	15.2	23.8	33.1	25.2					
4	تسهل الجامعة إجراءات نشر البحوث المحكمة داخل الجامعة وخارجها.	العدد	7	19	33	57	35	547	3.066	1.135	61.32	4
		%	4.6	12.6	21.9	37.7	23.2					
5	تنشر الجامعة ثقافة البحث العلمي من خلال نشرات دورية حول أهمية البحث العلمي لزيادة وعي العاملين به	العدد	10	21	42	50	28	518	3.219	1.188	64.37	2
		%	6.6	13.9	27.8	33.1	18.5					
6	توفر الجامعة شبكة معلومات ذات تقنية عالية الجودة لاستخدامات الباحثين.	العدد	9	22	35	52	33	531	3.033	1.157	60.66	5
		%	6.0	14.6	23.2	34.4	21.9					
7	توفر الجامعة إصدارات	العدد	6	20	39	46	40	547	2.934	1.153	58.68	8

	المجلات العلمية المحكمة.	%	4.0	13.2	25.8	30.5	26.5				
8	**تعمل الجامعة على ترجمة توصيات الدراسات والبحوث إلى خطط عمل تنفيذية ناجحة.**	العدد	23	37	40	34	17	438	2.907	1.196	58.15	9
		%	15.2	24.5	26.5	22.5	11.3					
9	**تسهل الجامعة ترجمة الأبحاث الأجنبية.**	العدد	29	40	41	27	14	410	3.020	1.186	60.40	7
		%	19.2	26.5	27.2	17.9	9.3					

يتضح من الجدول رقم (20) أن درجة جميع الفقرات في مجال الدعم المعلوماتي والتكنولوجي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة كانت بين متوسطة وضعيفة، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (58.15% إلى 68.21%) وكانت الدرجة الكلية للمجال أيضا متوسطة، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة الكلية (67.30%) .

يتضح من الجدول رقم (20) أن توفير الجامعة للكتب والدوريات العربية والأجنبية الحديثة أولاً بأول، جاءت في المرتبة الأولى، حيث بلغ متوسطها (3.411) ونسبتها المئوية (68.21%) .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:

- إهتمام الجامعات بتوفير الكتب والدوريات العربية والأجنبية الحديثة أولاً بأول.
- تشجيع الجامعات أعضاء الهيئة التدريسية على الإستفادة من خدمات المكتبة من (الكتب والدوريات العربية والأجنبية الحديثة) .
- تمديد الجامعات لساعات فتح المكتبة إلى ما بعد دوام أعضاء الهيئة التدريسية.
- تسهيل الجامعات نظام استعارة الكتب من المكتبة لأعضاء الهيئة التدريسية.
- تواصل الجامعات مع الجامعات الخارجية أدى لتوفير الكتب والدوريات الحديثة .

وجاءت في المرتبة الثانية، نشر الجامعة لثقافة البحث العلمي من خلال نشرات دورية حول أهمية البحث العلمي لزيادة وعي العاملين به، حيث بلغ متوسطها (3.219) ونسبتها المئوية (64.37%) .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:

- إدراك الجامعات لأهمية نشر ثقافة البحث العلمي داخل وخارج الجامعة .
- إيمان الجامعات بدور النشرات الدورية في نشر ثقافة البحث العلمي .
- تخصيص الجامعات لميزانية لطباعة النشرات الدورية للبحث العلمي.

ويتضح أيضاً أن عمل الجامعة على ترجمة توصيات الدراسات والبحوث إلى خطط عمل تنفيذية ناجحة ، جاءت في المرتبة الأخيرة ، حيث بلغ متوسطها (2.907) ونسبتها المئوية (58.15%) .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:

- قلة الإمكانات المادية للجامعات الفلسطينية التي تحول دون تنفيذ توصيات الدراسات والبحوث.
- صعوبة تطبيق بعض توصيات البحوث والدراسات في المجتمع الفلسطيني.
- قلة الكفاءات البشرية اللازمة لتنفيذ توصيات البحوث والدراسات في بعض المجالات.

كما جاءت في المرتبة قبل الأخيرة، توفير الجامعة إصدارات المجلات العلمية المحكمة، حيث بلغ متوسطها (2.934) ونسبتها المئوية (58.68%) .

- وترى الباحثة أن هذه النتيجة غير منطقية لما هو موجود في الواقع ، حيث إن الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة توفر نسخ ورقية للمجلات العلمية المحكمة التي تصدرها و نسخ الكترونية على موقع الجامعات ، وأيضاً يوجد مواقع الكترونية لمجلات محكمة عربية ودولية يزورها الآلاف من الباحثين يومياً .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a<0.05) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في دعم البحث العلمي تبعا لمتغيرات الدراسة: (الدرجة العلمية، الجامعة ، النوع ، سنوات الخدمة) ؟

يتفرع عن هذا الفرض الرئيسي فرضيات فرعية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a<0.05) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الجامعات الفلسطينية بمحفظات غزة في دعم البحث العلمي تبعا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ دكتور- أستاذ مشارك - أستاذ مساعد) .

التحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA ويوضح ذلك جدول رقم (21)

جدول (21)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة	بين المجموعات	0.076	2	0.038	0.046	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	121.999	148	0.824		
	المجموع	122.075	150			
الدعم الأكاديمي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة	بين المجموعات	0.118	2	0.059	0.063	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	138.369	148	0.935		
	المجموع	138.486	150			
الدعم المجتمعي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة	بين المجموعات	0.348	2	0.174	0.192	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	134.360	148	0.908		
	المجموع	134.708	150			
الدعم المعلوماتي والتكنولوجي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة	بين المجموعات	1.153	2	0.576	0.659	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	129.351	148	0.874		
	المجموع	130.503	150			
المجموع الكلي	بين المجموعات	0.054	2	0.027	0.034	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	115.852	148	0.783		
	المجموع	115.905	150			

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (2, 150) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.06

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (2, 150) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.75

يتضح من الجدول رقم (21) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة"ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع مجالات الاستبانة ، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المجالات تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

يتضح من الجدول رقم (21) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي (0.046) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) , وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي أنة لا يوجد اختلاف دال إحصائياً في درجة قيام الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي (الدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها يعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

يتضح من الجدول رقم (21) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي (0.063) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) , وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي أنة لا يوجد اختلاف دال إحصائيا في درجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في دعم البحث العلمي (الدعم الأكاديمي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها يعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية .

يتضح من الجدول رقم (21) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي (0.192) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) , وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي أنة لا يوجد اختلاف دال إحصائيا في درجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في دعم البحث العلمي (الدعم المجتمعي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها يعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

يتضح من الجدول رقم (21) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي (0.659) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) , وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي أنة لا يوجد اختلاف دال إحصائيا في درجة قيام الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي (الدعم المعلوماتي والتكنولوجي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها يعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

يتضح من الجدول رقم (21) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي (0.034) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي أنة لا يوجد اختلاف دال إحصائياً في درجة قيام الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها يعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى :

- توافر الإمكانات حول دعم البحث العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية (أستاذ دكتور– أستاذ مشارك –أستاذ مساعد) بنفس القدر مما يجعل التقديرات متقاربة.
- يواجه أعضاء الهيئة التدريسية (أستاذ دكتور– أستاذ مشارك –أستاذ مساعد) ظروفاً إدارية واحدة.

اتفقت : مع دراسة سمارة والتل (2012) التي كشفت أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات واقع ممارسات البحث العلمي في جامعة مؤتة بالأردن تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية ، و دراسة محيسن (2011) التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معوقات البحث العلمي تعزى للرتبة الأكاديمية ، و دراسة العريني (2010) التي أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائياً لتقديرات مسئولي مراكز البحوث في كليات المعلمين بالجامعات السعودية لواقع البحوث تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية ، ودراسة أبارو(2009) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المشكلات التي تعترض حركة البحث العلمي في جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، و دراسة صالح (2003) التي أوضحت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أهداف البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية .

اختلفت: مع دراسة مناعي(2011) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات دور الجامعة الأردنية في تنمية البحث العلمي في كل مجال من مجالات الأداة تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية ، و دراسة اللوح واللوح 2011 التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية ، و دراسة الشرع والزغبي (2009) التي أكدت وجود فروق دالة في مشكلات البحث التربوي التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية .

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a<0.05) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في دعم البحث العلمي تبعا لمتغير الجامعة (الإسلامية- الأزهر) .

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" "T.test" لعينتين مستقلتين ويوضح ذلك جدول رقم (22)

جدول (22)

المتوسطات و الانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لاستبانة دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها يعزى لمتغير الجامعة

المجال	الجامعة	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة	الإسلامية	77	54.714	8.609	2.807	دالة عند 0.01
	الأزهر	74	50.121	11.263		
الدعم الأكاديمي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة	الإسلامية	77	47.026	7.655	1.687	غير دالة إحصائياً
	الأزهر	74	44.662	9.434		
الدعم المجتمعي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة	الإسلامية	77	30.909	5.204	0.119	غير دالة إحصائياً
	الأزهر	74	30.797	6.274		
الدعم المعلوماتي والتكنولوجي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة	الإسلامية	77	31.545	4.681	3.033	دالة عند 0.01
	الأزهر	74	28.973	5.670		
المجموع الكلي	الإسلامية	77	164.194	24.452	2.702	دالة عند 0.01
	الأزهر	74	154.553	19.174		

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (149) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.976

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (149) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.609

يتضح من الجدول رقم (22) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة"ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في المجالين الثاني و الثالث، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذين المجالين تعزى لمتغير الجامعة .

ويتضح أيضا أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة"ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في المجالين الأول والرابع والدرجة الكلية, وبذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أنه

توجد اختلافات دالة إحصائيا في درجة قيام الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي (الدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية – الدعم المعلوماتي والتكنولوجي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها يعزى لمتغير الجامعة ولقد كانت الفروق لصالح الجامعة الإسلامية .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى :

- نشأة وتطور البحث العلمي في الجامعة الإسلامية كان الأقدم والأسرع في جامعات محافظة غزة.
- توفير الجامعة الإسلامية لميزانية لأنشطة البحث المختلفة .
- توفير الجامعة الإسلامية الإمكانيات المادية لتطبيق نتائج البحوث العلمية .
- تقديم الجامعة الإسلامية حوافز مادية مثل جوائز للباحثين المتميزين و منح بحثية وبعثات خارجية .
- سعي الجامعة الإسلامية لتوفير قاعدة بيانات الكترونية معرفية خاصة بها .
- وجود مكتبة ضخمة بالجامعة الإسلامية يتوفر فيها الكتب والدوريات العربية والأجنبية الحديثة بشكل مستمر .

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الشرع والزغبي (2009) التي أكدت على وجود فروق دالة في مشكلات البحث التربوي التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس تعزى الجامعة .

اختلفت الدراسة مع دراسة المزين(2012) التي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول تقديراتهم لأولويات كليات التربية لتطوير البحث العلمي تعزى لمتغير الجامعة ، و دراسة اللوح واللوح (2012) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي تعزى لمتغير الجامعة، و دراسة جلمبو و فرج الله (2011) و التي كشفت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات دور البحث العلمي في تحسين جودة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة، و دراسة صالح (2003) التي أوضحت لا توجد فروق دالة إحصائياً في أهداف البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجامعة .

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a<0.05) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة في دعم البحث العلمي تبعا لمتغير النوع (ذكر- أنثى) .

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" "T.test" لعينتين مستقلتين ويوضح ذلك جدول رقم (23)

جدول (23)

المتوسطات و الانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لاستبانة دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها يعزى لمتغير النوع

المجال	النوع	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة	ذكر	136	52.507	10.278	0.173	غير دالة إحصائياً
	أنثى	15	52.067	9.224		
الدعم الأكاديمي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة	ذكر	136	45.713	8.611	0.662	غير دالة إحصائياً
	أنثى	15	47.267	8.633		
الدعم المجتمعي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة	ذكر	136	30.669	11.532	0.603	غير دالة إحصائياً
	أنثى	15	32.533	11.334		
الدعم المعلوماتي والتكنولوجي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة	ذكر	136	30.389	10.476	0.375	غير دالة إحصائياً
	أنثى	15	29.333	10.321		
المجموع الكلي	ذكر	136	159.278	25.354	0.297	غير دالة إحصائياً
	أنثى	15	161.200	23.547		

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (149) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.976

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (149) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.609

يتضح من الجدول رقم (23) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة"ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع المجالات الاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المجالات تعزى لمتغير النوع .

يتضح من الجدول رقم (23) أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (0.173) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) , وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي أنة لا يوجد اختلاف دال

إحصائياً في درجة قيام الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي (الدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها يعزى لمتغير النوع .

يتضح من الجدول رقم (23) أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (0.662) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) , وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي أنة لا يوجد اختلاف دال إحصائيا في درجة قيام الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي (الدعم الأكاديمي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها يعزى لمتغير النوع .

يتضح من الجدول رقم (23) أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (0.603) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) , وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي أنة لا يوجد اختلاف دال إحصائيا في درجة قيام الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي (الدعم المجتمعي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها يعزى لمتغير النوع .

يتضح من الجدول رقم (23) أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (0.375) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) , وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي أنة لا يوجد اختلاف دال إحصائيا في درجة قيام الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي (الدعم المعلوماتي والتقني والتكنولوجي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها يعزى لمتغير النوع .

يتضح من الجدول رقم (23) أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (0.297) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) , وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي أنة لا يوجد اختلاف دال إحصائيا في درجة قيام الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها يعزى لمتغير النوع .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى :

- يواجه الذكور والإناث ظروفاً إدارية واحدة تقريباً.
- توافر الإمكانات حول دعم البحث العلمي لدى الذكور والإناث بنفس القدر مما يجعل التقديرات متقاربة.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة المزين (2012) التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول تقديراتهم لأولويات كليات التربية لتطوير البحث

العلمي تعزى لمتغير النوع ، و دراسة البنا (2012) التي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المشرفين التربويين تجاه معوقات البحث التربوي لديهم تعزى لمتغير النوع .

اختلفت مع دراسة مناعي (2011) التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الجامعة الأردنية في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر القادة الأكاديميين فيها " تعزى لمتغير النوع ، وجاءت الفروق لصالح القادة الأكاديميين من الذكور،و دراسة العمايرة والسرابي (2008) التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة لمعوقات و مقترحات تطوير البحث العلمي تبعاً لمتغير النوع ولصالح الإناث.

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a<0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة في دعم البحث العلمي تبعاً لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) .

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA ويوضح ذلك جدول رقم (24)

جدول (24)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير سنوات الخدمة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة	بين المجموعات	3.289	2	1.645	2.049	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	118.786	148	0.803		
	المجموع	122.075	150			
الدعم الأكاديمي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة	بين المجموعات	2.828	2	1.414	1.542	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	135.659	148	0.917		
	المجموع	138.486	150			
الدعم المجتمعي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة	بين المجموعات	1.702	2	0.851	0.947	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	133.006	148	0.899		
	المجموع	134.708	150			
الدعم المعلوماتي والتقني والتكنولوجي للبحث	بين المجموعات	4.471	2	2.235	2.625	غير دالة إحصائياً

العلمي بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة	داخل المجموعات	126.032	148	0.852			
	المجموع	130.503	150				
المجموع الكلي	بين المجموعات	2.907	2	1.454	1.904	غير دالة إحصائياً	
	داخل المجموعات	112.998	148	0.764			
	المجموع	115.905	150				

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (2, 150) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.06

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (2, 150) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.75

يتضح من الجدول السابق رقم (24) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة"ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع مجالات الاستبانة ، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المجالات تعزى لمتغير سنوات الخدمة .

يتضح من الجدول رقم (24) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي (2.049) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) , وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائيا في درجة قيام الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي (الدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها يعزى لمتغير سنوات الخدمة.

يتضح من الجدول رقم (24) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي (1.542) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) , وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي أنة لا يوجد اختلاف دال إحصائيا في درجة قيام الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي (الدعم الأكاديمي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها يعزى لمتغير سنوات الخدمة .

يتضح من الجدول رقم (24) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي (0.947) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) , وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي أنة لا يوجد اختلاف دال إحصائيا في درجة قيام الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي (الدعم المجتمعي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها يعزى لمتغير سنوات الخدمة .

يتضح من الجدول رقم (24) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي (2.625) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) , وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي أنة لا يوجد اختلاف دال إحصائيا في درجة قيام الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي (الدعم

المعلوماتي والتكنولوجي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها يعزى لمتغير سنوات الخدمة .

يتضح من الجدول رقم (24) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي (1.904) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) , وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي أنة لا يوجد اختلاف دال إحصائياً في درجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها يعزى لمتغير سنوات الخدمة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى :

- سنوات الخدمة ليس شرطاً في تمايز الأداء بين أعضاء الهيئة التدريسية ، نظراً لتوفير الجامعات لإمكانات البحث العلمي بنفس القدر.
- أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات يعيشون نفس الظروف الإداري بغض النظر عن سنوات الخدمة التي عملها في الجامعة ،لذلك تشابهت تقديراتهم.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة سمارة والتل (2012) التي كشفت أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات واقع ممارسات البحث العلمي في جامعة مؤتة بالأردن تعزى لسنوات الخدمة ، ودراسة فروانة (2012) التي أكدت عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية للعقبات التي تواجه البحث العلمي لدى الجامعات العربية تبعًا لمتغير خدمة الإشراف على البحث العلمي ، و دراسة البنا (2011) التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المشرفين التربويين تجاه معوقات البحث التربوي لديهم تعزى لمتغير سنوات الخدمة ، و دراسة جلمبو و فرج الله (2011) التي كشفت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات دور البحث العلمي في تحسين جودة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير سنوات الخدمة، و دراسة العمايرة والسرابي (2008) التي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس لمعوقات ومقترحات تطوير البحث العلمي تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، و دراسة صالح (2003)التي أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أهداف البحث العلمي و معيقات البحث العلمي المتعلقة بظروف العمل، والإدارة والأجهزة، والتسهيلات المادية والمعنوية ، والنمو المهني ، والدرجة الكلية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة .

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (اللوح واللوح 2011)التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي تعزى لمتغير سنوات الخدمة ، و دراسة

العريني (2010) التي أوضحت وجود فروق لصالح دالة إحصائياً لتقديرات مسئولي مراكز البحوث في كليات المعلمين بالجامعات السعودية لواقع البحوث تعزى لمتغير سنوات الخدمة ، و دراسة الشرع والزغبي (2009) التي أكدت على وجود فروق دالة في مشكلات البحث التربوي التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :-

ما سبل تحسين دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها ؟

قامت الباحثة بجمع مقترحات أعضاء الهيئة التدريسية حول السؤال المقترح في الاستبانة وكانت أهم المقترحات التي طرحوها كما يلي :

جدول (25)

سبل تحسين دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها

الرقم	المقترح	التكرار	الوزن النسبي	الترتيب
.1	تشجيع البحوث المشتركة و الفرق البحثية ،وتسهيل مهمة الباحث في التواصل مع شركائه الأجانب من خلال دعم زيارات بحثيه ،والنشر في مجلات ذات سمعة عالية.	57	16.67	1
.2	طرح موضوعات تهم المجتمع للبحث والدراسة من خلال التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي ، و التوصل لاحتياجاته وتحويل نتائج الأبحاث الى تطبيقات عملية مفيدة والتوجه للموضوعات التي تسهم في تطوير الصناعات المحلية .	46	13.45	2
.3	زيادة الموازنة المخصصة لدعم البحث العلمي ، ووضع حوافز مادية وعدم اقتصار في الاعتماد على رسوم الطلبة في هذه الموازنة.	37	10.82	3
.4	تحسين مستويات عملية تحكيم الأبحاث العلمية وإضافة شروط للترقيات تتعلق بأمور أخرى غير البحوث .	32	9.36	4
.5	تفعيل القطاع الخاص لدعم البحث العلمي .	28	8.19	5
.6	إنشاء مجلات متخصصة وعدم نشر أي بحث لا تتوفر فيه معايير التميز وتبني الأبحاث المميزة .	27	7.89	6
.7	اعتماد أسلوب التقييم الخارجي في تحكيم البحوث وعدم الاقتصار على الممتحنين الداخليين و توفير منح وبعثات خارجية	22	6.43	7
.8	إنشاء مراكز للإحصاء البحثي .	18	5.26	8
.9	فتح برامج للدراسات العليا لدرجة الدكتوراه في الجامعات الفلسطينية	16	4.68	9
.10	الاتفاق على فلسفة بحثية بين مؤسسات التعليم العالي وتعميم النتائج على المؤسسات المعنية لتعم الفائدة .	15	4.39	10
.11	تدريب الباحثين والارتقاء بمهاراتهم البحثية عن طريق دورات داخلية وخارجية ومنح	11	3.22	11

	وبعثات خارجية.			
.12	تفريغ المدرسيين للباحثين وتقليل العبء الدراسي عليهم للاهتمام بالباحثين بشكل أكبر.	10	3.22	12
.13	الربط بين الترقيات والأبحاث المحكمة وتشجيع إعداد أبحاث أكثر مقابل تخفيض المدة المطلوبة للترقية لمن يريد .	9	2.63	13
.14	تشجيع تأليف الكتب وبالدرجة الأولى المقررات الجامعية والاتفاق على أساليب البحث العلمي حسب النظم المعمول بها عالمياً .	8	2.34	14
.15	على الجامعات أن تلزم كل باحث بأن يكون له خطة بحثية كل عام على أن يقوم بنشر بحث أو بحثين والمشاركة في مؤتمر كل سنتين .	6	1.75	15

يتضح من استعراض بيانات الجدول السابق أن:

❖ **أعلى الفقرات الحاصلة على أعلى التكرارات:**

والتي تنص على " تشجيع البحوث المشتركة و الفرق البحثية ،وتسهيل مهمة الباحث في التواصل مع شركاؤه الأجانب من خلال دعم زيارات بحثية ،والنشر في مجلات ذات سمعة عالية"، حيث بلغت (57) تكراراً، و تعزو الباحثة ذلك لإدراك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية بأهمية الدعم الأكاديمي للبحث العلمي .

وترى الباحثة بأنه يمكن تطبيق المقترحات السابقة عن طريق توفير ميزانيات متخصصة لدعم البحوث المشتركة ،و الفرق البحثية ، و الزيارات البحثية ،و مساهمة الجامعات في دفع تكاليف النشر في مجلات ذات سمعة عالية.

وبالنظر إلى إجابات عينة الدراسة عن السؤال المفتوح ككل، نلاحظ مدى وعي أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الفلسطينية لدور وأهمية دعم البحث العلمي ،وذلك من منطلق أن البحث العلمي يعتبر جزءاً هاماً في حياة الأستاذ الجامعي العلمية .

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ، تقدم الدراسة عدداً من التوصيات القابلة للتنفيذ والتي تهدف إلى تحسين دور الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة في دعم البحث العلمي ، ولقد صنفت الباحثة التوصيات حسب مجالات الدراسة كالتالي:

أولاً : الدعم المادي :

1. زيادة الموازنة المخصصة لدعم البحث العلمي ، ووضع حوافز مادية للباحثين.
2. مساهمة الجامعة في دفع تكاليف نشر الابحاث والكتب والرسائل العلمية والترجمات للباحثين.
3. إنشاء صندوق لدعم البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية.
4. تفعيل دور القطاع الخاص لدعم البحث العلمي .
5. تمويل مراكز متخصصة للإحصاء البحثي داخل الجامعات .
6. توفير الاجهزة والمعدات اللازمة للبحوث العلمية والمختبرات والمرافق .

ثانياً : الدعم الأكاديمي :

1. تحديد فلسفة بحثية ووضع خارطة وطنية للجامعات الفلسطينية يتم فيها توضيح أولويات البحث العلمي و تحديد إجراءات تطبيقية لتحسين جودة البحث العلمي.
2. تشجيع البحوث المشتركة و الفرق البحثية ،و تسهيل مهمة الباحث في التواصل ، ونشر البحوث في مجلات ذات سمعة عالية .
3. تفريغ المدرسيين للبحث العلمي وتقليل العبء الدراسي عليهم ، و الربط بين الترقيات والأبحاث المحكمة.
4. دعم الزيارات البحثية بين الجامعات الفلسطينية وبين الجامعات العالمية لتبادل الخبرات.
5. إلزام الجامعات كل باحث بأن يكون له خطة بحثية كل عام ،على أن يقوم بنشر بحث أو بحثين والمشاركة في مؤتمر كل سنتين .

ثالثاً : الدعم المعلوماتي والتكنولوجي :

1. توظيف تقنيات الحاسوب والشبكة المعلوماتية في البحث العلمي بالجامعات الفلسطينية.
2. تشجيع تأليف الكتب وبالدرجة الاولى المقررات الجامعية والاتفاق على أساليب البحث العلمي حسب النظم المعمول بها عالمياً .
3. انشاء مجلات متخصصة وعدم نشر أي بحث لا تتوفر فيه معايير التميز وتبني الابحاث المميزة .

4. إنشاء موقع خاص تنشر فيه الجامعات الفلسطينية البحوث العلمية الخاصة فيها وتكريم البحوث المميزة وترقية القائمين عليها
5. إشتراك الجامعات في قواعد بيانات دولية تربط الجامعات مع بعضها.

رابعاً : الدعم المجتمعي:

1. تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في البحث العلمي وتوظيف نتائج البحوث لخدمة المجتمع الفلسطيني.
2. طرح موضوعات تهم المجتمع للبحث والدراسة من خلال التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي و تحديد لاحتياجاته .
3. تعزيز ثقافة البحث العلمي في المجتمع الفلسطيني من خلال تواصل الجامعات مع مؤسسات المجتمع المحلي .
4. توعية أفراد المجتمع بأهمية البحث العلمي في تنمية المجتمع .

المقترحات

في ضوء هذه الدراسة فإن الباحث يقترح إجراء الدراسات التالية:

1. دور الجامعات الفلسطينية بجامعات محافظات غزة في تسويق واستثمار البحث العلمي.
2. أثر تمويل البحث العلمي على جودة التعليم في الجامعات الفلسطينية .
3. سبل ومقترحات جديدة لتمويل البحث العلمي في دعم البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية.
4. دور القطاع الخاص في دعم وتطوير البحث العلمي في محافظات قطاع غزة .

المراجع

أولاً: المراجع العربية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

مراجع الدراسة

القرآن الكريم.

أولاً: المراجع العربية:

1. أبارو، محمد أحمد(2009):" المشكلات التي تعترض حركة البحث العلمي في جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية"، **مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية**، العدد التاسع عشر، السودان.
2. ابن فارِس ، أبو الحسين (2002): **مقاييس اللغة –الجزء الأول .دار العلم للملايين**، ط الخامسة عشر، أيار مايو 2002 .
3. ابن منظور، جمال الدين (2003): **لسان العرب**، ج2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
4. أبو خليل ، شوقي (1996) : **دور الحضارة العربية والإسلامية في النهضة الأوروبية** ، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط 1 .
5. أبو سمرة ،محمد والبرغوثي , عماد (2008) : منهجية البحث العلمي عند علماء المسلمين ، **مجلة الجامعة الإسلامية** ، المجلد السادس عشر ، العدد الثاني يونيو 2008 . **الجامعة الإسلامية**، غزة ، فلسطين.
6. أبو سمرة، محمود ، والبرغوثي، عماد ، وصالح، عبد الكريم (2005): **الإسلام والعلم، دعوة تحريضية الى الجهاد العلمي**، القدس:مكتبة دار الفكر، ط 1.
7. أبو عامر ، عدنان (2012) : "البحث العلمي في إسرائيل، وعلاقته بمراكز صنع القرار". **المؤتمر الدولي الأول لعمداء الدراسات العليا والبحث العلمي. بجامعة الأقصى بغزة بالتعاون مع المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي لاتحاد الجامعات العربية** ، الفترة 24 يناير–26 يناير 2012، **جامعة الأقصى ،غزة** ،فلسطين.
8. أبو علام، رجاء (1998): **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، دار النشر الجامعي، القاهرة، مصر.
9. الأسدي ، سعيد (2008) :أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية. **مؤسسة وارث الثقافية. قسم الدراسات والبحوث** ،العراق –البصرة.
10. الأسمري ،فاطمة (2010) : " البحث العلمي في كليات البنات بجامعات المملكة الحكومية ومساهمتها في تلبية متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية "، **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
11. الأغا، إحسان والأستاذ ، محمود (2000) : **مقدمة في تصميم البحث التربوي**، الرنتيسي،غزة، فلسطين.

12. أغلال ، فاطمة الزهراء (2011) : الشبكة العنكبوتية العالمية وسيلة للتعلم الذاتي و تطوير البحث العلمي. **مجلة العلوم الإنسانية– عدد خاص "الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي**".الجزائر.
13. بركات ،زياد (2008) : واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنت في البحث العلمي "، **المؤتمر الدولي الرابع لجامعة القاهرة بمناسبة المئوية الأولى لها**، بتاريخ 18–12–2008 ،جامعة القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
14. بركات زياد (2008) : واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنت في البحث العلمي ، **المؤتمر الدولي الرابع لجامعة القاهرة بمناسبة المئوية الأولى لها**، بتاريخ 2008/12/18،جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.
15. بطاح، أحمد (2007) : " معوقات البحث العلمي وسبل الارتقاء به في جامعة مؤتة"، **مجلة العلوم التربوية**، العدد (13)، يوليو 2007، المملكة الأردنية الهاشمية.
16. البنا ، أنور و الربعي ، عائد (2006) :"مشكلات طلبة جامعة الأقصى بغزة من وجهة نظر الطلبة" .**مجلة الجامعة الإسلامية– سلسلة الدراسات الإنسانية** ، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني ،يونيو 2006 ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.
17. البنا ، محمد (2011) :" المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين في تنفيذ البحوث التربوية في محافظات غزة وسبل التغلب عليها" ، **المؤتمر العلمي البحث العلمي مفاهيمه ، أخلاقياته ، توظيفه**، الفترة من 10–11مايو 2011 ، الجامعة الإسلامية بغزة.
18. بوقصاص ، عبد الحميد (2005): البحث العلمي كأساس للتنمية الشاملة، **محاضرات الأسبوع العلمي الوطني الرابع للجامعات حول موضوع: التكوين تحدي القرن الحادي والعشرين**، بتاريخ 16–21 أبريل2005 ،جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان– الجزائر.
19. الترتوري ، حسين (2010) : البحث العلمي خطته وأصالته ونتائجه ، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات** ، العدد العشرون – حزيران 2010 .
20. تركماني، أمير (2006) :" دور المؤسسات الوسيطة و الداعمة "، **المؤتمر الوطني للبحث العلمي و التطوير التقاني**، الفترة 24–26 أيار 2006. دمشق، سوريا.
21. تقرير التحديات والإنجازات في وزارة التربية والتعليم (1994–2000)، وزارة التربية والتعليم الفلسطيني.
22. تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام (2003) : برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.
23. تقرير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني **حول النتائج الرئيسية لإحصاءات البحث والتطوير** ،نوفمبر 2011 .

24. تقرير اليونسكو **حول العلوم والتكنولوجيا** (2008)(www.Unesco.org. تم استرجاع الموقع في 4 يناير 2012 , س 7 مساءاً.
25. تقرير اليونسكو **حول العلوم والتكنولوجيا**(2010).www.Unesco.org.تم استرجاع الموقع في 4 يناير 2012 ,س 3 مساءاً .
26. تقرير مركز الميزان حول: أهداف التعليم العالي وموازنة وزارة التربية والتعليم العالي (2004).
27. التميمي ،عبد الجليل (2004): دور مراكز البحوث العربية في استراتيجية التنمية المعرفية للأمة: الواقع والآفاق؛ ضمن ندوة دولية حول: **تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2003**؛ مركز الدراسات الدستورية والسياسية؛ مراكش ومؤسسة كونراد أديناور؛ 16 و17 أبريل 2004؛ الطبعة الأولى ؛ مطبعة النجاح الجديدة؛ المغرب.
28. توام ، رشاد (2008) :**حق المؤلف :الماهية والحماية الجزائية** ."رام الله :مركز أوغاريت الثقافي.
29. تودارو ،ميشيل (2006) :**التنمية الاقتصادية** ،ترجمة:محمود حسن و محمود حامد ،دار المريخ للنشر ، الرياض.
30. توصيات " **المؤتمر العلمي البحث العلمي مفاهيمه ، أخلاقياته ، توظيفه**، الفترة من 10-11مايو 2011 ، الجامعة الإسلامية بغزة ، فلسطين.
31. الثبيتي ، مليحان (2000).الجامعات: نشأتها , مفهومها , وظائفها ,"دراسة وصفية تحليلية "**المجلة التربوية** .المجلد الرابع عشر.العدد54 ،جامعة الكويت:مجلس النشر العلمي.
32. الثبيتي، مليحان(2003).: "اتجاهات الأكاديميين الإداريين وأعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس والمكافآت في ثلاث جامعات عربية خليجية **مجلة جامعة الملك سعود**، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ،عدد15 -2 .
33. جلمبو، هشام و فرج الله ، عبد الكريم(2011) : دور البحث العلمي في تحسين جودة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية " ، **المؤتمر العلمي البحث العلمي مفاهيمه ، أخلاقياته ، توظيفه**، الفترة من 10-11مايو 2011 ، الجامعة الإسلامية بغزة.
34. الحارثي ، فهد (2011): أزمة البحث العلمي والتنمية ، مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام، شهر يونيو 2011 .http://www.asbar.com
35. حبيب , فاطمة (2012) : دراسة حول الصعوبات التي تواجه الباحث العربي في مجال البحث العلمي ، **مجلة العربي الالكترونية** ، الكويت .

http://www.alarabimag.com/arabi/Data/2012/1/1/default.xml تـم استرجاع الموقع في3 فبراير 2012 , س 5 مساءاً.

36. حلس، داود(2009) :" الإنفاق على البحث العلمي ودوره في جودة نوعية الإنتاج العلمي في الجامعات الفلسطينية"، **المؤتمر التربوي الثالث" دور التعليم العالي في التنمية الشاملة"**، جامعة الأزهر بغزة 18-19 نوفمبر 2009، غزة -فلسطين .
37. حماد، خليل وعساف ،محمود(2011) :" توظيف البحث التربوي الفلسطيني في ضوء مقومات مجتمع المعرفة (رؤية مستقبلية)، **المؤتمر العلمي البحث العلمي مفاهيمه ، أخلاقياته ، توظيفه**، الفترة من 10-11مايو 2011 ، الجامعة الإسلامية بغزة.
38. الحمدني ، موفق وآخرون (2006) :**مناهج البحث العلمي**.مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية. .
39. الحمدني ، موفق وآخرون (2006) :**مناهج البحث العلمي**.مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. عمان.ط 2.
40. الحولي ، عليان (2004) : "تصور مقترح لتحسين جودة التعليم الجامعي الفلسطيني "، **مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني** " ،الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة ، رام الله، فلسطين .
41. الحولي ، عليان وأبو دقة ، سناء (2012) :"توظيف البحث العلمي في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي في فلسطين .**المؤتمر الدولي الأول لعمداء الدراسات العليا والبحث العلمي** بالتعاون مع المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي لاتحاد الجامعات العربية ،في الفترة 24-26 يناير 2012 ، **جامعة الأقصى** بغزة.
42. خضر، عبد الفتاح 1992: **أزمة البحث العلمي في العالم العربي .مكتب صلاح الحجيلان** ، الطبعة الثالثة ،الرياض المملكة العربية السعودية.
43. **الخطة الخمسية التطويرية الاستراتيجية**-وزارة التربية والتعليم2008-2012، موقع وزارة التربية والتعليم الالكتروني 2012.
44. الخطيب ، أحمد (2003) :**البحث العلمي والتعليم العالي** .دار المسيرة للنشر والتوزيع . ط1 .
45. الخطيب ، احمد (2010) : **البحث العلمي والتعليم العالي**. دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية.
46. الخولي ، يمنى (2000). فلسفة العلم في القرن العشرين، **سلسلة عالم المعرفة**، ديسمبر 2000 ، العدد 264، الكويت.

47. الداعور، يوسف (2009) : الدور التربوي للجامعات الفلسطينية في مواجهة التعصب الحزبي لدى طلبتها، من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، **رسالة ماجستير**، جامعة الأزهر، غزة ، فلسطين .
48. دليل الأمم المتحدة للتنمية البشرية ،الإصدار العربى (1992).
49. دليل جامعة الأزهر ،2011-2012 .
50. دليل جامعة الأقصى ، 2012-2013 .
51. دليل جامعة القدس المفتوحة ، 2012 .
52. **دليل عضو هيئة التدريس** ،الجامعة الاسلامية ،وحدة الجودة (2012).
53. **دليل قانون التعليم العالي الفلسطيني**-مركز الميزان لحقوق الإنسان، 2005.
54. الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف (2002): **مفردات غريب القرآن -الجزء الأول** ، دار القلم، دمشق، ط 3 .
55. الرضوان، سليمان(1422هـ): "البحث العلمي وعوائده الاقتصادية"، **مجلة الاقتصاد** ، العدد 343 جمادي الاخرة 1422هـ.
56. الرعدان، ناصر (2007) :البحث العلمي والتنمية؛ **جريدة الرياض**؛ العدد 1428؛ بتاريخ 25 ديسمبر 2007 ، الرياض؛ السعودية .
57. الرنتيسي ، حسناء و ابو كامش ، إبراهيم(2011). السرقة بوجوه مكشوفة الملكية - الفكرية لا يحميها أحد في بلادنا. **جريدة الحياة الجديدة -ملحق حياة وسوق**. السبت 13 تشرين الأول (27 ذو القعدة) 2012 العدد 6088.
58. الريس، نضال (1992) : دور البحث العلمي الجامعي في التنمية " .**مجلة التعريب** ، العدد الثالث، يونيو 1992 .
59. الزحيلي، حمد (1415هـ) . **التكريم الإلهي للإنسان** -دار القلم -ط الأولى - دمشق ، سوريا .
60. الزيان ، ماجد (2011) : "معوقات البحث التربوي بجامعات غزة كما يراها أعضاء هيئة التدريس وسبل تطويره"، **المؤتمر العلمي البحث العلمي مفاهيمه ، أخلاقياته ، توظيفه**، الفترة من 10-11مايو 2011 ، الجامعة الإسلامية بغزة.
61. السالم ، سالم (2011): " البحث العلمي في مجال دراسات المعلومات-دراسة للتحديات التي تواجه الشراكة المجتمعية " ،**مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية** ،مجلد 17 ، عدد2 ،نوفمبر 2011 .المملكة العربية السعودية .

62. السلطان ، صالح (2009) :تجارب جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لتعزيز التعاون والشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي ، **منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي** ،الفترة 25-27 مايو 2009 ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

63. السلطان، يوسف(2009) : **الإسلام وتنمية العلم والبحث العلمي؛ الموقع الإلكتروني لمركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية،**
.http://www.kantakji.com/fiqh/Files/Research/2212.doc

64. السمادوني ، إبراهيم و أحمد، سهام (2005): تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال خدمة المجتمع، **مجلة التربية-كلية التربية جامعة الأزهر** ، ع 121 جزء أول- أكتوبر-2005، جامعة الأزهر، غزة ، فلسطين .

65. سمارة، نواف والتل ، وائل (2012): " واقع ممارسات البحث العلمي في جامعة مؤتة بالأردن في ضوء تقديرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة "،**المؤتمر الدولي الأول لعمداء الدراسات العليا والبحث العلمي** بالتعاون مع المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي لإتحاد الجامعات العربية ، الفترة 24 -26 يناير 2012 ، جامعة الأقصى بغزة، فلسطين .

66. السويل، إبراهيم. (2009):" تحديات قيام الشراكة المجتمعية الفاعلة في مجال البحث العلمي في المملكة العربية السعودية ،تجربة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية "، **منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي** ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 25-27 مايو 2009 ، المملكة العربية السعودية.

67. الشرع، إبراهيم، والزغبي، طلال (2009): "مشكلات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية". **مؤتمر التربية في عالم متغير محور الإدارة التربوية** ، الجامعة الهاشمية 7-8 نيسان 2010 ، المملكة الأردنية الهاشمية.

68. الشوبكي،محمود (2010):الجامعة الاسلامية بغزة تجربة رائدة في خدمة المجتمع ،**مؤتمر الجامعات العربية والمسئولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتها بجامعة الزقازيق**، الفترة1-2 مارس 2010 ، جامعة الزقازيق ، جمهورية مصر العربية.

69. شئون البحث العلمي، **موقع الجامعة الإسلامية(2012)**. /http://www.iugaza.edu.ps

70. صافي ، خالد(2012) : "أثر حصار قطاع غزة على قطاع التعليم العالي الفلسطيني". **مؤتمر الحصار على قطاع غزة : تقييم الآثار واستراتيجيات المواجهة**. بال ثينك

للدراسات الاستراتيجية بالتعاون مع مؤسسة بول الألمانية.بتاريخ 22 اكتوبر 2012 ،غزة ، فلسطين.

71. صالح ،أيمن (2003) : "معيقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء هيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية".**رسالة ماجستير** .جامعة النجاح الوطنية، نابلس – فلسطين.

72. صالح ،عبد الجواد (1982) :**المشكلات الذاتية لمؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية وقطاع غزة** ، نيقوسيا ، دار الصمود العربي،غزة .

73. صبح ،فتحي أحمد (1990) : إدارة التعليم العالي بالضفة الغربية وقطاع غزة ، **رسالة دكتوراة** ،كلية التربية ،جامعة المنصورة ،مصر.

74. صبيح ، لينا (2005) :"صيغ تمويل التعليم المستقاة من الفكر التربوي الإسلامي وأوجه الإفادة منها في تمويل التعليم الجامعي الفلسطيني" **رسالة ماجستير** ،الجامعة الإسلامية ،غزة ،فلسطين .

75. طاهر، أحمد (2009) .**حركة التأليف العالم العربي المعاصر** . دار الثقافة العربية .القاهرة.

76. العاجز , فؤاد (2007) : **الميسر في التربية المقارنة** ، ط 5 ، دار المقداد للطباعة ، غزة.

77. العاجز ، فؤاد وبنات ، ماهر (2003) : "البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية –الواقع، والتحديات، والتوجهات المستقبلية" ، **مؤتمر كلية التربية "التعليم الجامعي: نماذج وتطبيقات تربوية"** ، الفترة 28–2003/4/30 ،جامعة اليرموك، المملكة الأردنية الهاشمية

78. العاجز ، فؤاد وحماد ،حسن (2011) : "رؤية جديدة لدور البحث العلمي في تحقيق الشراكة الفاعلة مع قطاعات الإنتاج من منظور تكاملي" . **مؤتمر البحث العلمي مفاهيمه و أخلاقياته وتوظيفه**، الفترة من 10–11مايو 2011 ، الجامعة الإسلامية بغزة

79. العاجز ،فؤاد (2006) : "دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها"، **مجلة الجامعة الإسلامية–سلسلة الدراسات الإنسانية**، مجلد 12 ، العدد الأول، يناير 2006 ، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

80. العايش،عبد الله (2010):**أخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي في ضوء الفكر الإسلامي** .موقع جامعة أم القرى http://uqu.edu.sa/page/ar/163505 .

81. عبد الرحيم، عدنان (1986) : **تعليم العرب في فلسطين المحتلة** ، المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم ، إدارة البحوث التربوية ، تونس.

82. عجب، نسرين (2012) : مقال بعنوان سياسة الأمر الواقع ...إرضخ.**صحيفة إيلاف. لندن،** العدد 4175 الجمعة 26 أكتوبر 2012 , 11:45:00 PM

83. عدس، عبد الرحمن (1988): الجامعة والبحث العلمي–دراسة في الواقع والتوجهات المستقبلية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية،** عدد خاص.

84. العريني، عبد العزيز(2010): "واقع مراكز البحوث ومقترحات تطويرها في كليات المعلمين بالجامعات السعودية "، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية،** العدد 27، المملكة العربية السعودية.

85. العطار ، ابراهيم (2006):"واقع إدارة الجودة في الجامعات الفلسطينية وسبل تطويره من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية بجامعات قطاع غزة"، **رسالة ماجستير** ، الجامعة الاسلامية، غزة ، فلسطين.

86. عطوان ، أسعد و الفليت ، جمال (2011): "كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية")، **المؤتمر العلمي البحث العلمي مفاهيمه ، أخلاقياته ، توظيفه،** الفترة من 10–11مايو 2011 ، الجامعة الإسلامية بغزة.

87. عفونة ، سائدة (2010) :**نحو تطوير نوعية التعليم الفلسطيني. الإدارة العامة لجودة الأداء الحكومي** ،الأمانة العامة لمجلس الوزراء ،موقع وزارة التربية والتعليم الالكتروني 2012.

88. علوان نعمان،البريم سامي (2008) : **آليات تطوير البحث العلمي،** عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

89. العمايرة ، محمد والسرابي ،سهام 2008: " البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة –الأردن (معوقاته ومقترحات تطويره) ، **مجلة جامعة دمشق،** المجلد 24 ، العدد الثاني 2008.

90. غنيمة ، محمد 2002 .**تمويل التعليم العالي والبحث العلمي العربي المعاصر** أساليب جديدة ،ط 2 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .

91. الفايز ، مساعد بن عبد العزيز (1428 هـ). "**ملامح حول برنامج النانو بجامعة الملك سعود– تقرير برنامج النانو**. موقع جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية .

92. الفرا، ماجد (2004): الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظات غزة :من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها ، **مجلة الجامعة الإسلامية،** مجلد ١٢ ، عدد 1. 2004.الجامعة الإسلامية ، غزة،فلسطين.

93. فرسخ ،عوني (2003) : رؤى نقدية لتقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2002 (حلقة نقاشية)؛ **مجلة المستقبل العربي ؛ مركز دراسات الوحدة العربية**؛ عدد 287 (يناير 2003) ،لبنان.

94. فروانة ، محمد (2012) :" العقبات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات العربية"**.المؤتمر الدولي الأول لعمداء الدراسات العليا والبحث العلمي. بجامعة الأقصى** بغزة بالتعاون مع المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي لاتحاد الجامعات العربية ،في الفترة 24-26 يناير 2012 ، جامعة الأقصى بغزة، فلسطين.

95. قنوع، نزار و إبراهيم ،غسان و العص، جمال (2005): البحث العلمي في الوطن العربي واقعه ودوره في نقل وتوطين التكنولوجيا ،**مجلة جامعة تشرين للدراسات و البحوث العلمية** ، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (27) العدد (4).

96. كروسون ،باتريشيا (1986) : **الخدمة العامة في التعليم العالي -الممارسات والأولويات** ، ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج .الرياض.

97. الكفري، مصطفى (1995) :تطور البحث العلمي ومؤسساته في الجمهورية العربية السورية ." **المؤتمر العالمي الأول: دور مؤسسات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية في البلاد العربية وتركيا**"، تشرين الثاني 1995.منشورات مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات .زغوان -تونس.

98. كولو، أديب (2006): قضايا التمويل والإنفاق في البحث العلمي والتطوير ومؤسساته ومتطلبات ابتكار مصادر تمويل جديدة ،**المؤتمر الوطني للبحث العلمي والتطوير التقني** ،24-26 أيار 2006 ، دمشق، سورية.

99. لكريني ، إدريس (2006) :حوار مع جريدة المنعطف ، المغرب حول الشأن الثقافي بالمغرب، **جريدة المنعطف**؛ العدد 2653 بتاريخ 25 سبتمبر 2006، المغرب.

100. لكريني، إدريس(2009) : البحث العلمي ورهانات التنمية في المنطقة العربية ،مركز أسبار للدراسات ،يونيو 2009. www.asbar.com/ar/contents

101. اللوح، أحمد و اللوح ،يحيى (2011): " المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي " . **المؤتمر العلمي البحث العلمي مفاهيمه ، أخلاقياته ، توظيفه**،الفترة من 10-11مايو 2011 ، الجامعة الإسلامية بغزة.

102. محمد،جبريل (1999) :التعليم الفلسطيني بين القطاع العام والخصخصة ،**منتدى أبحاث السياسات الاجتماعية والاقتصادية في** فلسطين ، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية، رام الله .

103. محيسن ، عوض(2011) : " المعوقات الشخصية وغير الشخصية للبحث العلمي كما يدركها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية" ، **المؤتمر العلمي البحث العلمي مفاهيمه ، أخلاقياته ، توظيفه،** الفترة من 10-11مايو 2011 ، الجامعة الإسلامية بغزة.
104. مرتجى، زكي (2011) : " واقع تطبيق نتائج البحوث التربوية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وآليات الأخذ بها "، **المؤتمر العلمي البحث العلمي مفاهيمه ، أخلاقياته ، توظيفه،** الفترة من 10-11مايو 2011 ، الجامعة الإسلامية بغزة.
105. مرسي ، محمد منير (1992) :**الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه** ، دار النهضة العربية . القاهرة.
106. المزين،سليمان (2012) : " أولويات كليات التربية لتطوير البحث العلمي في ضوء التحديات المعاصرة وعلاقتها ببعض المتغيرات وسبل الارتقاء بها "، **المؤتمر السادس لجمعية البحر الأبيض المتوسط في التربية المقارنة،** الفترة 1-3 اكتوبر 2012، تونس.
107. مقال إخباري الإتحاد العربي لحماية حقوق الملكية الفكرية يفتتح فرعه في فلسطين ، **وكالة معاً الإخبارية** لأحد 2012/05/13 http://www.maannews.net/arb/ViewDetails.aspx?ID=485117
108. مقداد ، محمد و حلس ، سالم 2001، العوامل المؤثرة في أداء الطلبة في الجامعات الفلسطينية **مجلة رؤية،** فلسطين ،العدد الخامس ،كانون ثاني2001
109. ملحس ،ثريا (1987) : **منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين،** الطبعة الرابعة ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، لبنان .
110. ملحم، سامي محمد. (2002): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس،** دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، ط2 ،عمان، الأردن.
111. مناعي ، رانيا 2011. دور الجامعة الأردنية في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر القادة الأكاديميين فيها ، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)** مجلد 25(4)، 2011 ، نابلس ، فلسطين .
112. النجار ، منى (2009) : المشكلات التربوية والأكاديمية والثقافية التي تواجه طلبة لمستوى الرابع بكلية التربية في جامعة الأزهر بغزة المتدربين في مدارس محافظات غزة ،**مجلة جامعة الأزهر بغزة،** سلسلة العلوم الإنسانية ، المجلد 11 ، العدد 2.
113. نخلة ،خليل(2005) :**خطة عمل استراتيجية لتطوير التعليم العالي الفلسطيني.** www.planipolis.iiep.unesco.org

114. النعيمي ، طه (1985): الإعداد المهني والتقني لأعضاء هيئة التدريس والإداريين، **وقائع الندوة الفكرية الثانية لرؤساء ومديري الجامعات في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي بدول الخليج**،جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
115. وزارة التخطيط والتعاون الدولي (1997) ، الإصدار الأول ، السلطة الوطنية الفلسطينية، غزة ، فلسطين .
116. ياقوت ،محمد(2007) :مقال بعنوان: البحوث العلمية في العالم العربي غير مجدية، محمد ياقوت، **المصدر مجلة المعرفة**، العدد 136، تاريخ 2007/6/2م ، الرياض،المملكة العربية السعودية .
117. يوسف، محسن (2005) : **نحو مستقبل أفضل؛ استراتيجية لبناء قدرات العلم والتكنولوجيا على الصعيد العالمي ؛ المجلس المشترك بين الأكاديميات؛ المجلس الأعلى للثقافة**؛ مكتبة الإسكندرية؛ الطبعة الأولى ، جمهورية مصر العربية.
118. http://ar.wikipedia.org/wiki موقع ويكبيديا 13-9-2012
119. http://palnren.net/ar **موقع الشبكة البحثية الأكاديمية الفلسطينية** 2012.
120. http://www.elaph.com/Web/opinion/2012/9/764831.html
121. http://www.gu.edu.ps موقع جامعة غزة 2012 .
122. http://www.mohe.pna.ps موقع وزارة التعليم العالي 2012.
123. www.iugaza.edu.ps موقع الجامعة الإسلامية 2012

ثانياً: المراجع بالأجنبية:

1. ANGERS, Maurice (1997): " **Initiation pratique à la Méthodologie des sciences Humaines**", Casbah Université, Alger.
2. Auranen, Otto & Nieminen, Mika (2010) : "University research funding and publication performance—An international comparison Original Research Article", **Research Policy**, Volume 39, Issue 6, July 2010, Pages 822-834.
3. Beaudry, Catherine & Allaoui , Sedki (2012) : Impact of public and private research funding on scientific production: The case of nanotechnology" .**Research Policy** 41 (2012) 1589– 1606.
4. Beaudry, Catherine & Allaoui , Sedki (2012) :"Impact of public and private research funding on scientific production: The case of nanotechnology". **Research Policy**, 41 (2012) 1589– 1606.
5. BOUDAOUD, Fatima(2005) : Compétitivité par la recherche scientifique, **Actes de la 4ème Semaine Scientifique Nationale des Universités 16-21 avril 2005,** Sur le Thème: la formation défis du 21ème Siècle, Université Abou-beker BBELKAID, Tlemcen, 2005, pp. 262-268.
6. BOUDAOUD, fatima, Compétitivité par la recherche scientifique, **Actes de la 4ème Semaine Scientifique Nationale des Universités 16-21 avril 2005**, Sur le Thème: la formation défis du 21ème Siècle, Université Abou-beker BBELKAID, Tlemcen, 2005.
7. CHERKI, Brahim (2005) : **L'université Face aux défis du vingtième Siècle**, Actes de la 4ème Semaine Scientifique Nationale des Universités 16-21 avril 2005, op.cit.
8. Clausen ,Tommy& Fagerberg ,Jan & Gulbrandsen, Magnus (2012): "Mobilizing for change: A study of research units in emerging scientific fields, "**Research Policy,** Volume 41, Issue 7, September 2012, Pages1249-1261.

9. Development Report (2011):"Understanding Why These Investments Are Key to Our Future Economic Competitiveness article "February 16, 2011.U.S. **Scientific Research and Development**.
10. European Communities (2007) : **FP7 in Brief ,How to Get involved in the EU 7th Framwork program in Research?**. Luxembourg: Office for Official Publications of the European Communities.
11. Harman ,Gem (2010) : **Funding of University Research ,International Encyclopedia of Education** (Third Edition).
12. Heinze,Thomas, Shapira,Philip, Rogers, Juan & Senker , Jacqueline(2009) : Organizational and institutional influences on creativity in scientific research ,**Article Research Policy**, Volume 38, Issue 4, May 2009, Pages 610–623.
13. Hillway, Tyrus (1964): " **Introduction To Resarch**", 2nd ed, Honghton Mifflin company, Boston.
14. Hottenrott ,Hanna & Thorwarth ,Susanne (2011): **Industry Funding of University Research and Scientific Productivity*** Discussion Paper No. 10–105.Belgium . ftp://ftp.zew.de/pub/zew–docs/dp/dp10105.pdf.
15. Jensen, Pablo & Rouquier ,Baptiste & Kreimer ,Pablo& Croissant ,Yves (2008).Scientists who engage with society perform better academically. **Science & public policy** .Vol 35 No 7 .August 2008 .P 527–541
16. Lawrence, Steve & Coetzee, Frans & Glover, Eric& Pennock, David & Flake ,Gary Nielsen ,Finn& Krovetz, Bob & Kruger, Andries & Giles, Lee. (2001) :Persistence of Web References in Scientific Research, **IEEE Computer**, Volume 34, Number 2, pp. 26–31, 2001.

17. Madden ,Sue & Wiles ,Ro(2003) .Developing a Successful Application for Research Funding .**Physiotherapy**, Volume 89, Issue 9, September 2003, Pages 518-522.
18. Oy , Monila & Oy, Erikoispaino (2000) :The State and Quality of Scientific Research in Finland .1st ed, **PixPoint ky** Finland.
19. Ubfal, Diego & Maffioli, Alessandro(2011): "The impact of funding on research collaboration: Evidence from a developing country ".**Research Policy**, Volume 40, Issue 9, November 2011, Pages 1269-1279.
20. Xu, Hui (2010) : "A Regional University-Industry Cooperation Research Based on Patent Data Analysis". **Asian Social Science** Vol. 6, No. 11; November 2010.

الملاحق

الاستبانة بصورتها الأولية : ملحق رقم (1)

الاستبانة بصورتها النهائية : ملحق رقم (2)

أسماء السادة المحكمين : ملحق رقم (3)

كتاب تسهيل مهمة الباحثة "1": ملحق رقم (4)

كتاب تسهيل مهمة الباحثة "2": ملحق رقم (5)

أولاً : الاستبانة بصورتها الأولية : ملحق رقم (1) :

الجامعـــة الإسلاميـــة – غـــــزة

عمـــــــادة الدراســـــات العليـــا

كليـــــــــــة التربيـــــــــــــة

قسم أصول التربيـة / إدارة تربويـــة.

طلب تحكيم استبانة

حضرة الدكتور/ة:.....المحترم/ة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير من قسم أصول التربية /إدارة تربوية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بعنوان: "**دور الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة في دعم البحث العلمي وسبل تحسينه** "

ولتحقيق هدف هذه الدراسة تعرض الباحثة استبانة مكونة من قسمين لتحكيمهما , يتألف القسم الأول منها من المتغيرات الشخصية, بينما يركز القسم الثاني على مجالات الدراسة وهي: مجال الدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية ومجال الدعم الغير المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية, والسؤال الرئيس للدراسة هو :**ما درجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها؟.**

نرجو من سيادتكم التكرم بدراسة فقرات الاستبانة و وضع علامة (X) أمام الفقرات المناسبة وإجراء التعديل على الفقرات التي تحتاج تعديل أو اقتراح ما ترونه مناسبا . وإنني على ثقة تامة بأن الموضوعية وصدق الاستجابة سوف يكون لهما أعمق الأثر في الوصول إلى نتائج أكثر دقة تعتمد عليها الباحثة , علما بأن المعلومات الواردة من طرفكم في هذه الاستبانة سوف تستخدم الأغراض البحث العلمي فقط .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير .

حضرة الأستاذ/ة المحترم/ة:

تحية طيبة وبعد :

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية لنيل درجة الماجستير من قسم أصول التربية /إدارة تربوية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بعنوان: "**دور الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة في دعم البحث العلمي وسبل تحسينه** "ولهذا قامت الباحثة بتصميم هذه الاستبانة التي تهدف من خلالها إلى التعرف على **درجة قيام الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها,** لذا أرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على جميع الفقرات المبنية ضمن مجالات الاستبانة بصدق وموضوعية وأمانة , علماً بأن المعلومات التي سوف تحصل عليها الباحثة ستكون في سرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، لذا أرجو من سيادتكم التكرم بقراءة كل فقرة و الإجابة عليها بوضع علامة (X) في العمود المناسب من وجهة نظركم .

مع العلم بأنه يقصد بدعم البحث العلمي في هذه الدراسة " توفير كافة الموارد المادية وغير المادية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة من اجل تفعيل وتطوير البحث العلمي في الجامعات بحيث يواكب تطورات العصر الحديث".

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

هالة حامد اعبيان

أولاً: بيانات عامة :

الدرجة العلمية : أستاذ ( ) –أستاذ مساعد ( ) –محاضر ( )

الجامعة : الإسلامية ( ) –الأزهر( )

النوع : ذكر ( )–أنثى ( )

سنوات الخدمة : أقل من 5 سنوات ( ) –من 5–9 سنوات( ) –من 10 سنوات فأكثر ( )

ثانياً: مجالات الاستبانة :

فقرات المجال الأول: (الدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية): ويهدف المجال التعرف إلى درجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في الدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية من خلال الفقرات التالية:

	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	ملاحظات
1.	ترصد الجامعة ميزانية مخصصة للبحث العلمي.					
2.	تخفض تكاليف نشر الأبحاث العلمية.					
3.	تسهم الجامعة في التكفل بنشر الأبحاث المميزة.					
4.	توفر الإمكانيات المادية لتطبيق نتائج البحوث .					
5.	تمول المسابقات البحثية بين الجامعات.					
6.	تدعم توفير المراجع العربية والأجنبية الحديثة .					
7.	تعمل على توفير أبحاث المؤتمرات والمجلات العلمية والدوريات.					
8.	تقوم بإنشاء قواعد بيانات الكترونية خاصة بالجامعة.					
9.	تدعم مركز إحصائي متخصص داخل الجامعة.					
10.	تسهم في تغطية نفقات المشاركين في المؤتمرات.					

11.	توفر البيئة الفيزيقية المناسبة لإنجاز لبحث العلمي.					
12.	تدعم إقامة المؤتمرات والأيام الدراسية وورش العمل .					
13.	تخصص دعماً لتمويل براءات الاختراع .					
14.	تخصص مكافآت للمحكمين .					
15.	تدعم نشر الكتب والرسائل العلمية والترجمات.					
16.	تدعم برامج لتدريب الباحثين .					
17.	تجمع المساعدات المالية الخارجية لصالح البحث العلمي.					
18.	توفر صندوق مالي للبحث العلمي ممول من الحكومة والشركات والقطاعين الخاص والعام والتبرعات والمساعدات الخارجية .					
19.	تقدم جوائز للباحثين المتميزين في البحث العلمي.					
20.	تسهم في تسويق واستثمار البحوث .					
21.	توفر موارد مالية مستقرة ودائمة لدعم البحث العلمي.					
22.	تنشأ مراكز التميز بما يتواءم مع التخصصات.					

فقرات المجال الثاني : (الدعم غير المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية):

ويهدف المجال التعرف إلى درجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في الدعم غير المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية من خلال الفقرات التالية:

	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	ملاحظات
1.	توفر خارطة بحثية تختص بالمشكلات في المجتمع الفلسطيني.					
2.	تحدد أولويات رئيسة للبحث العلمي.					
3.	تشجع الجامعة إنشاء مراكز بحوث متخصصة.					
4.	تعلن عن مسابقات بحثية في الجامعات.					
5.	تضع التخطيط العلمي بالأقسام والكليات ضمن الأولويات.					
6.	تحتسب البحوث العلمية للحصول على علاوة سنوية.					
7.	تحث أعضاء هيئة التدريس على البحث العلمي.					
8.	تراعي الموضوعية عند التقدم للترقيات.					
9.	تحث عينة البحث على التعاون مع الباحثين.					
10.	تسهم في توفير ساعات دوام للمكتب مناسبة للباحثين.					
11.	تضع المعايير الخاصة بعملية تحكيم البحوث بشكل واضح.					
12.	تنسق مع الجامعات المحلية في مجال البحث العلمي.					
13.	تراعي التخفيف من الأعباء الأكاديمية والإدارية لعضو هيئة التدريس.					
14.	تعزز التواصل مع الجامعات الأخرى خارج الوطن.					

15.	تدعم إجراء البحوث المشتركة بين أعضاء هيئة التدريس.					
16.	تتبني الجامعة الأبحاث المتميزة.					
17.	تفتتح برامج وتخصصات جديدة في الدراسات العليا.					
18.	تضع خطة إستراتيجية واضحة المعالم (قصيرة المدى وطويلة المدى).					
19.	توجه الباحثين للبحوث التي تهدف لتحقيق التنمية الشاملة.					
20.	تنشر الوعي لدى مؤسسات القطاع الخاص والعام بأهمية تعاونهم مع الباحثين .					
21.	تشجع نشر البحوث في المجلات المحكمة .					
22.	تعمل على تشكيل فرق بحثية مدربة .					
23.	تشجع حركة تأليف الكتب والترجمة .					
24.	تشجع الشركات الخاصة على إنشاء مراكز بحثية خاصة بها للبحث العلمي .					

ثانياً : الاستبانة بصورتها النهائية : ملحق رقم (2) :

الجامعـــة الإسلاميـــة – غـــــزة
عمـــــــادة الدراســـات العليـــا
كليـــــــــــة التربيـــــــة
قسم أصول التربيـة / إدارة تربويـــــة

الأخ /عضو هيئة التدريس المحترم حفظه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ..

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان" **دور الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة في دعم البحث العلمي وسبل تحسينه** " لنيل درجة الماجستير من قسم أصول التربية /إدارة تربوية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية ولهذا قامت الباحثة بتصميم هذه الاستبانة التي تهدف من خلالها إلى التعرف إلى **درجة قيام الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها** ، لذا يرجى من سيادتكم التكرم بالإجابة عن جميع الفقرات المبنية ضمن مجالات الاستبانة بصدق وموضوعية وأمانة، علماً بأن المعلومات التي سوف تحصل عليها الباحثة ستكون في سرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط والإجابة عنها بوضع علامة (X) في العمود المناسب من وجهة نظركم .

مع العلم بأنه يقصد بدعم البحث العلمي في هذه الدراسة " توفير الموارد المادية وغير المادية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة من أجل تفعيل وتطوير البحث العلمي في الجامعات بحيث يواكب تطورات العصر الحديث".

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحثة

هالة حامد إعبيان

أولاً: بيانات عامة :

الرتبةالأكاديمية : أستاذ دكتور ( ) أستاذ مشارك ( ) أستاذ مساعد ( )

الجامعة: الإسلامية ( ) الأزهر ( )

النوع: ذكر ( ) أنثى ( )

سنوات الخدمة: أقل من 5 سنوات ( ) من 5-10 سنوات( ) أكثرمن 10 سنوات ( )

ثانياً: مجالات الاستبانة :

فقرات المجال الأول: (الدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة): ويهدف المجال التعرف إلى درجة قيام الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة بدورها في الدعم المادي للبحث العلمي من خلال الفقرات التالية:

م	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً(5)	بدرجة كبيرة (4)	بدرجة متوسطة (3)	بدرجة ضعيفة (2)	بدرجة ضعيفة جدًا (1)
.1	ترصد الجامعة ميزانية مخصصة للبحث العلمي.					
.2	توفر الجامعة الإمكانيات المادية لتطبيق نتائج البحوث العلمية.					
.3	تمول الجامعة المسابقات البحثية بين الجامعات.					
.4	توفر الجامعة مركزاً إحصائياً متخصصاً لتحليل البيانات البحثية.					
.5	تخصص الجامعة دعماً لتمويل براءات الاختراع .					
.6	تخصص الجامعة مكافآت للمحكمين.					
.7	تسهم الجامعة في دفع تكاليف نشر الأبحاث و الكتب والرسائل العلمية والترجمات للباحثين.					
.8	تدعم الجامعة برامج لتدريب الباحثين.					
.9	تضّمن الجامعة البحث العلمي في مساعداتها المالية الخارجية.					
.10	توفر الجامعة صندوقاً مالياً للبحث العلمي ممول من الحكومة والشركات والقطاعين الخاص والعام والتبرعات والمساعدات الخارجية .					
.11	تقدم الجامعة جوائز للباحثين المتميزين في البحث العلمي.					
.12	تدعم الجامعة تسويق واستثمار نتائج البحوث .					
.13	تنشئ الجامعة مراكز التميز بما يتواءم مع التخصصات.					
.14	توفر الجامعة منحاً بحثية وبعثات خارجية.					
.15	تقيم الجامعة مؤتمرات علمية دورية .					
.16	تدعم الجامعة إقامة الأيام الدراسية.					
.17	تدعم الجامعة إقامة ورش العمل.					

فقرات المجال الثاني : (الدعم الاكاديمي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة): ويهدف المجال التعرف إلى درجة قيام الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة بدورها في الدعم الاكاديمي للبحث العلمي من خلال الفقرات التالية:

م	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً(5)	بدرجة كبيرة (4)	بدرجة متوسطة (3)	بدرجة ضعيفة (2)	بدرجة ضعيفة جدًا (1)
18.	تحدد الجامعة خارطة بحثية سنوية توضع فيها الأولويات.					
25.	تشجع الجامعة إنشاء مراكز بحوث متخصصة.					
26.	تعلن الجامعة عن مسابقات بحثية في الجامعات.					
27.	تحتسب الجامعة البحوث العلمية للحصول على علاوة سنوية.					
28.	تراعي الجامعة الموضوعية عند التقدم للترقيات.					
29.	تسهل الجامعة مهمة الباحثين.					
30.	تسهم الجامعة في توفير ساعات دوام للمكتب مناسبة للباحثين.					
31.	تضع الجامعة المعايير الخاصة بعملية تحكيم البحوث بشكل واضح.					
32.	تراعي الجامعة التخفيف من الأعباء الأكاديمية والإدارية لعضو هيئة التدريس لتساعده على اجراء بحوثه العلمية.					
33.	تدعم الجامعة إجراء البحوث المشتركة بين أعضاء هيئة التدريس.					
34.	تتبني الجامعة الأبحاث المتميزة.					
35.	تضع الجامعة خطة إستراتيجية واضحة المعالم طويلة المدى.					
36.	توجه الجامعة الباحثين للبحوث التي تهدف لتحقيق التنمية الشاملة.					
37.	تشجع الجامعة حركة تأليف الكتب والترجمة .					

فقرات المجال الثالث: (الدعم المجتمعي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة): ويهدف المجال التعرف إلى درجة قيام الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة بدورها في الدعم المجتمعي للبحث العلمي من خلال الفقرات التالية:

م	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً(5)	بدرجة كبيرة (4)	بدرجة متوسطة (3)	بدرجة ضعيفة (2)	بدرجة ضعيفة جدًا (1)
38.	تشجع الجامعة الشركات الخاصة على دعم مراكز بحثية خاصة بها للبحث العلمي.					
39.	تعزز الجامعة التواصل مع الجامعات الأخرى خارج الوطن من خلال نشر المعرفة وتبادلها.					
40.	يسعى الإعلام الجامعي إلى تبني فكرة نشر نتائج البحث العلمي.					
41.	تنسق الجامعة بين الجامعات المحلية ومراكز البحث العلمي والمراكز المجتمعية المناظرة في البلاد المختلفة (محلياً ودولياً).					
42.	تعزز الجامعة العلاقة بين الوزارات المسئولة وكليات الجامعة.					
43.	تشرك الجامعة مؤسسات المجتمع بنشر الأبحاث التربوية التي تنفذها.					

44.	تشرك الجامعة مؤسسات المجتمع في تقييم نتائج البحوث العلمية.					
45.	تشرك الجامعة المجتمع في صياغة سياسات أولويات البحث العلمي.					
46.	تدعم الجامعة العمل بقانون حماية المؤلف الفلسطيني.					
47.	تنشر الجامعة الوعي لدى مؤسسات المجتمع بأهمية تعاونهم مع الباحثين.					

فقرات المجال الرابع : (الدعم المعلوماتي والتكنولوجي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة): ويهدف المجال التعرف إلى درجة قيام الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة بدورها في الدعم المعلوماتي والتكنولوجي للبحث العلمي من خلال الفقرات التالية:

م	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً(5)	بدرجة كبيرة (4)	بدرجة متوسطة (3)	بدرجة ضعيفة (2)	بدرجة ضعيفة جدًا (1)
48.	يوجد للجامعة قاعدة بيانات معرفية خاصة بها.					
49.	توفر الجامعة الكتب والدوريات العربية والأجنبية الحديثة أولاً بأول.					
50.	توفر الجامعة الأجهزة الالكترونية الحديثة " الحواسيب وماكنات التصوير وغيرها".					
51.	تسهل الجامعة إجراءات نشر البحوث المحكمة داخل الجامعة وخارجها.					
52.	تنشر الجامعة ثقافة البحث العلمي من خلال نشرات دورية حول أهمية البحث العلمي لزيادة وعي العاملين به .					
53.	توفر الجامعة شبكة معلومات ذات تقنية عالية الجودة لاستخدامات الباحثين.					
54.	توفر الجامعة إصدارات المجلات العلمية المحكمة.					
55.	تعمل الجامعة على ترجمة توصيات الدراسات والبحوث إلى خطط عمل تنفيذية ناجحة.					
56.	تسهل الجامعة ترجمة الابحاث الأجنبية.					

ما سبل تحسين دور الجامعات في دعم البحث العلمي من وجهة نظرك ؟

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

ثالثاً : قائمة بأسماء السادة المحكمين:

الرقم	الاســـــم	مكان العمل
1	أ.د خليل الخليلي	جامعة البحرين-البحرين
2	أ.د رياض العيلة	جامعة الأزهر-غزة
3	أ.د ماجد الفرا	الجامعة الاسلامية-غزة
4	أ.د غسان الحلو	جامعة النجاح الوطنية -نابلس
5	أ.د طالب ابو شعر	الجامعة الاسلامية-غزة
6	د.هنادي قعدان	كلية الملكة علياء- المملكة الاردنية
7	د.حازم عيسى	جامعة الاقصى –غزة
8	د.فريد النيرب	جامعة القدس المفتوحة- غزة
9	د.رندة شرير	جامعة الاقصى –غزة
10	د.سليمان المزين	الجامعة الاسلامية-غزة
11	د.محمود عساف	وزارة التربية والتعليم العالي-غزة
12	د.عصام اللوح	جامعة القدس المفتوحة-غزة

رابعاً :كتاب تسهيل مهمة الباحثة "1" :

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا

هاتف داخلي: 1150

الرقم..... Ref ج س غ/35/
التاريخ..... Date 2012/05/12

الأخ الدكتور/ نائب الرئيس للشئون الأكاديمية جامعة الأزهر حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة/ **هالة حامد زهدي إعبيان**، برقم جامعي **22010313** المسجلة في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص **أصول التربية/ إدارة تربوية**، وذلك بهدف الحصول على المعلومات التي تساعدها في إعدادها و المعنونة بـ:

دور الجامعات الفلسطينية في دعم البحث العلمي وسبل تحسينه

والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

صورة إلى:-
- الملف.

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

خامساً :كتاب تسهيل مهمة الباحثة "2" :

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا هاتف داخلي: 1150

الرقم.....ج س غ/35/ Ref.....
التاريخ 2012/05/12 Date.....

الأخ الدكتور/ نائب الرئيس لشئون البحث العلمي بالجامعة الإسلامية حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة/ **هالة حامد زهدي إعبيان**، برقم جامعي **22010313** المسجلة في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص **أصول التربية/ إدارة تربوية**، وذلك بهدف الحصول على المعلومات التي تساعدها في إعدادها و المعنونة بـ:

دور الجامعات الفلسطينية في دعم البحث العلمي وسبل تحسينه

والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

صورة إلى:-
- الملف.

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps